

... مثل اقراص افسنتين واقراص الورد ... **اقراص**

... طر الغب ... وردا اصل السوس من كل واحد اربعه

... الافسنتين طباشير من كل واحد درهمين يتخذ منها اقراص

... ورد ستة بزر الحماض وصمغ من كل واحد اربعه نشا ...

... بزر الحمقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند ...

... كافور دانق يتخذ اقراصا ... **اقراص اخرى**

... مع ذلك اسهالا وسعالا يوخذ

... زعفران امير باريس او عصارته من كل واحد ثلثه راوند اربعه

... ورد ... صمغ ... من كل واحد خمسه دراهم بزر الحماض

... طين رومي ... يتخذ منها اقراصا ... **نسخه اخرى جيده**

... امير باريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعه سنبل اغافت

... نشا بزر الحمقا حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث

... رب السوس ... من كل واحد نصف درهم

... **حب جيد** لهذه العله ولجميع المزمنات و ...

... للاحشا وخصوصا ... الماده البلغميه اغلب ... يوخذ ...

... عصارة الافسنتين ... زعفران

... الهندبا ... **نسخه جيده**

الحميات ... ١٢٧٩

القانون ... ابن سينا





نضجها في قرب النضج ... صبر مصطكي عصارة الاغافث عصارة الافسنتين وردا لوبه
غفران نصف جزء يحبب بما الهندبا والشربه وزن درهمين بما الكشوث ...
التذكير ... شرح الاصل والراي ان لا يبادر ... الحد حتى يس
وجه الامر فانه في اكثر الامر خبيث ... **الفن الثاني في تقدمة**
المعرفه واحكام البحران ... يتكلم فيه ... البحران
البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد ... البحران
من حكم في العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هي الامور التي ...
في تقدمة المعرفه وتقدمة المعرفه هي ان نحكم من دلالات موجوده
كاين يوول اليه حال المريض من اقبال او اهلاك بسبب ما نعرف من القوه
او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا:

المقاله الاولي في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلي الخير والشر في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه

البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعه اما الي جانب الصحه واما الي
جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الي ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو
والخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات
خفيفه لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينيذ من علامات اشتداد القتال
احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الوغي والصراخ ومثل سيلان الدما ثم يكون
الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامي
واما بان يغلب العدو الباغي والغلبه تكون فيهما من احدي الطايفتين بتمام الهزيمه

والتخليه من المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتي
يقع القتال مرة اخرى ... فيكون حينيذ الفصل في احدها وكما ان السلطان اذا
غلب علي الباغي ... فاما ان يطرده طردا كليا حتي يرجع في المدينه وربضها
وساير النواحي ... اما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينه ولا يقدر
... متصله بالمدينه كذلك القوه التي تاتي بالبحران الجيد اما ان
... عن ربعه البدن وهو القلب والاعضا الرييسه وعن نواحيها
... اما ان تطردها عن الربعه ولا تقدر ان تدفعها عن الاطراف بل تصير
... بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول علي سبيل البحران او علي سبيل
... بان تحلل الماده يسيرا يسيرا حتي تفني بالتدرج واكثر هذا في الامراض المزمنه
المواد البارده ولا يتقدمه علامات هايله وحركات صعبه وكذلك كل مرض يعطب
فاما ان يعطب علي سبيل البحران او علي سبيل الاذبال وهو ان تحلل القوه يسيرا
يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به
يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل البحران فاما جيد واما ردي وكل
واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بان تدفع الطبيعه الماده دفعا كليا واما
بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي
فذبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام وان كان انذارا علي سبيل
مباينته من حال ايام البحران واما الانذار وذلك في الجيد والردي معا وليتوقع
البحران التام الدفع في امراض المواد الحاده الرقيقه والقوه القويه وليتوقع بحران
الانتقال حيث تكون القوه اضعف والماده اغلظ والاول ايضا تختلف حاله فانه



المولد له ليسهل نفوذ قوته فيها لم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن تجهل ان الفلفل
يلهب الحمى وبعدم معه من عقل عن هذا حين افتا بهذا واما المركبات من الادويه التي
يجب استعمالها ... مثل اقراص افسنتين واقراص الورد: **اقراص**
... **طر الغب**: ورد اصل السوس من كل واحد اربعه
... عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد درهمين يتخذ منها اقراص
اخرى: ورد ستة بزر الحماض وصمغ من كل واحد اربعه نشا ثلثه
... شير بزر الحمقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من
... انفين كافور دانق يتخذ اقراصا: **اقراص اخرى**:
صاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكوا مع ذلك اسهالا وسعالا يوخذ
... الطيب عود زعفران امبرباريس اوعصارته من كل واحد ثلثه راوند اربعه
... باشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسه دراهم بزر الحماض
المقلو ستة طين رومي سبعه يتخذ منها اقراصا: **نسخه اخرى جيده**
ورد احمر ستة امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعه سنبل اغافت
طباشير نشا بزر الحمقا حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث
من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم
يجمع ويقرص: **حب جيد**: لهذه العله ولجميع المزمنات والحميات
الموذيه للاحشا وخصوصا اذا كانت الماده البلغميه اغلب: يوخذ صبر
مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد اجزا سوا زعفران
نصف جز يحبب بما الهندبا والشربه منه درهمين بالسكنجبين: **نسخه جيده**

الحميات

الحمیات پزشکی

اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحران بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حارا
نجدا البحران بالرعاف والابيا[ل] الادرار والافيا[ل] الاسهال والقي واعلا[ن] الحاط ومدة الاذن
والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من ... اض الصدر وانفتاح
دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما ... الاكثر لمن جرت
به عادته واجد البحارين واقربها من الفصل الرعاف ... واكره
واجده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات ...
قبل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوى من ال...
وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت سليمة او كانت ردية ...
فان الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل و...
وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح ...
في البدن وقد يكون البحران او شي منه بعقد العضل والعصب وبالجرب ...
والقوبا والسرطان والبرص وبالغدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير
ذلك ومن اصناف الانتقال ما يودي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج
والاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبة والبرقان وداء الفيل والدوالي
واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم ينفع الانتقال الذي يحرز به لم ينفع العافية
واما تعين الانتقال خراجا في عضو او شي اخر فربما كان بعد العافية واحمد
الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد
النضج التام وبعيدا من الاعضا الشريفة وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال
المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي

... الى حموضة او دخانية ... دا تغير الجشا الى الصحة اذن بالبرو
يقوا ... هساي واذا كان سبب التخمة سهرا كان ... في الصحة
يهج ... **العلاج** ٤١ :. صاحب حمل التخمة لا يخلوا
اما ان ... ير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت
طبيـ... فما احرى ان تطلقها وان كان شي من الطعام والثقل
... يجب ان تنقيه ثم تطلقه وتنظر ان يجد الثقل فتعرف هل
...ستفراغا بالحقن والحمولات او باشيا يشرب من فوق ليسهل او يحط
...د على الصواب من جميع ذلك حال الجشا فربما احتيج ان كان
...ام واقفا من فوق وتعذر القي ان لا تلتفت الى الحمى وتستعمل القاقلي
...ر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل المطولات
الاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب
الاطلاق فاذا انحدر فاما ان تخرج بنفسه واما ان يعان بحمول وتحاع عليه
حتى لا يبقى شي منه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذا الخفيف السريع الهضم
الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من
الامتلا وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشي الذي يستفرغ هو
الشي الذي يبدد فان كان ... فلا تحبس حتى يستفرغه عن اخره وانظر انحطاط
النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط تحيف بالقوة فلا
تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشيا التي تعلمها وترسم ذلك بعضها في باب
الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين

اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحران بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حارا
نجدا البحران بالرعاف والابيا[ل] الادرار والافيا[ل] الاسهال والقي واعلا[ن] الحاط ومدة الاذن
والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من ... اض الصدر وانفتاح
دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما ... الاكثر لمن جرت
به عادته واجد البحارين واقربها من الفصل الرعاف ... واكره
واجده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات ...
قبل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوى من ال...
وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت سليمة او كانت ردية ...
فان الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل و...
وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح ...
في البدن وقد يكون البحران او شي منه بعقد العضل والعصب وبالجرب ...
والقوبا والسرطان والبرص وبالغدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير
ذلك ومن اصناف الانتقال ما يودي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج
والاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبة والبرقان وداء الفيل والدوالي
واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم ينفع الانتقال الذي يحرز به لم ينفع العافية
واما تعين الانتقال خراجا في عضو او شي اخر فربما كان بعد العافية واحمد
الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد
النضج التام وبعيدا من الاعضا الشريفة وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال
المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي

... الى حموضة او دخانية ... دا تغير الجشا الى الصحة اذن بالبرو
يقوا ... هساي واذا كان سبب التخمة سهرا كان ... في الصحة
يهج ... العلاج ٤١ :. صاحب حمل التخمة لا يخلوا
اما ان ... ير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت
طبيـ... فما احرى ان تطلقها وان كان شي من الطعام والثقل
... يجب ان تنقيه ثم تطلقه وتنظر ان يجد الثقل فتعرف هل
...ستفراغا بالحقن والحمولات او باشيا يشرب من فوق ليسهل او يحط
...د على الصواب من جميع ذلك حال الجشا فربما احتيج ان كان
...ام واقفا من فوق وتعذر القي ان لا تلتفت الى الحمى وتستعمل القاقلي
...ر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل المطولات
الاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب
الاطلاق فاذا انحدر فاما ان تخرج بنفسه واما ان يعان بحمول وتحاع عليه
حتى لا يبقى شي منه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذا الخفيف السريع الهضم
الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من
الامتلا وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشي الذي يستفرغ هو
الشي الذي يبدد فان كان ... فلا تحبس حتى يستفرغه عن اخره وانظر انحطاط
النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط تحيف بالقوة فلا
تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشيا التي تعلمها وترسم ذلك بعضها في باب
الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين

بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق و وجد
غير حس بافسد استعملت دهن السفرجل الفاتر الطر ... نه
ودهن المصطكي ولسر انصاب في دهن البارد بن يضاده ...
فبروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها ... وربما احتيج
الى اضمده اقوى من هذا من الاضمده المذكوره في ... مياه الفواكه
ان ينشط لها وتغذيه بما خف غذاوه ويسهل هضمه كحسي ...
الرضراضي ويقدم عليه شيا من الفواكه والعصارات والربوب ...
انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجلي ...
لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعده
البدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل
منها حتى تحط واولى ما يسقيه من الشعير والغذا مثل حصرميه بقرع ولون
قليل وبرد مضجعه ومشمومه واقراص الكافور لا تحل فيها راوند ∴

حمى يوم ورميه ∴

الحميات التابعه للاورام الباطنه تكون عفونيه
وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهره كالدمامل
والجراحات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضا
الغدديه وفي اللحم الذي يسمى وجو مثل الذي يقع في الاربيه عن فضول
الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها
قد يتبعها حميات ولا تخلوا اما ان يكون الذي يتادى منها الى القلب حتى تحميه
سخونه وحدها او مع عفونه فان كانت سخونه وحدها فهي من جنس حميات

اليوم و ... سخونه مع عفونه فهي من جنس حميات الاورام الباطنه والاكثر
ما يعر ... ت تابعه لاورام تتبع اسبابا باديه من قروح وجرب
واو ... تندفع اليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم
الر ... يوم واكثر ما تعرض من هذه الحميات تابعه لاورام
اسبا ... امتلاات ويتدد يتلف فهي عفونيه ... واكثر ما
... تابعه لها يوميه اذا كانت الحميات تابعه والاورام اصولا
... ون عفونيه اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعه على انه
... لاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثه ما كان منها يوميه
... يوميه واكثر هذه تتبع الاورام الدمويه وقد تعرض تبعا للحمره ...

علامات ∴

علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان
يكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيهما على حال الصحه ولا تكون شديده
لذع الحراره وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دمويه اللهم الا
حميات ... تتبع الحمره وهذه الحميات يتعقبها نداوه تنز عن البدن ويكون النبض
فيها عظيما سريعا متواترا للامتلا والحراره ويكون البول مايلا ايضا الميلان
المواد الى الاورام والقروح ∴

العلاج ∴

يجب ان يتقدم فيها بالفصد
والاسهال ... اوي الورم بما يجب في بابه وليلطف التدبير ولا يشرب الشراب
البته ولا يبدا الا بعد انحطاط التام ولا بد له من الملطفات المبرده
والمرطبه والاضمده المبرده ... على ... العليل الو اورم ... لا ينصب الورم
ولا يتحجر بل يبرد الطرف بيتبه ... القلب ... يغذيه في الفجر ∴ حمى يوم

بعد ان يكون قد عصر وفارقه حل الدهن وان دام الانطلاق ووجد [illegible]
غير حار [illegible] بالفصد استعملت دهن [illegible] حل القابض الطو [illegible]
ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن [illegible] بيضا [illegible]
فبرودطبات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها [illegible]
الي اضمده اقوي من هذا من الاضمده المذكوره في [illegible]
ان ينطلها تغذيه بما يغذ [illegible] ويسهل هضمه [illegible]
الرمان [illegible] شئ من الفواكه والعصارات والربوب [illegible]
[illegible] شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجل
[illegible] باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعده
[illegible] وذلك بعد زوال الحمي والا اخر والفصد سبيله ان لا يستعمل
فيها حتي تحط واولي ما يستقبلها التدبير والغذا [illegible] يفرغ ولو
قليل ورد مضمضه ومشمومه واقراص الكافور لا يحمل فيها را وند ..

حمي يوم ورميه .:

الحميات التابعه للاورام الباطنه تكون عفونيه وربما صحبها دق وليست من عده حميات اليوم واما الاورام الظاهره كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام [illegible] في الاعضا الغدديه وفي اللحم الذي يسمي بحوم مثل الذي [illegible] في الاربيه عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وخلف الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلوا اما ان يكون الذي يتادي بها الي القلب حتي حميه سخونه وحدها او مع عفونه فان كانت سخونه وحدها فهي من جنس حميات

اليوم و [illegible] سخونه مع عفونه فهي من جنس حميات الاورام الباطنه و[illegible]
ما يعر [illegible] ت تابعه لاورام تتبع اسبابا باديه من قروح وجرب
واو [illegible] تندفع اليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم
الرخوه [illegible] يوم واكثر ما تعرض من هذه الحميات تابعه لاورام
اسبابا [illegible] امتلاات ويتبدد يتلف وهي عفونيه ا واكثر ما
[illegible] تابعه لها يوميه اذا كانت الحميات تابعه والاورام اصولا
[illegible] ون عفونيه اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعه علي انه
[illegible] لات وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثه ما كان منها يوميه
[illegible] يوميه واكثر هذه تتبع الاورام الدمويه وقد تعرض تبعا للحمره و[illegible]

علامات .:

علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيهما علي حال الصحه ولا تكون شديده لذع الحراره وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دمويه اللهم الا حميات تتبع الحمره وهذه الحميات يتعقبها مداوه تنزع البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلا والحراره ويكون البول مايلا ابيضا لميلان المواد الي الاورام والقروح ..

العلاج .:

يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البته ولا يبتدا الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبرده والمرطبه والاضمده المبرده بالثلج علي العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفجه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب ثم بردا ينفذ في القعر .:

حمي يوم

وليستحموا بالماء الحار جدا وبعد ان يتقدم الاستحمام بالماء والاس [illegible] وي
ثم يتمرخون بادهان موسعه للمسام ويصب علي رووسهم ا[illegible] [illegible]
والخيري والبابونج ويغذون باغذيه خفيفه ويعطرون [illegible] [illegible]
او مزوجا وهو خبز لهم من الماء المافيه من التغريق والادر [illegible] [illegible]
التعب انفع منه لاصحاب الانحصاف .:

حمي يوم ا[illegible] من المياه القابضه .:

انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضه [illegible] يغلب عليه قوه الشب او الزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهره [illegible] ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الي العفونه .:

العـ[لامه]

يدل عليها السبب وما يشاهد من فحوله الجلد كانه معقد او مدبوغ وكانه جلدا مغموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحراره بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعه والبول اشد بياضا ورقه كبول الشاه ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غوور .:

العلاج .:

يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقه من شده توسع المسام الا ان يكون الاستحمام قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هوا الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يوخر تمرخهم اكثر .:

حمي يوم شربيه .:

قد يحدث من الشرب حمي يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الي اطلاق بماء الفواكه وحده والي فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط .:

حمي يوم غذائيه .:

لغرور [illegible] ر[illegible] سببا لغذا وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان
الخلط الخا [illegible] لي العضل اولا وهو مود ببرده بالفـ[ـعل] سار الي العضل ثم اذا اخذ
تعفن ا[illegible] [illegible] يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوه القوه الدافعه
[illegible] [illegible] بعض الانسان من صب الماء الحار جدا علي جلده وخصوصا
[illegible] وربما صار اذي ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الي باطن
[illegible] يكون مع لذع الحار برد كان البرد مستعملا واللذع الحار عند
[illegible] طن .: وقد يقع النافض لهرب الحراره الي الباطن كما يكون في الاورام
[illegible] وربما دل النافض والقشعريره علي البرد في الحميات اللازمه لانه يدل
[illegible] المادة اسعصت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج في وقت بحران
[illegible] يتبعه خف دل علي ان انتقاص ذلك القدر ليس لان القوه غلبت بل لان الماده
كثيره ينقص اكثرها .: ومن النافض ما يدل علي الموت وهو الذي يتبع ضعف
القوه وسقوط الحار الغريزي والنبض .: واما القشعريره فتكون من اسباب
اقل من اسباب النافض وهيجان الدهش والدوار بتدريد ورو المشايخ تكون
حماتهم مدفونه وربما كان السبب في طول الحمي غلظا في الاحشا فليستلقوا المحموم
وليمدد رجلاه ولتجس احشاوه واذا اسود لسان المحموم مع خفه حماه فحماه مدفونه
وقد يصحب الحمي فالج فيعالج الحمي اولا ومما يصلح لهم السكنجبين مبرورا فيه الجلنجبين
وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمي .: وطلو الراس مما يكثف جلده فيعطف
البخارات فتشتد الحمي .:

اشارة الي معالجات كليه لحمي العفونه .:

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تاره يتجه نحو الحمي فيحتاج ان يبرد ويرطب

ظ
نقص

قشفيه .. هذه الحمى ايضا تنتج هذه العلل السته غير غا[illegible] من الناس

اذا تركوا عاداتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين [illegible] ار

المراري المزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الرديه [illegible]

السهر والتعب .: **علاجها** : التلطف و[illegible] الحمام والعرق

فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخاله ود[illegible]

وبزر البطيخ وشي من الاشنان والبورق وتجعل غذاوه [illegible]

كثير المزاج وتعاود الحمام مرارا .: **حمى يوم حرية** [illegible]

تعرض من حرارة الهوى ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر [illegible]

من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان

ما يتادى به الراس فيسخن هواه فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر

في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان

الراس عن الحر لكن اكثر ما تقع الشمسيه توثر في الدماغ والراس ولذلك

ان لم يكن نقيا امتلا راسه وغير الشمسيه من الغضبيه والحماميه وغيرها

توثر في القلب .: **العلامه** .: الصداع لوازم وشدة الالتهاب

في الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلا ان لم يكن

البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونه

اسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش

من حرارته تلك الحراره وهو في هذه الخله خلاف الاستحصافيه .:

العلاج .: يحتاج ان يدام علاجه بما يبرد من النطولات على الراس

والد[illegible] من الادهان البارده وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج بصب

على الر[illegible] موضع بعيد ويسقى الما البارد وما يجري مجراه لا يزال

[illegible] الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا يبالي بنزله ان كانت

[illegible] ولا تدع هواه يسخنه ولا يخف من صب الما الحار على

[illegible] الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ

[illegible] راسه في الادهان البارده مثل دهن الورد والنيلوفر .:

[illegible] **استحصافيه من البرد** .: انه قد يعرض من البرد والاستحمام

[illegible] ان يكثف المسام الظاهره ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في

[illegible] فيه فيحدث الحمى وكثيرا ما تودي الى العفونه وانما تودي الى ذلك الحمى

اذا كان البخار المحتقن حادا اليس يعذب فان العذب لا يولدها .: **العلامات**

التسبب وان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحراره واذا لبث اليد احست

بحراره تنتفع ولا يكون النبض في صغر الغميه والهميه والجوعيه لانه ليس هناك

تحلل بل يكون سريعا للحاجه الا ان يكون البرد نكي شديدا وربما مال الى

الصلابه ولا تكون العين غابره بل ربما كانت منتفخه بسبب البخار المحتقن والماء

قد يكون ابيض لان الحراره محتقنه وقد يكون منصبغا لان الحراره التي كانت

تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول .: **العلاج** .: يدبرون في الحمى

حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بما الى الحراره وبالهوى

الحار ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزجوش والشبث والنمام وبذلك

بما ذكرناه ما يحلو المسام ويرخيها ويوخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ..

يطول عليه البرد والنافض فانه يصير المواد كانت منجهه الى بعض الاحشاء

ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا [illegible] عند المنتهى

ولا يمنعه الما البارد الا ان يكون فيه حاجه وغا[illegible] ان الفصد

اذا نفع ثم استعمل طريقه رديه ولم يكن بقي نكس [illegible] الصفرا كل

مصحه ان يصير خاثرا عرقة والماء البارد يفعل ذلك الا [illegible]

الكبد ضعيفه او بارده او يكون في الاحشا ورم او يكون في [illegible]

او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزيه ضعيفه فيضعف بعر[illegible]

او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولاء يتشنج[illegible]

ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجمله .: واما حيث الماده حاره او غ[illegible]

قد نضجت والبدن عبل والحراره الغريزيه موفوره وتكون القوه قويه والاح[illegible]

سالمه ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد

للبارد جدا فالماء البارد افضل شي فانه كثيرا ما اعان على نفض الماده باطلاق

الطبيعه او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى

وربما يسقي الطبيب العليل من الما البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد

ويوالي نما وينصف فربما استحالت الحمى الى البلغميه وربما قوي الطبع ودفع

الماده بعرق وبول واسهال وكانت عافية .: واذا كان بعض المواضع باردا او ورما

ثم خفت مضرة الحراره والعطش وظننت انه يوديه الى الذبول لم يمنع الماء البارد

فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرا من الذبول .: والمحتجين ربما سكن العطش

او قطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيره كمضرة الماء وليس له جمع الماده .:

بكيفيته [illegible] كا الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الما البارد

فاقدم عليه [illegible] ث مضا من المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة

اخرى [illegible] من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا

ما [illegible] النفس واحدث رعشه وتشنجا وضعف مثانه او كليه

[illegible] من يجب ان يمنعه منهم الما البارد من تضرر به في صحته

[illegible] ته قويه والعصل غليظه والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص

[illegible] الاستنقاع في الما البارد .: وعند الانحطاط وظهور علامات النضج

[illegible] للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج

[illegible] بالادهان المحلله فاذا استعملت القوانين المذكوره في اول عروض حمى

[illegible] بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل او على

[illegible] والتحفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب .: ولا تستفرغ الماده غير

نضيجه في حار او بارد الا لضروره فربما اكثر الاستفراغ من غير الخلط الغير

المنهي الى الاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث ما لطبيب لتحريك الخبيث من غير

انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط

الحار رقيق لا حاجه الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل

قوام الماده حتى يصير متهيئه للدفع السهل والرقيق المسرب والغليظ الناشب

واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا

ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج .: ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين

في النضج شيا من قبل ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المنفوثه ان الرقيق منها

وتاره يحوا المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله
بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وبما [illegible] من فضل ما يشتد عنه [illegible]
الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان [illegible]
بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي [illegible] وربما
ناقض مقتضى الحمى من التبريد مثل الطبيخ الهندي وشيرا [illegible] المادة
من التقليل فيمنع ذلك بقيتها الا حيث لا مادة .: وبالجملة [illegible]
الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه [illegible]
لغليانها وفسادها في المعده وكثيرا ما يوخذ الشي الذي ينضج و[illegible]
مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة [illegible]
لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوه [illegible]
مقاومه صابره فان وجدتها مقاومه صابره قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت
الغذا ولم يبرد تبريدا يمنع التحلل .: وان وجدت القوه قاصره اشتغلت بتعديل المزاج
المضاد لها فبردته وتنعش القوه بالغذا فاذا قويت القوه بنعشها وقهر مضادها
عدت الى العله .: واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف
مثل الامراض المبرده الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونه خلاف
علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونه ليس
مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان مشاكل
للمرض .: والتغذيه صديقه للقوه من جهة نفسها وعدوة للقوه من جهة انها
صديقه عدوها وهو الماده فهي معينه لكليهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى

و[illegible] واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها
فان [illegible] واجتهد ان لا تلقاك النوبه الا وانت خالي البطن ولا تحرك
[illegible] ولا تعالج وتجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوه فان
ان كانت [illegible] كان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد اوجب
الشي [illegible] كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا فلا تخاف عند الفصد عليه
[illegible] فصدته ايها الا لطيفا خصوصا ان كان هناك [illegible] مثل ما [illegible]
[illegible] شير خشك الهليل وما الشعير والسكنجبين فان لم تلن الطبيعه
[illegible] الشير خشك مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال
[illegible] طلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوه
[illegible] الحقن المشتركه النفع الخفيفه حقنه تتخذ من دهن البنفسج وعصاره
ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق وهذا التليين ربما احتجت
اليه اضعف مما تحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسه
ثم تتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح
مسامه بما ليس له حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض
وبالماء العذب الفاتر .: فان كانت الحمى محرقه جدا لم تجز شي من التمريخ والدلك .:
فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعده فقي بما ليس فيه مخالفه للعاده بل
مثل السكنجبين بالماء الحار ان كانت الخلط تحركه الطبيعه الى القي ولا تخالفها
ان كان هناك ميل الى الامعا واحسست بقرقره وانحدار ثفل او ما يشبهه .:
وامنعه النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريره او بردا او نافض

يحتاج ان يحضر والحار يحتاج ان يرقق لكن يجب الى [illegible] منه وليس يتامل
في نفسه فضل ما بال القوارير في الحميات الحاده لا يكون [illegible]
ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شي غير الحاد [illegible] وقد نضج
فلم ليس يندفع في اوايل الامر ان كانت الرقه هي الغايه المقصوده [illegible] الواجب
ان يكون في اوايل حميات الدم والصفرا رسوب محمود فان [illegible] الطبيعه لا
يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا [illegible]
فكذلك الصناعه يجب ان تعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك [illegible]
يظهر فيها النضج في القاروره ممتنع او متعسر متصعب وربما جرى [illegible]
بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى ان يحسن الظن بمثل جالينوس
او بقراط فيما رسمه من هذا او يتامل فضل تامل ثم يرجع الى المناقضه فان مناقضة
الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يحكم النظر اولا واظن ان هذا
الرجل اتفقت له تجارب انجحت في هذا الباب وركن اليها وامثال هذه التجارب
التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحد ويتفق لها ان لا تخفق
ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت الماده متحركه منتقله من عضو
الى عضو وظننت انه لا مهله الى نضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية
وغير ذلك ولو تركت ادخلت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك
اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محاله فلا بد من استفراغها فان
الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعه تكون متحركه
الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعينت وافقها الاعانه فلا بد منه واعلم ان

الفصد ليس هو قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في
الاخلاط [illegible] اتاخر الفصد عن ابتدا العله ولا يفصد في انتهايها اذ لا معنى
له [illegible] ضعف القوه وكذلك ان خفت غلبه من الخلط واوجب
الا [illegible] وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتدا واما عند الانتها
ولا تحرك [illegible] في تغلب الطبيعه وتنضج فان لم تتحرك هي حركت انت وفق
[illegible] كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي تسميه
[illegible] بحرانا حين فان ينبغي ان تستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في
[illegible] فلا ينبغي ان تستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون
[illegible] اكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل
التغذيه الضروريه التي ليست في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من
عادية الماده بنسبة تلك التغذيه الى منع القوه عن سقوطها واذا استعملت
استفراغا فوليه وقت الاقلاع او وقت الفتره وابرد وقت يكون ولا تستفرغ
بالاسهال يوم الدور ولا تفصد ولا تصاد باستفراغ الصناعه جهة مثل استفراغ
الطبيعه ولا تثير الاخلاط بما تفعله في الحال حال حركة الدور وبالجملة توقا
التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا تسقي في ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا
يثير الدور بتضيق المجاري فانه خطر بل اعز الى ان يفرط فان الطبيب معين
الطبيعه لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما تحتاج الى دوا قوي ضعيف اما قوته فمن
حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين
ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوه والواجب في الفصد ان يدافع به

ان امكن فان لم يمكن فيكسر الجوع [illegible] خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دما كثيرا دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى [illegible] لا يكون في الدم عن لا استفراغات ربما احتيج اليها وضعف [illegible] منتظره واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى [illegible] رد الحمى المنحطه الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع [illegible] يصلح لبن امه واذا كانت القاروره البرقانية في الحمى دل على ورم [illegible] يسقي ما الشعير والسكنجبين فاذا هدات الحمى قصد الورم واذا كان [illegible] قولنج فما لم ينفتح الطريق لا يسقي ما الشعير بل ما الديك ان وجب [illegible] وكثر دهنها ثم يسقي ما الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربه من التمر هندي والترنجبين والشيرخشك وربما جعل فيها ما اللبلاب وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت لمادة علية والاجود ان يغسل ويربى في ما الهندبا ومآ الصعتر المعصد ثم يحبب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدته مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشا فان كان ولا بد فبعد النضج التام وما الرمانين المعتصر يجمعهما عظيم النفع وخاصة في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات المطفيه دوا ويجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة ::
يؤخذ من الكسفره ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن

الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه :: او يوخذ من الشيرخشك [illegible] دراهم ومن الترنجبين خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي [illegible] وعصارة الكسفرة الرطبة [illegible] تجمع العصارات [illegible] والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور [illegible] ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور [illegible] ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يبرد حتى ينعقد [illegible] بالرفق [illegible] منه من درهمين الى درهمين ونصف :: وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشك [illegible] والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ما يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حسنا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى بارده لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والامراض لا توافق اوايل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الامراض لمن تكون حماه منشبة بمعدته كانها دفعه وتارك عادته في تبريده فتحس احيانا بحمى وليس بذلك الضار الان السبب ترك العادة في التبريد ::

في تغذية هولاء المحمومين ::

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمدعين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم تخرج الثفل بتمامه :: ويجب ان يلقاهم النوايب الدايرة والنوايب المشتدة واجوافهم خالية لا غذا فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع

واستحكم المرض [illegible] طال ولذلك يجب ان يوخر التغذية الى الانحطاط فيما بعد وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذ [illegible] حيث يكون واعلم ان من الاغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو [illegible] جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى [illegible] اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذا والغليظ جدا هو [illegible] الغذا [illegible] واللواتي يلي جانب اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذا على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير [illegible] البقول البارده الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعده [illegible] الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي يلي جانب الغلظ فالدجاج والاطراف واللطف منها القباج والفراريج واللطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت لقليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الما البارد جلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذا قوي وكشك الشعير نعم الغذا فانه يجمع الى لزوجته وايصاله ملابسة ولزاقا وجلا وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمساره وبالمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدما يستعملون حيث يحتاجون الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وما به ماء العسل الكثير الما فان غذاوه قليل وتنفيذه للما وترطيبه به وجلاه وتفتيحه وادراره

كثير وحرارته مكسوره وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان كان [illegible] السكنجبين [illegible] اعدل واقوى تقطيعا وجلا وليس فيه من التهيج ومضرة الاحشا [illegible] واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاوه اقل من جلا العسل وكذلك السكنجبين السكري واكثر [illegible] السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة [illegible] ما الشعير والسكنجبين كلاهما معدا ولطيف التدبير يقتضيه طبع [illegible] المرض وتمكن الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات [illegible] منتهى فهنالك تشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل [illegible] اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم مما يقتضي التلطيف ان يكون الى فصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع خاص فحينئذ يجب ان يفرغ من قضا تلك الحاجة ثم يغذي ان وجب الغذو ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوايل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والضعيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذيته وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتا الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به ففرغت عنه دفعة والخريف زمانا ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة

لكان الاوجب ان يلطف الغذا ابلغ تلطيف لكن القوه لا تحتمل ذلك و تخور واذا
خارت لم ينفع علاج فان العلاج كما علمت هو القوه لا [illegible] الطبيب
خادم يوصل الالات الي القوه واذا تصورت هذا [illegible] ان ينظر فان كانت
العله حاده جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا [illegible] ان القوه لا تخور
في مثل مده ما بين ابتدايها الي منتهاها خففت الشغل علي [illegible] وسلطتها
علي الماده لم تشغلها بالغذا الكثيف بل لطفت التدبير [illegible] الطعام
اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل [illegible]
فيجب ان تلطف لا في الغايه الا عند المنتهي وفي يوم البحران خاصه [illegible]
عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من الزمن لم تلطف التدبير فان القوه [illegible]
تسلم الي المنتهي مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف
ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك المواتي للمنتهي الطف وتتدرج
فيما بين ذلك حتي تكون القوه محفوظه الي قرب المنتهي فهنالك ترسل علي
الماده ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوه قويه فربما اوجب الحال ان
تقتصر علي الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان
خفت ضعفا اقتصرت علي ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض
فلم تعرفه فلان تميل الي التلطيف اولي من ان تميل الي الزياده مع مراعاتك
للقوه والاحتمال والذي زعم ان التغذيه والتقويه في المرض الحاد اولي لانه
لا معني للنضج وفي يدك الاستفراغ متي شيت فعلته الطبيعه او لم تفعل
فقد غرقنا خطاه بلي اذا خفت سقوط القوه فالتغذيه اولي ومن الابدان

ابدان مرارية تقتضي تدبيرا [illegible] وخصوصا اذا كانت معتاده للاكل
الكثير فا[illegible] روا ولو في نفس ابتدا الحمي بل في اصعب منه وهو وقت
المنتهي لم [illegible] امرين لانهم ان كانوا اضعاف القوه غشي عليهم فماتوا
قريبا وان كانوا [illegible] وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول
من اسنا[illegible] وغوور العين وطول الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما
[illegible] من الحرار الكذاع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع
[illegible] ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذا وكل من حرارته الغريزيه
[illegible] كثيره او حرارته الغريزيه ضعيفه جدا قليله فلا يصبر علي ترك الغذا
[illegible] ومن يصيبه وجع والم في فم معدته وصداع بالمشاركه وهو من هذا
القبيل وهولاي ربما انتفعوا بما الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة
الرمان ونحو ذلك لتقوي فم المعده وربما احتجت ان تقيه بالرفق قبل الطعام
وكثير من هولاي اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فالسبب ليس شده الضعف
بل انصباب المرار الي فم المعده فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بما حار كثيرا
وشرابا ممزوجا بما كثير قذف في القذف اخلاطا صفراويه واستوت قوته فاذا
يطعم شيا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفا والصبيان من قبيل
من لا يصبر علي الجوع واما الكهول فهم شديدوا الصبر ويليهم الشبان وخصوصا
الممتلون الاعضا الواسعوا العروق في الهوي البارد وكثيرا ما تخطي الاطبا
في امثال هولاي المرضي من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر
فاذا شارفوا المنتهي وعلموا ان القوه تسقط عذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكون

قد اخطاوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتدا وكان ذلك خطا وغلط
كان غلطا دون هذا الغلط وبعض لا وليك المرضي [illegible] في مراريه
ويسهر لا قلاق الله عدم النضج ويتقلقلون ويتململون و[illegible] تضغط الموايد
فواهم و تكثر بخاراتهم فيسمحون بما ليس ويتقلبون في [illegible] الهم ماليس
ويرتعش وتخلج شفافهم السفلانيه لوجع في فم المعده و[illegible] لثقل
المعده ∴ القانون في سقي السكنجبين وما الشعير ∴
ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوه والصورة و[illegible]
مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفا الطبخ واجود [illegible]
الما قدر عشرين اسكرجه والشعير اسكرجه واحده وقد رجع الي قريب من
الخمسين ويوخذ الاجمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل وترطيبه كثير
وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شي
من جرم الشعير ودقيقه فالاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا
بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر
غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعده البارده في
جوهرها وان كان بها حر كثير غريب من باب سو المزاج كثير وما الشعير قد
يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي
الذي يشوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف الخمر قدر ما
لا يعلوا متون السكر بل يتركها مكشوفه ثم يجعل تحت القدر جمر هادي او
رماد حار حتي يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلتقط الرغوه ويترك ساعه

ولا كثير حرارة حتي [illegible] السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلي
الي القوام و[illegible] السكنجبين وما الشعير معا [illegible] في الاكثر
لماء الشعير ولا [illegible] يسقي ما الشعير علي يبس الطبيعه بل يحقن قبله فان
حمض في المعده [illegible] الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان
[illegible] مزاج شي من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن الماده شديده
[illegible] واذا كثر نفخه فقد يمزج به للمحرورين قليل الخشخاش ولكن اذا سقي
[illegible] بكره فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ما
[illegible] الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه وجلاه ويخرجه بعرق وادرار
[illegible] ضير ان يسقي السكنجبين عند الغشي وقد فارق الغذا المعده وربما احتيج
الي تقديم الجلاب علي ما الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا
غالبا علي البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلهما لتليين الطبيعه شيا
من ما التمر هندي كل ذلك بساعتين ∴ في معالجات الحميات الحاده
اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدوا من بعد
ذلك وما قيل في التغذيه من ذلك فذلك مما يجب ان نذكره ها هنا واما وجوه
تطفيه شده الحراره فيكون بتبريد الهوي وتبريد الغذا والاطليه والضمادات
وبالادويه بالمسياك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا
ورب السوس في الفم ليسكن ذلك العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد
ليبقي رطبا ولا يجف من المهمات النافعه جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن
المتخذه من عصارة البطيخ الهندي والقثا والقرع والحمقا بدهن الورد مع شي من

الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهوى مبردًا اما المحرور فتبريد المنزل ورش الوجه
وتعليق المراوح الكثيره وسد الخيش [illegible] الكثير وان كان [illegible] اجهد بالتطيين
بالطين الحر وخصوصًا الذي يجعل فيه مكان التبن [illegible] الجيد
واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وبيال فيه ماء [illegible] كان المضجع على
بركه مغطاه بشباك وكان الفراش الذي ينام عليه من [illegible] وكان
ينثر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه [illegible] والتفاح
والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من [illegible]
الطيبة الرائحة البارده مثل التفاح والسفرجل وضرب من الكمثرى [illegible]
مرشوشه بماء الورد والنيلوفر والخلاف هذرورًا عليها الصندل والكافور [illegible]
قطر عليها شي يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهوى واما
تدبير الغذا فما قد علمت وان احتيج ان يدمع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ
الهندي خاصه وماء القثا والقثد والخس باخل غايه ومما يصلح لتسكين عطشهم
فقاع يتخذ من خبز السميد بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيه شديده وان
اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوث
الشامي وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك
وماء الزرشك اي الامبرباريس واما الاطليه والضمادات فمن العصارات
المعلومه وخصوصًا ماء الورد الطري بالصندل والكافور ولماء الكسفره والهندبا
مع هذا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتطلية
الكبد بالمبردات اعظم شي وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما

صلح [illegible] واذا كانت هناك نزله وسعال او ربيه حمل [illegible] يدل على كثره
البخار [illegible] على الراس ما او حل بل يشتغل بالانكباب على بخار المياه
بحسب ما يوجه [illegible] فان لم يكن نزله ولا شي مما ذكرناه فاشتغل من
[illegible] واضر تطول في مثل حال امتلا الراس جلب اللبن على
الراس فانه [illegible] ودما في الراس والهلاك واسلم اوقات تطبيل الراس مع
امتلا [illegible] البخار هواديا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر
[illegible] من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت
[illegible] نا ورطوبة خيشوم فاياك والتطبيل والتمريخ واجتهد في جذب
[illegible] ده الى اسفل واذا رايت حمره في الانف والوجه شديده فلا باس بان تسيل الدم
[illegible] المنخر وبرد الكبد بالاضمده واذا بردت فاياك ان يصادف التبريد الشديد
وقت التعرق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك فربما صار السبب في طول العله
على انه ربما كان طول العله اسلم من حدته ويجب ان يحذر في الحميات الحاده
وقوع السحج فانه يزيد في ضعف القوه وتشميز الطبيعه عن قبول الفضول الى الامعا
ودفعها عنها الا بغلبه من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي فالمت
الشراسيف وتعصب فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقعًا
عجيبًا في تخثير الماده الرقيقه تنضج وفي التنويم .:. **ذكر اعراض**
تصعب في الحميات الحادة .:. تكلم اولا في الاعراض التي تشتد في
الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحاده وهذه الاعراض مثل
النافض والبرد والقشعريره ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي

العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير
ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وفجا الفم ومثل [illegible] والصداع
الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوه والبو [illegible] الكلية
والرديه والفواق .:. **في تدبير النافض والقشعريره والبرد**
اذا افرط .:. ما كان من ذلك تابعًا للعرق فانه يصلح [illegible] الى
تدبير البحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف [illegible]
تسكنه ربط الاطراف والدلك الوثيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن [illegible]
ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها [illegible]
الاطراف في مواضع كثيره ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن البابونج من
ذلك بمثل القاقله والجندبادستر والسذاب والشيح والفوذنج والقلقل [illegible]
وربما جاوز ذلك الى استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه
الادويه في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او
مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماوه .:. **صفة دهن جيد** .:.
يوخذ شبث بابونج ومرو وسذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخًا
ناعمًا ثم يطبخ المصفا في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويستعمل
مروخًا ومن الادهان القويه في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن
القيصوم ودهن السوسن ودهن المر او يجعل في اوقيه دهن قدر ثلثه دراهم
فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقًا ويستعمل الافسنتين مطبوخًا في الدهن والزيت
المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدًا وربما احتيج الى مشروبات

وكثيرًا ما يسكنه شرب الما الحار البين الحراره والاكباب على بخاره واذا لم يسكن
ذلك [illegible] اغلى طبخ في الما انيسون وفوذنج وبزر الكرفس والمصطكي
والجرجير والشبث [illegible] وه ونحو مياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج
والشبث والاذخر [illegible] سذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحاره وجميع الادويه
القويه الا [illegible] قبل النافض ومن الادويه المسكنه للنافض العظيم في الربع
[illegible] القسط مثقال بماء حار ومن الغار يقون مثله في ماء حار والغاريقون
[illegible] يجعل معه قليل افيون فينوم ويعرق ويمنع شدة النافض وغير ذلك
[illegible] برسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار
[illegible] اسالبون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعه وترياق عزره
[illegible] كموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت
والعاقرقرحا والفلفل الحب .:. **حب مجرب** .:. يسقى قبل النافض بساعه
والعليل مستوبًا على مرقده وهوابه مسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه .:.
صفته .:. يوخذ ميعه ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جز ويعجن
بالسمن والشربه منه مقدار باقلاه .:. وايضا يوخذ الجاوشير والجندبادستر
والدوقوا والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزا سوا يعمل به كما عمل بالاول
نسخه جيده .:. يوخذ جاوشير وسكبينج والجذان وكمون كرماني
وبزر كرفس وفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند
وجندبادستر وفربيون ومرو نانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل
وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربه منه بندقه بماء حار جدا .:.

وربما احتيج فيه الي سقي الشراب المسخن والاغذيه المسخنه والي الاسهال بمثل الايارج
والسفرجلي والتمري بل اذا كان النافض متعبًا وخصوصًا [illegible] بسبب
المثانه فانه شفاوه ∴ تدبير افراط العرق [illegible] الحميات
البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضروره [illegible] يجب ان يروح
ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يروح في موضع بارد و[illegible]
ما يندي نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما [illegible]
يزيد فيه ويركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي و[illegible]
الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص [illegible]
النبق والورد والجلنار ونحوه ويصفي ويطبخ فيها الدهن علي ما تعلمه وقد [illegible]
الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوها مسحوقًا كالهبا فيحبس وربما [illegible]
الخل الممزوج بالما وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس
وعصارة الخلاف عجيبه وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعبه البارده
وبالصمغ وخصوصًا اذا اجعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا
صندل بهذين ودوح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج علي الاطراف او يدخل
فيه الاطراف او يستحم بما بارد ان صبر عليه ∴ تدبير الرعاف

المفرط ∴ يجب ان لا يبادر الي منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف
في الحميات الحاده ربطت الاطراف ووضعت المحجمه علي الجانب الذي يلي المنخر الراعف
ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد فيحبس به ولا تضع المحاجم
وقطر في الانف بعض القطورات المذكوره في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد

الاغذيه [illegible] قد تفصل حمي يوم وكما ان الشمسيه في اكثر الامور دماغيه
في روح [illegible] طبيه وفي روح حيواني فان الغذابيه كبديه في روح
طبيعي [illegible] المبردات المعروفه واطلاق الطبيعه بمثل الشيرخشك
[illegible] كبدا ولشي يمثل ما الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمده
[illegible] كافور وما الورد وعصارته وعصارة البقول البارده مبرده
[illegible] الاغذيه البارده الرطبه ثم القول في حميات اليوم ∴

[المقـ]ـاله الثانيه من الكتاب الرابع ∴ ابتدا القول في [الحميا]ت العفنيه وتمام القول في الحميات الدمويه [و]الصفراويه ∴

كلام كلي في حميات العفونه ∴

[العف]ونه تحدث اما بسبب الغذا الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد عنه
[لر]داة جوهره او لسرعه قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه ما في
الغذا ينقلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبه جدا او لانه مما يستحيل
الي دم جيد بل يبقي خلطا رديا باردا اباه الحار الغريزي و بعقبه الغرب مثل ما
يتولد عن القثا والقند والكمثري ونحوه او رداة صنعه او وقته وترتيبه علي ما علمت
واما بسبب السده المانعه للنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق
الهضم الجيد وكان ايضا اقوي مما لا ينفعل في الغذا والخلط شيا فيتركه
نجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا رديه واما ان يفسد ما يولده لتقصيره
في الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينه في تولد السدد
المولده للعفونه واما بسبب الهوا الخارجه من الاهويه الرديه كهوا الوبا وهوا البطائح

والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب [illegible] اما كثرة
الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغ[illegible] معلومة
وايرانها السده معلوم فاذا احدثت السده حدثت [illegible] صه
اذا كانت معفنه لحركات في غير وقتها علي امتلا[illegible] مثل
ذلك او تشمس او تناول مسخنات علي الامتلا وتركم[illegible] المعده
والكبد وتلافي تقصيرا ان وقع بتسخينهما بالاطليه والكما[دات] [illegible] العفونه وقد
تكون عامه للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او لشده [illegible]
وجذبها او وجعه والخلط القابل للعفونه اما صفرا تكون حوم[ا]
ان تكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حوما ينبخر عنه ان يكون [illegible]
واما بلغم يكون حوما ينبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا حوما
عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا توجب الغب وما يجري
مجراها وعفونه الدم توجب المطبقه وعفونة البلغم في اكثر الامور توجب
النايبه كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السودا توجب الربع وما يجري مجراها
والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا
فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم
يكن سببا اخر ولا كانت العفونه في ورم باطن يهد القلب عفونه منفصله اوجبت
الدور الذي ذكرنا لكل واحد فعرض واقلع وان كانت البلغميه لا تقلع الا
وهناك بقيه خفيه واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمي ولم تكن
مقلعه ولا قريبه من المقلعه بل كانت لازمه دايمه لكن لها اشتدادات يعرف

بها النوبه [illegible] لها واذا كانت العفونه الداخله مشتمله علي عروق كلها او
علي اكثر[ها] [illegible] لم يكد الاشتدادات والانقضاآت تظهر واما اذا
كانت [illegible] ظهرت [illegible] التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونه
الخارجه [illegible] لان الماده التي تعفن تاتي عليها العفونه في مدة النوبه
[illegible] تشعلها الحراره وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسه
في العروق [illegible] ذلك عن تمام التحلل ويبقي رماد بها وارضيتها التي ليست
[illegible] الحراره كما نري من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا
[illegible] الجميع ثم لا يبقي حراره واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونه حراره
[illegible] حمي الي ان تجتمع مرة اخري الي موضع العفونه وقد بقيت فيها بقيه حراره
[illegible] العفونه الاولي وان لم يبق ماده او لوجود علة التعفن الاول في الماده الاولي
[illegible] تشتعل في الماده الثانيه علي سبيل التعفين فامر العفونه يدور علي وجود حراره
معضده تعفن وتحلل وترمد وتتعدي الي المجاور حتي ينقطع الحد وتفني الماده
ولا تجد مجاورا اخر ويبقي بقية حمي تنتظر ماده اخري تجلب الي موضعها
واما اذا كانت العفونه داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا
وان تدور العفونه لاتصال بعض ما في العروق ببعض فيعفن كل شي ما يجاوره
ثم يدور علي المجاور الاخر وايضا فان المحصور في العروق يتشبث المواصله للقلب
وهذه الحميات التي لها نوايب اقلاع وتفتير قد تترك نظامها لاختلاف المواد في
الكثره والقله والغلظ والرقه ولاختلافها في الجنس بان تنتقل بعض المواد فتصير
من جنس ماده اخري تخالفها في النوع لا في الكثره والقله والغلظ والرقه فقط

وقد تكون من [illegible] للادوا لعليل او لضعفه او لكثرة جسه ونوايب [illegible] دمة
تبتدي في اكثر الامر بقشعريره او برد او نافض [illegible] رت
تبتدي بالبرد او القشعريره في الاكثر اما السبب [illegible] الخلط
للعضل بحدته واما لغور الحراره الي الباطن متجهه [illegible] واما الضعف
القوه واما البرد الهوي والذي يكون من لذع الحراره [illegible] الي
القشعريره منه الي البروده واكثر ما يعرض منه ان يكون [illegible]
كل عضو واما تحليل الماده بالعرق فلان الحراره المعفنه تحلل [illegible]
الرماديه واذا كانت تلك الرطوبه غير محصوره في العروق [illegible]
في المسام عرقا ونوايب اللازمه التي تفتر ولا تقلع فلا تبتدي ببرد الا [illegible]
او لغور الحراره الغريزيه فتبرد الاطراف وذلك علامة رديه وقد يبرد
في بعض الحميات برد وقشعريره معا لان الماده التي تعفن تكون مركبه من
بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونه تركبا تصير في هيه اللازم
وذلك مثلا اذا كان قد ابتدي خلط يعفن في موضع فكما اتت عليه العفونه
ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادف عفونته الثانيه زمان اقلاع
نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنيه ضروبا اخري
من التراكيب سنقصها في بابها وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر فطولها
لغلظ الماده او للزوجتها او لكثرتها او لسكونها او لضعف القوه او لضعف الحس
او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب تسرع وتبطي
وبطوها اما بسبب ان الماده قليله او بطيه الحركه الي معدن العفونه لغلظها

ود [illegible] ك [illegible] الربع [illegible] سرعتها لا نها كثيره كما يعلم [illegible] الرماجي فنوايبه ربما
طالت [illegible] وارذي الحميات هي اللازمه التي تكون العفونه
فيها [illegible] التي تكون العفونه فيها في جميع البدن او في نواحي
القلب وقلما [illegible] حمي صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما
النبض فقد [illegible] له في الحميات العفنيه بحسب اختلافها في اجناسها
او [illegible] النوع الواحد منها في الشده والضعف وفي قوة الاعراض
[illegible] يعرض له الصلابه فيها اما لورم حار شديد التمدد او ورم حار
[illegible] لب او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلا البرد في الابتدا
[illegible] يكون لينا بسبب الماده الرطبه اللينه البلغميه والدمويه وبسبب ان الورم
[illegible] عضو لين مثل ذات الكبد وذات الريه والشوصه ولين غير او لسبب الشدي
المتوقع عندما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتدا النوايب ضعيفا منضغطا
بسبب اقبال القوه علي الماده واشتغالها بالتنقيه والنضج:

قول كلي في علامات حميات العفونه:.

قد يدل علي حميات العفونه
تواتر الاسباب السابقه لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض او النفس
الذي يشرع انقباضه لان الحاجه الي التنقيه شديده جدا وتكون الحراره لداعه
غير عذبه كحرارة حمي يوم واكثر حميات العفونه تقدمها المليله والمليله
حاله تخالطها حراره لا تبلغ ان تكون حمي وتصحبها اعيا ونوصيم وكسل
وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف
وصداع وضربان راس فاذا طالت او وقعت في الحميات العفنيه واحدثت ضعفا:.

وصفاوات وربما صحب مليله المتقدمه علي الحميات كثرة [illegible] الي غثيان
وبول كثير عكر وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وتعب [illegible] ص [illegible]
سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض [illegible] ات
النوبه والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف تقع [illegible] نوبه
ولا تكون سرعته قويه فاما الاختلاف في الابتدا والتزيد [illegible]
حمي العفونه وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا الخف [illegible]
ان الحمي عفنيه خلو الدور الاول عن العرق والنداوه فان اليوميه [illegible]
وان تكون نوبتها مختلطا غير متناسبه متشابه وطول التزيد ايضا [illegible]
عفنيه وازدياد النبض عظما علي الاستمرار يدل علي التزيد ثم ان تكون [illegible]
تبتدي بنافض او قشعريره وتترك في اكثر الامر بعرق او نداوه وتدور بنوايب
او تكون لازمه مع تفتير او غير تفتير لا يشبه التهيج في النبض والبول وتمام [illegible]
ويكون الاعراض واكثر العفنيه معها اعراض كثيره من عطش وصداع وسواد
لسان وخصوصا عند منتهاها ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد توجبه مقابله
الماده والقوه فتاره تستعلي الماده وتاره تستعلي القوه والنبض لذلك يكون تاره
اخذا الي العظم والقوه وتاره الي الصغر والضعف واما الصلابه فقد يكون ولا
[illegible] ايضا ان يكون الا ان يكون مع الحمي ورم صلب في اي عضو كان او ورم
في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شي اخر
مما يصلب البدن مما قيل في كتاب النبض وما لم يصير النبض قويا ولم يشرع
الشرعه المذكوره فالحمي بعد يوميه لم تنتقل الي العفونه ويكون البول في الابتدا

غير نضيج او قليل النضج وربما كان جيدا واعلم ان الحميات الحاده المهلكه
قل ما [illegible] حصر واذا بقيت الحمي بعد ان يكون الورم في ذات
الجنب [illegible] الماده باقيه وان الماده قد مالت الي حيث يظهر ورما
وجع [illegible]

[illegible] اللازمه:.

ان الدايمه يكون اختلاف النبض
الذي [illegible] هاجدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن وتدوم
الحمي [illegible] اربعه وعشرين ساعه ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعه
[illegible] ض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلافها وحالها عند التزيد
[illegible] شدا اخري:.

في امور يفترق بعضها حميات العفونه [illegible] ركب في بعض:.

ماكان من الحمي لعفونة الصفرا فتكون حركتها غا [illegible]
كانت الحركه ابتدا نوبه او ابتدا اشتداد الاضربا منها يعرف بالمحرقه
خفي حركاتها جدا وهذه كاللازمه المطبقه والغب الصرف حاده للطافة
الماده وحركاتها عظيمه لذاعها القوة المره لكنها سليمه بسبب ان الصفرا خفيفه
علي الطبيعه ولانها تنضج والغب الغير الخالصه اطول مده من الخالصه والخالصه
فلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطا والدايمه ربما انقضت في اسبوع وماكانت
من عفونة الدم فانها دايمه لازمه وحركاتها كثيره عامه مع لين ليس في
لذع الصفراويه وربما انتهت في اربعه ايام واما البلغميه المواظبه كل يوم
فانها لينه الحراره بالقياس الي الصفراويه طويله للزوجة الماده وبردها وكثرتها
عظيمه الخطر لانها قليله مدة الاقلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا
في فم المعده لابد منه ولذلك مما يوجب اعراضا رديه من الغشي والخفقان

وسقوط الشهوه واللازمه منها اشبه شي بالدق لولا لين النبض على انه [illegible] يطب
ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت فترة نوبه [illegible] اصها الى
السوداويه واما الربع فانها غير حاده لبرد الماده [illegible] وربما انحدرت
الخالصه منها [illegible] وغير الخالصه اقصر مده [illegible] تنضج
مدة طويله ولانها ليست [illegible] بحيث يتبعها اعر[illegible] الربع [illegible]
الدايمه والمفتره تنقضي بقي او استطلاق او عرق او در[illegible] المحرقه
تنقضي مثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتدا يطول في [illegible]
في المطبقه والانحطاط في المحرقه والانتها والانحطاط في [illegible]
انه قلما يوجد ربع دايمه ومواظبه تامه الاقلاع والحميات اذا لم [illegible]
بقي وخصوصا الورميه آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحاده التي
ان يغذا فيها صاحبها فلا يغذا الغرض ان تقبل الطبيعه على الماده او نجب ان [illegible]
الما البارد فلا ينبغي لغرض ان لا ينضج ولا يتدارك بتطفيه اخرى فانه اذا كان
الغرض الذي سنذكره في التغذيه وسقي الما البارد اقوى من الغرضين المذكورين
قدم عليهما واغفل مراعاه ذينك الغرضين

في دلايل اعراض الحميات

اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم
وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضره مما نذكرها ومن البلدان والفصول
ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض
والعرق وكيفية الحراره ومن النوايب ومن حال الشهوه والعطش ومن حال
النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك

فان للحميات اعراضا منها يستدل على احوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها
وعلى [illegible] ومنها ما يكون لنزاعه شديد من اول ما تاخذ الى
اخره و[illegible] [illegible]ور لتحلل الماده ولين ومنها ما لا نزاع ومنها ما حرارتها
رطبة ومنها [illegible] [illegible]ه واعراضا تدل على جنسها كالاعراض الخاصيه
ال[illegible] [illegible] تنخس وقشعريره ولذع الحراره فيه واعراضا تدل على
جنسها مثل [illegible] الهذيان والسهر واعراضا تدل على النضج وغير النضج مثل ما
[illegible] [illegible] البول واعراضا تدل على البحران سنذكرها واعراضا تدل على
[illegible] [illegible]دها وسنذكر جميع ذلك وللسحنه احكاما كثيره مثل ما
[illegible] [illegible]ه الى الرصاصيه من بياض وخضره فيدل على برودة الاخلاط و[illegible]
[illegible] [illegible]ر العزيزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حماه تخمه ومثل
[illegible]وعه ضمور الوجه والخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحراره واما
على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها
عن العاده او سقوطها دلايل ولاشيا اخرى مما سنذكره من اعراض الحميات
ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الدايم ومنها ما وقته الابتدا
مثل القشعريره والبرد ومثل السبات الذي يحول اكثر اوايل الحميات لضعف
الدماغ وميل الحراره الى باطن حيث الماده وكثرة بخارات تصعد عن الاضطراب
المبتدي في البدن الى ان تحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه
وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشيا التي يعرف منها حال الحمى وانها
من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب

البادئه او الناقه على الشرط المذكور. وحال الحمى في [illegible] وا واقلاعها
وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعر[illegible] ان
كان منه وحال الحمى في تركها بعرق وكثرو[illegible] حالات
التبريد والسن والسحنه والزمان والصناعه وح[illegible] البول

كلام في النافض والبرد والقشعريره

القشعريره هي حاله تجد البدن فيها اختلافا في برد وحس [illegible]
وتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو [illegible]
ويشوق عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاه [illegible]
يقع فيها وحركات غير اراديه وربما كان برد قوي ولم يكن نافض
في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوه الد[illegible]
التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المعفن الزج كان النافض ا[illegible]
والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا فدا[illegible]
العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد
تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حراره مفرقه او غير ذلك انفعل
عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس برده بسبب المزاج المختلف وقد
علمت في الاصول الكليه من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي
المنتشر في البدن نافض لا يودي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوته
قوة النافض المودي الى الحمى. والماده التي تفعل الاعيا بثقلها تفعل النافض
بكثرتها قبل ان يعفن فان لم يعفن لم يودي الى الحمى. وقد يعرض البرد والنافض

من المبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعم[illegible]
المرعفات الم[illegible] [illegible] [illegible]سفا الربع فان خف الافراط فعلنا مثل ما فعلنا.

تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط

البحراني ايضا لا
يقطع الا عند [illegible] [illegible] في بعض الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم بالقي و[illegible]
ما [illegible] [illegible] [illegible]ل السكنجبين الساذج والما الحار وربما احتيج ان يصوب
[illegible] [illegible] [illegible]من الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشوبا
[illegible] [illegible] [illegible]ن يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن شرب فربما نفع
[illegible] [illegible]ر وان كان منشرا غير غليظا نقاه السكنجبين بالماء الحار
[illegible] بعد ذلك ما الرمانين يشرب فان قاه شرب مرة اخرى حتى يعتدل وبهذا
[illegible]لك شراب النعناع بحب الرمان وربما يسكنه تبريد المعده ولا يجب
[illegible]قرب لاشيا العفصه والمسكنه للقي بعفوصتها وحموضتها القابضه
[illegible] المشرب فانه ردي يزيد نشرا واما غير المتشرب فربما قذفه وان كان
[illegible]ليظا الى اسفل وربما قوي المعده على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف
من الصفرا ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض وخصوصا اضمده نافع
مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما شرابا ممزوج او خل ممزوج
ولقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعده فان احتيج الى
اقوى استعملت الادويه المذكوره في باب حبس القي.

تدبير الاسهال الذي يعرض لهم

قد افردنا في باب الاسهال كلاما
في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذيه الماش المقلو والعدس

لمقلو والكسفره ايهما كان الغذا السلق وحبب الما عنه وخصوصًا الما الحار
بحب الرمان :. تدبير عطشهم [illegible] ينبغي ان يدهن
الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع علي [illegible] ان لم يكن مانع
وبالمياه المبرده وامساك لعاب حب السفرجل [illegible]
نقيع الاجاص ولبوب القثا والقند والقرع وبزر الخس [illegible]
السوس وحب المكتوب في اقراباذين للعطش ومن المصو[illegible] المصوصات
الثمر الهندي وفي العطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم و[illegible]
فيقطعه الشرب :. في السبات الذي يعرض [illegible]
يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات وبربط اعضا[illegible]
ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ونحمل شيافه لطيفه ان كانت الطبيعه
معتقله وفي اوقات الراحه او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفار [illegible]
في ثقل روسهم :. يجب ان يحلب اللبن علي راسهم او يصب دهن
عليه او نطول او سعوط بل اقتصر علي التبخيرات بالنطولات البابونجيه و[illegible]
بنفسج ونخاله ونحو ذلك :. في ارق اصحاب الحميات وغيرهم
اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع
والصاق شيء من المخدرات المشهوره بالصداع والاكباب علي الابخره المرطبه
واشمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبه
فامر يعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقي شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر
بين يديه النثر ورفع الاصوات بالحديث وتعصب اطرافه عصبًا مولمًا قليلا

الغيظ بخبر بسرعه ويكلفه المناوم وتغميض العين فاذا كرى يسيرا الطفيت
لا يحوج وكثير [illegible] اسقطت الا ان شيط فانه ينام واذا وجد خفقانا
ويسكونه [illegible] ن ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود
مع قشره [illegible] ه وان كان هناك خلط بورقي نفع الما المطبوخ فيه
النانخواه [illegible] والانجوان والخشخاش غسولا للوجه واكثارا علي
[illegible] في وجع الجوف الذي يعرض لهم :. يكون من
[illegible] الي المعده فان عرض في ابتداء دور يسقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين
[illegible] في خشونة السنتهم :. اما ما يكون عن اللزوجه فيحك بخبزران
[illegible] بسبب خلاف بدهن اللوز والطبرزد حتى يتنقى او باسفنج وقليل ملح ودهن
[illegible] فان فيه تخفيفا كثيرا علي العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجته
[illegible] عن يبوسه فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوى الاجاص او ملح يجلب
من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه علي ما زعم ارحجانس
قدر باقلاه ويجب ان يتغرغر بما يرطب اللسان ويمنع بجلحه ويجب ان لا يقعد بهما
ولا يستلقي دايما فان هذين يجففان اللسان :. في العطاس الملح الذي
يعرض لهم :. قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا روسهم
ويضعف قواهم وربما ارعفهم فيجب ان يدلك منهم الجبهه والعين والانف
ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويمدد روسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم
ويصب في اذانهم ادهان فاتره الى حراره يسيره ويربط عضلهم وفكوكهم ويوضع
تحت اقفايهم مرافق مسخنه ولا يوقظون عن نومهم دفعه ويقون الغبار والدخان

وكل ما في رائحته حدة ويشمون السوس وطين النجاح والاسفنج المحرق
في الصداع الذي يعرض لهم [illegible] ن اقفيتهم وخصوصا
الخد ويعصب ويدلك اقدامهم ويحملون شيافه [illegible] الماده الى اسفل
ويقوى روسهم بالمبردات المعلومه وان لم يكن مانع [illegible] او شيا انطلت
روسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف [illegible] ذلك وكذلك
دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنط[illegible] المبرده
مليّنات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا تحلب اللبن [illegible]
الحمى فان كانت القوه قويه حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفه [illegible]
النسا واحلب اللبن عند الامتلا الرطب الذي لسباتي وكذلك الحم[illegible]
المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس
يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلا في الراس من البخار الرطب فاجذبه الى
اسفل بالشيافات والحقن وشد الاعضا السافله حتى للخصيين :. في
سعالهم :. ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر او يبس فيجب ان
يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشيه المتخذه باللبوب
البارده والنشا ونحوه ويستعملوا القيروطيات المبرده المرطبه المتخذه من
دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك :.
في بطلان شهوتهم :. ربما كان سببه خلطا في فم المعده يعرف
مما قد قيل في بطلان الشهوه ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون
بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعده وخصوصا اذا قذفت شيا مريا او

حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب
ان يقرب اليهم [illegible] فيه الشهوه مثل روايح السويق المبلول بالما او بالما
والجلاب [illegible] المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وبقلا فان الفواكه
المفرحه [illegible] ه وان يلعقوا اشيا من خل القريص وقريص السمك او الجدي
او نحو ذلك [illegible] المعده بعد الايام الاول اضمده متخذه من الفواكه
وفيها [illegible] صبر علي ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبه نافع :. في
بول[illegible] هم :. يجب ان يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي او الارمني
[illegible] يشموا المصوصات والخبز النقي الحار والجوز المشوي وتنشق افواههم
[illegible] انهم وشعورهم ويقوي ادمغتهم بالنطولات المبرده فان اكثر بولهم
[illegible] ان حس فم المعده بسبب مشاركه الشعب التي تاتيه بالحس ويكون
البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به :. في سواد لسانهم :.
يجب ان لا يترك علي لسانهم السواد بل يحك بما يندي والاصعد الى الراس
بخارات خبيثه فاوقعت في البرسام في شهوتهم الكلبيه :.
يعالجون بالمسومات البارده والحلاوات :. في الغشي الذي يعرض لهم :.
قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب
ان يعطوا قبل النوبه او عند النوبه قطعه خبز مغموسه بما الرمان وماء الحصرم واعلم
انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام فقليل
خبز ممزوج بثلاثه دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله
والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنه اللينه اوفق والقذف نافع لهم وشد

الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما تفيق فمن الحواس بالجمله
شعير مبردًا فيه حب الرمان **في ضيق نفس** [illegible] ضيق النفس
يعرض لهم اما لتشنج وبيس بعرض لعضل النفس او [illegible] الى حلوقهم
واما لضعف يستولي على العصب الجاي الى اعضا النفس [illegible] العلاج بالمراهم
المرطبه والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتبديل المزاج [illegible] ويمرخ العنق
بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعده ايضا من مثل جراد [illegible] والجفا
والصندل بدهن الورد ونحوه **في شدة كربهم** اذا كثر
الكرب بسبب فم المعده وحصول خلطًا لاذع فيه فيبرد معد [illegible]
الاغذيه ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع بقرب حركات الما [illegible]
بالاطراف والاعضا البارده والرياحين البارده من اللينوفر والورد والنص[illegible]
البارده المتخذه من الفواكه العطره البارده والصندل وكثيرا ما ينفعهم [illegible]
كربهم الحقن البارده المتخذه من ماء القرع والخيار وعصارة الجفا وحي
العالم بدهن الورد **عسر الازدراد الذي يعرض لهم**
ان كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقه فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغذ
بالخل والخس ان كانت الشهوه فيها بعض القوه والا فليقتصر على ماء الشعير
وليحذر المعالقه وان كان به اعتقال في الجمول والحقن خير من المسهل من فوق
بكثير **برد الاطراف الذي يعرض لهم** كثيرا ما تغور
حراراتهم وتبرد اطرافهم وتنحدر الحراره الغايره الى الرايس فليوضع الاطراف في الما
الحار ولا يشربن الماء البارد **كلام كلي في الحمى الصفراويه**

الحميات الصفراويه ثلث غب دايره وغب ربه ومحرقه والغب اما خالصه وتكون
عن صفرا خالصه [illegible] خالصه وتكون عن عفونه صفرا غليظة الجوهر لاختلاط
[illegible] جا موجدًا وبذلك تخالف شطر الغب اذا كان شطر
الغب يوجب [illegible] متميزتان وهذا يوجبه ماده واحده وهي في نفسها ممزوجه
يمتزج [illegible] البارد بسرعة عفونته والحلال له ونضجه فلذلك يكون شطر
الغب [illegible] الغب الغير الخالصه نوبه واحده وهذه الغير الخالصه ربما طالت
[illegible] قريبًا من نصف سنه وربما ادت الى الذبول والى عظم الطحال واما
[illegible] ما من جنس اللازمه الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس
[illegible] نها شديده والسبب حدة الماده وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وبـ
[illegible] فم المعده وفي نواحي الكبد خاصه وبالجمله الاعضا الشريفه
المقاربه للقلب واما في الغب فان الصفرا يكون في اللحم والى الجلد وفي الدايمه
يكون مبثوثه في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب
والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتبثير الشفاه وتشققها
والصداع يكثر في الحميات الصفراويه وتكون الطبيعه في اكثرها الى اليبس
لان الماده اما متحركه الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **في
الغب مطلقا ويسمى طريطا وس** نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريره
ونخس ابر ثم ببرد وتاخذ في نافض صعب جدًا ابتعد اشد من ساير النوافض
غير باردًا وقليل البرد وليس برده الا لغور الحراره الى الباطن نحو الماده وتجد
كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونه وقد علمت

تسبب من هذا النافض ويكون [illegible] في الايام الاول اقوى واشد منه في الربع
من لانه وايضا فان النافض يبتدي بقوه ثم يلين قليلا [illegible]
وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند [illegible] النوبه الخمر
الى ابه لا يكثر غلظا فيه او تكون غير خالصه [illegible] غليظا
وحرارة الربع اسلم من حرارة المحرقه والبدن كلما طال [illegible] يزداد
التهابا وربما ينقص التهابها وفي المحرقه تزداد التهابا [illegible] التي تعرض
في الغب المشهور بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصه والعطش والضجر
والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حادًا سريعًا بالقياس الى [illegible] ساير
الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط الا ان الخلط يجهد [illegible]
اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في ساير الحميات الخلطيه [illegible]
مما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوى فيه بل لا اختلاف فيه الا
الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتدا لا بد من تضاغط النبض
الى ان يحصل انبساط الحمي ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك
المفرط وقد يدل عليه السن والعاده والبلد والحرفه والسحنه والفصل وكثرة
وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركب غبان كانت النوايب عايده كل يوم
فمن راعى الغب بالنوبه غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلايل الاخرى والنوايب
تؤكدها واصحاب الغب قد يعرض لهم شهوه وحب حلوه وكثيرا ما تحسون
بغليان عند الكبد **الفرق بين الغب الخالصه وغير الخالصه**
الخالصه لطيفه خفيفه تنقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعه لا تزيد

عنها كثيرا فان زادت زياده كثيرة فهي غير خالصه وفي الاكثر الى سبع ساعات
ويسحق فيها ا[illegible] ويرى الحراره تنبعث من البدن والاطراف بعد بارده وكذلك
لا تزيد الخالصه [illegible] غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطاقة مادتها
في نوبه واحده [illegible] وابتهال منه ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث
والرابع [illegible] ان زاد على سبعة ادوار زياده كثيره فهي من جملة الغير
الخالصه [illegible] ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوايبها وتقدم نافضها
على [illegible] البيس متشابهًا وفي غير الخالصه يكون ذلك مختلفا غير مضبوط
وكذلك [illegible] تشابهت النوايب على حدٍّ واحد وساير علامات طول الحمى مما قد علم
[illegible] الابتدا بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انها
[illegible] صه والخالصه اذا شرب صاحبها ما انبعث من بدنه بخارًا رطب كانه يريد
[illegible] يعرق وربما عرق وغير الخالصه يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد وتطاول
النوبه حتى تبلغ اربعه وعشرين ساعه او ثلثين ساعه الى وقتها وتفتر بعد تمبنه
واربعين ساعه وبمقدار زيادة النوبه على اثني عشر ساعه يكون بعدها عن الخلوص
وفي الغب الغير الخالصه يبطو ظهور النضج ولا يظهر في السحنه قضف ولا هزال
وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم تبتدي بنافض قوي ولا تكون الحراره بتلك القويه
ولا يكون تزيدها مستويًا بل كانها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبه تقل
فيها **الغب اللازمه** تعرف باشتداد النوايب غبًا وبشدة اعراض
الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد
علاج الغب الخالصه يجب ان يتذكر ما اعطيناك من الاصول

في علاج الحميات في الاسهال والغذا وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا يلتفت
الى قول من يرخص في الابتدا بالمسهلات القويه وبالهليلج [illegible] مما ذكرناه
من الصفه بل يجب ان يبادر في الاول فيلين تليينا ما [illegible] هناك مثل التمر هندي
قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليله ويصفي ويلقى [illegible]
او بما الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنـ[illegible] او نقيع الاجاص
بالترنجبين او الشيرخشك او شراب البنفسج او البنفسج المربى [illegible] لعاب
بزر قطونا مع بعض الاشربه مثل شراب الاجاص ان لا قاو تليينا او بطبيخ [illegible]
اللبلاب او الحقن اللينه مثل الحقنه بطبيخ الخطمي والعناب و[illegible]
واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة البقلو ودهن البنفسج والبورق [illegible]
تعلم وذلك اذا امست اليه الحاجه فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ما الشعير و[illegible]
ولا الاغذيه الا وقد لينت الطبيعه على ان الاسهال في الابتدا في حمى الغب الخالص اقل
غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمه واذا امكن ان لا نقصد الى
تليينه ادرار فعل وكذلك اذا اخفت ان يكون المرض مهتاجا فعلت ذلك فما يقع
من خطا ان دفع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبه شيا الا الضروره ولا يغذوا
الا عند الشرائط المذكوره وان يدر البول بحليب البزور ويجب ان يرد عليه النوبه
وهو طاو وليس في معدته شي بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكره وبعده بساعتين
ما الشعير في يوم لا نوبه فيه والسكنجبين بعد النوبه صالح وكذلك وضع الرجل في
الما الفاتر ليجذب بقايا الحراره واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في
الاواخر حليب البزور البارده المدره او قبل النوبه بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد

النوبه ايضا ما الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ما الرمان وما البطيخ الهندي
ونحوه وتدرج [illegible] الوجوه المذكوره كلما قارب المنتهي لطف وفي الايام الاول
تغذ[illegible] المبرود في الما البارد اما كما هو واما جليد فيه و[illegible]
[illegible] الطعام يحمض في معدته لم يسق من ما الشعير الذي ليس
[illegible] يحتاج الى مقيه قوي يسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان
كانت [illegible] من ذلك والحمى غير عظيمه وغير خالصه جعل فيه قليل فلفل
على راي [illegible] فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بما الشعير
وماء [illegible] السكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمر والاجاص
[illegible] البتي :. واما البطيخ الهندي فشي عظيم النفع مع لذته يطلق ويدر ويكسر
[illegible] الحر ويعرق ومما لم يضر الدستنبوات الصغار ومن البقول القرع والقثا والقند
[illegible] الخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في الحر
من اطراف الطياهيج وخصي الديوك وادمغة الجدا التي لا غنا به وصفرة البيض
واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا
في الابتدا الا ان تجد التهابا شديدا وتخاف انقلابه الى محرقه او لازمه فان ادركت
البحران ورايت نضجا في الما وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان اغنى والا اعنت
حينئذ بما تعين الطبيعه به من ادرار او اسهال او قي او عرق ولا باقصها في ذلك
فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب
او طبيخ الهليلج بالتمر هندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت
ولكان تقويها بالشاهترج وبالسنا وبالسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير

الطباشير المسهله وهذه نسخته اوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم
سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب [illegible] ذلك يعالجون
بالادرار وان كان هناك حراره مفرطه والتهابا عظيما [illegible] فلا بأس ان
تسقيهم شيا من المطفيات القويه مما قيل في تدبير الا[illegible] وربما انتفعوا
بالاضمده منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج [illegible] النضج وتحلل
الاخلاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان [illegible] دخالهم
الحمام [illegible] النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا [illegible]
رطبا يعرقون فيه بالرفق بحيث لا تلتهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج [illegible]
بالما ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعه والمعاوده اوفق لهم من اطالة [illegible]
وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو موافق [illegible]
ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيضا رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكـ[illegible]
فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقيه شي كان بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذيه
المبرده المرطبه والبقول التي تلك الصفه ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم
الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحمى بالمزاج ينفع القدر الباقي
منه في تحليل ما يحتاج الى تحليله ويتدارك الما النافذ بقوته ومخالطة ما فيه من
التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هنالك اعراض من العطش والصداع
والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحراره
اللازمه فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدره او مطبوخا فيه البزور والاصول
المدره واعلم ان علاج الغب اللازمه هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال

النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصه المرضوضين
ويسقى بعد ساعه [illegible] والى تلطيف الغذا والى استعمال الحقن اللينه في الابتدا
والى الادرار [illegible] فلا يسقى من المسهلات في الابتدا وما يقرب منه الا
مثل شراب البنفسج [illegible] الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينه :. **علاج**
الغب غير الخالصه :. الامور التي بها يخالف علاج الغب الغير الخالصه
هي امور [illegible] بها الحميات البارده من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب
الخالصه [illegible] لا ينتظروا النضج ولا ينتظر والاكثر الانحطاط وان انتظروا
[illegible] يوم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع
[illegible] ونه ويختلط بالخلط الردي بالعفن فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
[illegible] التغذيه ايضا كل يوم او القريب من التغذيه مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما
ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذيه في اوايل
العله اكثف منها في اوايل الخالصه ثم يدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان
يكون التلطيف فيها بالاجاعه اكثر من التلطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون
التبريد اقل وان يحتقنوا في الابتدا الحقن الحاد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي
اكثر وان يكون في ما شعيرهم قوي منضجه محلله مثل ما قلنا لمن تحمض ما الشعير
في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج
والسنبل بحسب المزاج والبنلو نافع لهم وخلط ما الحمص بما الشعير وفي اخره
ما الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في فرق غير الخالصه من الخالصه وبعدها عنها
ويحسب ذلك تخالف بين علاجها وبين علاج الخالصه فان كان قريبا جدا من الخالصه

تخالف بينهما مخالفة يسيره واذا رايت قواريرهم غليظه فافصد واذا فصدت لم يحتج الى حقنه واعلم انه لا انفع لهم من القي بعد [illegible] المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال ما الجلنجبين [illegible] سكنجبين وربما جعلنا فيه خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه [illegible] والحقن في الابتدا اجل لي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي [illegible] والمطبوخ والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والنخاله من [illegible] ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا بحسب تعلقه [illegible] واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من [illegible] السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع [illegible] مقو للمعده وكذلك ما الرازيانج وما الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير وان طالت العله لم تجد بدا من مثل اقراص [illegible] وطلجنه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضميد مراقهم ايضا بما [illegible] ويرجى بعد دان ونفع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن الاستفراغات الجيده لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الغافت والاغافث من كل واحد ثلثه دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسه دراهم ومن التربد سبعه دراهم يحبب بما الكرفس والشربه منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا .: يوخذ غافت وافسنتين وهليلج كابلي من كل واحد خمسه دراهم بزر البطيخ وبزر القثا والخيار وبزر الكرفس والشكاعي والباذاورد من كل واحد عشره دراهم تربد وزن درهم خيار شنبر ستة

دراهم وزبيب منزوع العجم عشرين عددا سبستان يابس عددا ثني عشره عدد جلنجبين متخذ بالورد [illegible] وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه [illegible] في قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دوا اقوى من وجه [illegible] بحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا [illegible] واحد بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه [illegible] قليلا يهلك القوه وهذا الدوا الذي هو الذي يمكن ان يدرج [illegible] بطلون كثيره فاما القليل فقليلا من الردي واما الكثير فكثيرا [illegible] السلاقات قليلها ربما لم يفعل شيا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التربد [illegible] درهما او اقل او اكثر بحسب الحاجه ومن السقمونيا قريب من الطبيخ [illegible] وقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب ويجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقيه ويشرب او في شراب الورد ويشرب ٭

في الحمى المحرقه المسماه فاوسوس ٭

ان المحرقه على وجهين محرقه صفراويه تكون لسبب بها كثرة العفونه اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصه او في عروق نواحي فم المعده او في الكبد واما بلغميه وتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابديميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفرا الحاده فتكون الصفرا التي تعفن ناريه رماديه مخالفه للمائيه الكثيره ولما كانت المحرقه اشد اعراضا من الغب وجب ان تكون اقصر مده منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقه فان عرضت

اهلكتهم لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفه واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان [illegible] لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لثوران الابخره الى الراس و[illegible] ان من عرض له في الحمى المحرقه رعشه فان اختلاط الذهن يحل عنه [illegible] ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون [illegible] محرقه ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشه لانتقاض المواد الى العصب [illegible] واما انقضى ينقضي بقي او باستطلاق او عرق او رعاف .:

العلامات ٭

علاماتها اللزوم وخفا الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن صفرته اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الاعند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون سكون عطشه بسبب الريه فاذا تحرك يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من الجو الرخو والحاده في المحرقه في اكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر قويتها في الباطن ويكون التكثير فيها اخف منه في غيرها والكاينه من الصفرا تشتد فيها الاعراض الرديه من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن بالصفرا المحضه وسقوط الشهوه واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وقبلما يمصونه من اللبن حمض

علاج المحرقه .:

علاجها هو علاج الغب الخالصه واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التام فبعد النضج والفصد ربما الهبهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرته لكنه يحتاج الى تلطيف وتدبير

انثل ويبرد بالفعل لما يتناوله واذا احدث سقوط القوه فلا بد من تغذيه وان لم يشتهوها وخصوصا فيهم [illegible] شيا كثيرا فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس والى تليين [illegible] الا [illegible] الى معالجات الحمى الحاده المذكوره على جميع الانحاء الموصوفه [illegible] عند فتور قليل من الحمى على ما اليه ذهب وقد جعل انه قليلا كافور [illegible] السكنجبين او جليب بزر البقله الحمقا او جليب بزر الهندبا والبطيخ [illegible] جيد جدا لهم ويعتبر في شرب الما البارد ما ذكرناه فان لم يكن [illegible] الى الاحصار وربما انسياهم اختلاط الذهن طلب الما فيجب ان [illegible] كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيره فيمن يرى لسانه يابسا جافا [illegible] اعراضه المفرطه بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقا عليهم افراط الرعاف [illegible] مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعي نفسهم ولا يدع نواحي الصدر ان [illegible] ويجب ان يحفظ روسهم بالخل ودهن الورد والصندل وما الورد والكافور ونحو ذلك والتطيل بالسلاقات المطبوخه فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحاله وفي اخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين جليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسه وعشرين الى خمسه وثلثين على ما نرى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكه .:

قرص جيد ٭

يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران دانقين بزر بقله الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد ثلثه دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد درهمين صندل

درهم ونصف ورب السوس والنشا من كل واحد درهم كافور دانق ونصف الشربة
درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام [illegible] الى البرد واجب
ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح .: [illegible] الدم .: قد
ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان [illegible] عفن صار صفرا
ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراويه لا دمويه [illegible] المداواة
او الفصد ويعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول [illegible]
ولكن الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم [illegible]
انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونه صفرا كما يقال ان الحـ[illegible]
صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله ما هو عفن صفرا كما نقول
الخشب في حال ما يحترق يصير رمادا فلينظر في كل واحد من المفهومين فاما
المفهوم الاول فهو فاسد الملاحظة من وجوه ثلثه احدها ان الدم اذا عفن ابيض
رقيقه الى صفرا ردي وكثيفه الى سودا فليس بكليته يكون صفرا والثاني
ان ذلك يكون بعد العفونه ونظرنا في حال العفونه والثالث انه بعد ذلك
يكون صفرا لا ندري هل فيها عفونه او ليست فان كثيرا من الاشيا يعفن ويتميز
منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته
كونه عن عفن لكن يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون هناك
حمى سوداويه ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو
كذب صرف فان العفونه طريق الى الفساد والعفونه لها زمان واستحالة الدم
صفرا لا يكون في زمان بل العفونه فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم

وبلغم لم يصير سودا ولا صفرا الا ان يستحيل من بعد ذاك بتمام العفونه بل
الحق الصحيح [illegible] ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم
حميان حمى عفـ[illegible]ـنه وغليان التي يسميها بقراط سونوخس اي المطبقه
دون عفونتها [illegible] فيها من شدة تحقن الحراره وقد تكون عن اسباب اخرى
لتشتد [illegible] اسباب حمى يوم وقد يسمى الشابه القويه وهي من جملة الحميات
[illegible] عفونه للخلط وتفارق حميات العفونه بانه لا عفونه لها وهي
[illegible] حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونه وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونه
[illegible] كثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان
[illegible] لا تتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما
[illegible] خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام فيه فلا
[illegible] ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلا والسكون وكثرة من الرياضة
خصوصا الغير المعتاده وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضه خفيفه
وقد توجب العفونه فيه كثيرا ما ياتيه الدم من اكل الفواكه المايه
يستحيل الى العفونه او كثرة الخلط النيء فيه فيهيئه للعفونه مثل ما
يتولد من القثا والقثد والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لازمه لا تفتر لعموم
الماده ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثه اسلمها المتناقصه
تبتدي بصعوبه ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفه
على حال واحد وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايده لان التحلل فيها
اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاوها باستفراغ محسوس

او غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقه والى السرسام وقد تنتقل بالتربد الكثير الى الربع عشر
وقد تنتقل الى الجدري والحصبه واذا عرض فيها سبات [illegible] يجي منه كصوت
العليل فلا يخطيه الاسهال مع تململ وكان الاسهال [illegible] خروج حصف احمر
عرض خاصه فهو من علامات الموت .: الحـ[illegible] .: علامات
الحمى الدمويه لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاو[illegible] وامتلا
نام من عين نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما يصحبها [illegible]
وفي المحاجر ويضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر [illegible]
وكذلك اورام الحلق والوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارة [illegible]
لذاعه حاميه غير قشفه كما في المحرقه ونبضها عظيم لين قوي
متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعه مما في المحر[illegible]
[illegible] الغب وليست حرارتها في حدة المحرقه والغب القويه وما كان منها عن
عفن فحرارتها واعراضها اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقه واما رقه
الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانيه اشبه شي في ابتدا
بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان اكثر تاثيرها بقرب
القلب ويحدث منه التلهب والربو واما العفنه فمشتوبه او شبيهه بالمشتوبه
في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما تنتقل اليه من الخناق ومن
اورام الحلق والوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام
والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما
علمته من تاخر علامة النضج واختلاط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد

والرعوف والفصد حتى يكون كانها مفتره فان ذلك دليل على ان الدم مملوا
خلطا نجا واما [illegible] فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخر الى بعد الثالث
والرابع لم يجوز [illegible] كثيرا ما يكون بحرانها في الرابع .: علاج
حمى الدم [illegible] في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثره الى الغشي
وتعاظم [illegible] كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وبتبريد وتنقيه [illegible]
[illegible] من قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات اخلاط النيء والنضاج
[illegible] للحمى وتحليله فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في [illegible]
[illegible] ينتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمه فاحذرها وافرعها
[illegible] بالحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشي ان كان البدن قويا
[illegible] الغشي ايضا يبرد المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الما البارد ربما
[illegible] عن تدبير غيره والتفريق فيه اولا ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه
ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ في الوقت
اسهال مره وعرق ويجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويدارك
ما عرض من ضعف وغشي بغذا لطيف ويسكن ويجب ان يدام تليين الطبيعه
بما تعرف من مثل ما الرمانين الحلو والمز الى حد الشيرخشك والتمر هندي
واشيافات تخفيفه مما ذكرناها وربما احتيج عند النضج الى استفراغ
بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال
الفصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين او الحجامه فان لم يتهيا شي من
ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقه والتبريد بما يقع ويقطع

ولتسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمه خبزا بماء الحصرم وان عرض
رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي [illegible] فيطلا المرهم بشراب
العناب وهو ان يطبخ ماية عنابه بخمسه ارطال ماء [illegible] الثلث ويقوم
بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا [illegible] الخل الحامض
الفصد من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب او حماض [illegible] المادة غليظه
واما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد ويسقي [illegible]
مانع وربما يسقي حتى يبعد ويخضر فربما عوفي وربما استفرغت [illegible]
باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانجله [illegible]
فاما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعه واولى
بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان [illegible]
على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد [illegible]
الحراره في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفرا بحسب اختلاف
استحباب القوه والضعف ومنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة
الدم وفي اخرها تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيده
يوخذ طباشير وكثيرا ونشا وصمغ من كل واحد ثلثه دراهم بزر بقله خمسه
بزر القثا اربعه بزر القرع سته رب السوس سبعه دراهم يتخذ منها اقراص نسخه
اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد ثلثة دراهم عصارة امبرباريس
درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير من كل واحد درهم
صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند وزعفران وكافور من كل

واحد ربع درهم يقرص واما الاغذيه فالعنابيه والعدسيه المحمضه والرمانيه
والسماقيه وان [illegible] من هذا اختلاف عقله كبيتر بشير خشك وبالاجاص
وبالقرع [illegible] الفواكهه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي
وبقول [illegible] والهندبا والبقله المباركه والحماض والكسفره
وما اشبهها [illegible] صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط يهلك
[illegible] من الاعراض الصعبه فعالج بما علمناك في موضعه :. في
الحمى [illegible]بيه :. قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نايبه وقد تكون
[illegible] السبب في ذلك ولها اوقات كبار الحميات واقل اوقات انقضائها
[illegible] ثمنية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما
[illegible]مها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فدل على رقة الماده وقلتها
[illegible] البدن واطول الازمان اجزاء هذه العله الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول
من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا
وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقه واكثر
ما تعرض حمى البلغم للمرطوبين والمدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين
والمستحمين على الامتلا واصحاب الحسا الحامض واصحاب امتلاات صارت
نوازل الى المعده تعفن فيها وقلما تخلو عن الم في فم المعده واعلم ان كل حمى
معها برد فانها تضيق النبض وتصغره :. **علامات البلغميه الدايره**
وهي التي تسمى امفمريوس :. اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او
حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي

فيها دفعه بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر
ولا يسخن دفعه ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا [illegible] البرد وربما خالط
برده في الابتدا قشعريره فيكون البرد لما لم يعفن [illegible]
واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه الحمى [illegible] الحسا
حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونته [illegible]
ذلك ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوايب الاولى بلا برد [illegible]
الى مده وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدي بغشي [illegible]
العله يكثر فيها الغشي لضعف فم المعده وسقوط الشهوه وعدم [illegible]
الذي هو مهيئ لمادة الغذا والقوه واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه [illegible]
اشد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوايل الى كثير [illegible]
قشعريره ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمى البلغميه تاخذ بالغشي وقد [illegible]
فيها في الاوايل حرا اشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك
ان العفونه تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس
الحراره فيها في الاول ضعيف وبخاري ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست
بحده وحرافه الا انها لا تكون متشابهه مستويه في جميع ما تقع عليه اليد
بل تكون متفاوته تجد في موضع حرافه وفي موضع لينا وكان الحراره تتصعد
تتصفى خلف شي معترض لان البلغم تختلف انفعاله وترفعه عن الحراره كما يعرض
لبخارات الروحات عند غليانها فانها تتفقا في مواضع ولا تتفقا في مواضع وكيف
كان حرارتها في اكثر الامر دون ان تلهب وتكرب ويعظم الشوق الى الهوا

البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا
ما يعرض لحراره [illegible] زمانا له قدر ساعه او ساعتين فيحسب انها
قد انتهت واذا [illegible] لتزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وذلك لها في
الانحطاط [illegible] حميات البلغم كثيره الشدة لكثرة الرطوبه وبخارها
قليلة العرق [illegible] الخلط واذا عرقت كان شيئا غير سايغ ومن اخص
[illegible] العرق وقلته والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته
[illegible] عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ
[illegible] فيه وقد يعرض لجلد الجبهه ان يرق مع تمدده واما اللون صاحب
[illegible] فالى خضره وصفره تجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون
[illegible] حتى في المنتهى وقلما تظهر فيها احراره في منتهايات الحميات واما
[illegible] فنبض ضعيف متحفظ صغير متفاوت ولا ثم تواتر اخيرا وتواتره
وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره
لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول
وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في
اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله ففي الاول
ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونه ويكدر لعدم او لرداة
النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظه
وتحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك
واندفع ونفخ السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من

ذلك الخلط بعينه واما براره فلين يقين بلغمي ومما يدل على ان الحمي بلغميه ان تكون
نوبتها ثمنية عشر ساعه وتركها ست ساعات ولا يكون [illegible] تركا نقيا
وذلك لان الماده مع الغلظ واللزوجه كثيره وقد [illegible] الاعلاده والفضل
والبلد والاغذيه ويوافق اسبابها السابقه من التخم [illegible] ولون
الوجه المذكور وتهيجه ولين النبض وضعف فم المعده [illegible] وربما
كثر معها الطحال ويسبقها جشا حامض في اكثر الاوقات [illegible] علامات
اللازمه .: وهي التي تسمى الملثقه ان تكون [illegible] علامات [illegible]
غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وعير الابتدا بنافض وبرد فتشعر [illegible]
اشبه شي بالدق ويكون هناك تغير في ست ساعات ونحوها فوق [illegible]
في الدابره فان الدابره ايضا لا تخلوا عن نقيه الا انها تكون خفيفه عنرطا [illegible]
حميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات
وقد تكون من الصفرا احيانا وليست مما تكون من السودا خصصت باسما واحد
وهي حمى ابيفالوس ولبفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن
الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن
وهي ثلثه اقسام والحمي المخصوصه بالعشاييه الخلطيه والحمي النهاريه والليليه
الحمي التي بطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى انفيالوس
هي تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والعضو يبرد حيث هو لكنه قد عرض
له العفونه فينتشر منه بخار ما تعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما لبس يعفن
يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانه كان ساكنا

الفه واشتغل عنه ما يلاقيه فلما احدث العفونه فيه تحرك وتبدد تبديدا ما
وان لم تخرج [illegible] كله .: **علاماتها** .: هي علاماتها المذكوره
بعينها وال[illegible] الحراره من بول غيره ومن جنسيته ونبضه بطي
متفاوت [illegible] الا مر تشتد كل يوم لكنها الغلظ مادتها قد تستحيل
ربعا وغبا لان [illegible] هذه الماده في البدن قليله وقليلة التعفن نادره والعله
من [illegible] الدور وهذا لا تخرجها عن ان تكون بلغميه لانها بلغميه بسبب
[illegible] عفونة البلغم لا بسبب ان النوبه تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن
[illegible] الى اربع وعشرين ساعه وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه
[illegible] ولا تكون بتلك الكثره **الحمي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها**
البرد وهي ليفوريا .: هذه الحمي في الاكثر بلغميه وقد تكون صفراويه
من صفرا غليظه جدا فاما انها كيف تكون بلغميه فهو ان البلغم الباطن
اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع فلانه لبن يتحلل لا يسخن خارج البدن
بانتشار بخاره سخونه كثيره ولان القوه تنصب الى حيز الاذى فيخلوا الظاهر
عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجه زجاجيه بارده وايضا
لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتصل بالحراره وتصحبه
الحراره مده قليله ثم تزايله من البنها بخار الما المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل
قبل العفونه شديد البروده يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراويه فهو
الى ان الصفرا اذا كانت قليله وباطنه وعفنت وسخنت المواضع ولم يتحلل منها
شي عرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد تخص هذه الصفراويه بطمودس فاما

ليفوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقايل ان يقول كيف
تكون الحمي ولا تنبعث فيها الحراره من القلب في [illegible] الذي يصونه
فهو من قبيل ما لا تنبعث فيه الحراره من القلب في [illegible] حدود
هذه الاشيا يعتبر فيها شطران لا يكون مانع مثل [illegible] البارد الرطب
اي اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحراره تبلغ الى [illegible]
الشراين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع [illegible] كما يعرض
لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه .: **الحمي** [illegible]
فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين [illegible]
هذه الحمي ان كانت فانما تكون حيث تكون مادتان يتحركان بسبب العفونه
احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحده منهما كبيره [illegible]
ثم اذا اخذتا تتعفنان ارسلت كل واحده منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها
وحيث هي فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركه
الحمي الغشيبه الخلطيه .: هي في الاكثر بسبب بلغم فج تحمي متفرق
كثير قد قهر القوه وفي الاكثر يعين غالبها ضعف في القوه اذا تحرك
واخذ في العفونه قهر القوه اكثر وجعلها متحيره ان تركت والماده لم تف
بها وان اشتغل باستفراغها بنوع عنف وتحركت حركه خانقه للقوه وان
اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحتمل القوه وكيف تحتمل وهناك
مع شكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديده وايضا
فان حاجتهم الى الغذا شديده لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذوا البدن فينعشه

والبدن عادم للغذا فان تكلف التغذيه زادت الماده الناقصه وان لم تغذو اسقطت
القوه ويعرض في ا[illegible] نصب الى القلب شي بارد تحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي
ويتفاوت ان [illegible] في تسخين الماده وتلطيفها والعفونه التي حركت
بعض اجزا[illegible] يتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض
سريعا [illegible] انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر
[illegible] ودورها دور البلغميه لا تخل مدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل
[illegible] بجانها لا يستقر على حال بل قد يكون مايا ورصاصيه وربما صارت
[illegible] صارت بسودا وربما صارت شفاههم كشفاه اكلي التوت واما عين
[illegible] فيها فكمده خضرا تجحظ جدا عند الهيجان من العله ويصير كالمخنوق ومما
يحث الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاوه وربما تقيا حامضا واذا
كان به ورم في بعض الاحشا فلا يرجي البته وقد تعرض هذه الحمي ايضا في الاوقات
من الصفرا الغالبه الغليظه ويكون معها حرقه في الاحشا ويتقيا مرارا ويكون
لها ادوار البلغميه في الاكثر .: **الحمي الغشيبه الدقيه الرقيقه**
هذه حمي حاده تسقط النبض والقوه في نوبه واحده او نوبتين مع ترلدو باني يحدث
في الجسد بسرعه وربما لم تف معها القوه الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقه
اكثرها صفراويه شديده الرقه والغوص رديه الجوهر سميه قد يعرض لها التعفن
في ابدان حارة المزاج يابسه جدا واكثر نوايب هذه الحميات غب .: **الحمي**
النهاريه والليليه من البلغميه .: النهاريه هي التي نوايبها تعرض نهارا
وفتراتها ليلا والليليه بالعكس وكلاهما ردي والنهاريه اطول واردي وتوقع كثيرا

لطولها وعرضها في حر النهار ... ولولا انها خبيثة لم تكن لعرضها انفتاح
المسام وتحلل البخار فلن تعرض الا لكثرة المادة وقوتها [illegible] ذلك الى ان
يفعل صاحبها الليل ولا يمكن ان ينام على امتلا معدته [illegible] السهو
وربما اسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر [illegible] الجوى
ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة :: **علاج البلغمية**
ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتدا والانتهاء [illegible]
وبحسب ظهور النضج فيها وخفايه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية [illegible]
والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك [illegible]
الابتدا في ثلثة اشيا في وجوب التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال [illegible]
والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى ايام ثلثة ترق فيها المادة بسبب الحمى [illegible]
ذلك تحرك وتودي ولا يفعل شيا في الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال
وربما اقتصر على ما الشعير في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون منتهاها اقرب اما
لرقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على ان الجوع
والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل
يمال في الابتدا الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف
التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافا ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج
الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة
واذا جاوز السابع فلا ينبغي ان يلح على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم
المعدة وكلما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة

اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع في سقيهم مثل ما الفروج والخبز
مع المزورات الا ان [illegible] الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان بسببه المالح
او الحلو [illegible] الزجاجي او الحامض فيكون منه حمى [illegible] الزنجبيلية
التي لا [illegible] ان الاولين يحتاج فيها الى تليين بدو البز والحاجة ربما
وفي الثانيين [illegible] والاولين يحتاج منهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات
التي فيها [illegible] كثير وان كان تجفيفا كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف
[illegible] مع حرارة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسودا فلا بد في مثله من
[illegible] ومعجون الكبريت واستعمال المليحات واوفق الادوية التي تستعمل
[illegible] الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان تستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا
[illegible] الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين جيد شديد المنفعة ايضا وما
العسل بالزوفا فقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل
المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه يسهل ويلين واذا احتيج الى
ان يقوي تليينه هرس في ما اللبلاب وخلط به ان اريد الخيارشنبر والفانيذ :: وايضا
الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا في ما اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتدا
او بعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يودي الى فساد المزاج
وكثيرا من الناس يسقون في الابتدا امثال دوا التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكى في
كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة :: **نسخه دوا التربد** ::
يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة تربد عشرين سكر طبرزد مثل الجميع
يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم

مرتين لم يحتج الى ذلك :: واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا
لا ان يجب ان يستفرغ منه شي ويصبر بالباقي الى النضج و[illegible] قال الا الا
من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات :: وكذلك ا[illegible] الاجاص والتمر
هندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت [illegible] الى باردة بزر خلط
بهلب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب [illegible] او الخشخاش
او السبستان او البنفسج اليابس مسحوقا واسعن بالحقن [illegible]
العسل والملح وما السلق ودهن الجوز والقي بما العسل والفجل المنقع [illegible]
البزوري ونحوه وان احتاج الى قي اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان [illegible]
طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالما البارد والقي مع [illegible]
اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويجب ان ينظر به السابع
لئلا يقع منه في الاول عنف بورم المعدة وان تعذر عليه القي لم يحمله عليه بالعنف وان
اعتراه قذف وخصوصا في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يجحف ويضعف فيجب حبسه
بمثل الميبه وشراب النعنع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعمل النطولات
البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الما الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى
ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل
ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في
ما بين اول الامر انصباغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ما الشعير
ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يبطل بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في
الابتدا وكان البدن خلط جوال فانها تزعج الاخلاط بتسخينها الرطب ويجتنب الما البارد

وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان يفصد والواجب ان يفرع حينئذ الى
السكنجبيات [illegible] ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج
واغلظ كان [illegible] ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا اذا
اخذ [illegible] بعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بقوة المعدة وما يقويها من المصوغات
المتخذة [illegible] مصطكى والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالفجل مع [illegible]
[illegible] الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي المعدة
[illegible] دار كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالما الحار وخصوصا في الابتدا
[illegible] ما وم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما
[illegible] استفراغ البلغم والحام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا
[illegible] العلة تاخذ بالحر ويلي انتفع بهذا القرص :: يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة
غافت وعصارة افسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد
ثلثة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رايت
النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرشياوشان
وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب
الرقيق قليلا غير كثير :: وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة
قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة
والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات
والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا
بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتيج الى بزورهما

والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الذي وقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال
اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة [illegible] مصطكي وسعد
وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاكلة والشر[illegible] في هذا الوقت
بتلطيف وتقوية الحار الغريزي وادراره وتعريقه و[illegible] تقويه
اقراص الافسنتين بعد ذلك واذا رايت البرد في ابدا النوايب [illegible]
في الابدان فسقيت ماء حارا طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون [illegible]
ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك و[illegible]
الشديد على هذه النسخة .: يوخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل [illegible]
كمافيطوس اربعه ورد فوذنج من كل واحد ثلثه زبيب سبعه يطبخ على الربع
والشربه ثلث اواقي .: واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر [illegible] فيه قوه [illegible]
مثل [illegible] كبريتا .: وان كانت المادة مزاجها البلغم فسقيه الدرياق وحب
يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان حمى كل ليلة بدوا [illegible]
وحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفه
يوخذ ايارج سبعه زبيب عشره هليلج اسود خمسه اغافت خمسه ملح هندي باذاورد
شكاع من كل واحد اربعه انيسون ثلثه يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر
الحاجه واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشره ايارج ثمنيه
عصارة الغافت خمسه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعه ورد وسنبل وغافت
من كل واحد سبعه يتخذ منه اقراص ويستعمل .: مطبوخ جيد .: الاصلان
من كل واحد عشره الزبيب المنقى سبعه انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثه شكاع

وباذاورد وغافت من كل واحد اربعه يطبخ بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل
و[illegible] الماء على الر[illegible] اقراص جيد عند الازمان واشتداد النافض .: يوخذ
ايارج عصارة [illegible] شكاع باذاورد من كل واحد خمسه بزر الكرفس
والرازيانج وال[illegible] واحد ثلثه ملح نفطي اربعه بزر الاكشوث اهليلج كابلي
من كل واحد [illegible] انيسون خمسه عشر اقراص الورد عشرون [illegible] يتخذ منه
اقراص [illegible] وايضا صبر اهليلج اصفر راوند مصطكي عصارة الغافت
افسنتين [illegible] واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ايضا .: ايارج هليلج
[illegible] من كل واحد اربعه بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
[illegible] نصف افسنتين خمسه اقراص الورد ثلثه شكاع باذاورد من كل واحد
[illegible] يدق وينخل .: مطبوخ جيد .: غافت خمسه اصل السوس واصل السوسن
[illegible] نانخواه من كل واحد ثلثه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعه ورد خمسه
يطبخ والشربه منه كل يوم ثلث اواقي .: وايضا الاصول الثلثه من كل واحد عشره
انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين شكاع وباذاورد وغافت وافسنتين
من كل واحد خمسه فطوريون ثلثه يطبخ ويشرب منه اربع اواق .: ايضا حشيش
الغافت شاهترج شكاع باذاورد افسنتين من كل واحد خمسه زبيب عشره هليلج
اصفر عشره وهذا للمالح والغالب عليه الصفرا او [illegible] اذا استف منه الى
درهم درهم وثلث ايام امنع تطاول العله يستف منه او يمزج بعسل ويشرب بزر
الانجره بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما الحذر له صوب الاسهال فيجب
ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الاكشوث وبسبب ضعف المعدة

المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه
كثيرا ما يصيب هذه العله طحال وربما احتيج الى ان [illegible] سعد وحب البان
البان وجلبه ومع ذلك يراعي حال حدة الحمى [illegible] واما المسهلات
التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العله عند النضج [illegible]
حب الغاريقون ويستعمل الحقن القويه ومن ذلك هذا الحب [illegible] مصطكي وانيسون ايارج
فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل [illegible]
درهم حب بالسكنجبين العنصلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي [illegible]
العنصلي
كانت المادة الى الحراره احد من اقراص الطباشير المسهل ثلثه [illegible]
مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافت مثقالان ويسقى [illegible]
وايضا غافت افسنتين بسياوشان اهليلج شاهترج زبيب منقى السوس يسقى [illegible]
وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات و[illegible]
جملة ما يحتاج اليه حينيذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العله لم يكن حينيذ
بدخول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اما اللطيفه فمثل الخل والزيت وربما
جعل فيه فلفل ومري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج
والقباج ونحوها بعد الانحطاط وتجنب ان جعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه
تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا بالرخا فالكرات وما
[illegible] الحمص من اجود الاغذيه لهم اذا جعل فيه كمون وشبت وزيت وايضا بوارد تتخذ
من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ
الشبت والصعتر والاجزان والهليون وتجنب البقول التي فيها تبريد وترطيب .:

ووقت الغذا بعد فتور النوبه واوانه [illegible] لا اقل من اربع ساعات واما تقدير
نوبهم فان يكون [illegible] للمقطعه ليكون التفصل الى اليوم والنقطه الى التحليل والحمام
سعيا [illegible] اخلاط .: تدارك قذفهم اذا افرط .:
[illegible] الليمو وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج
[illegible] المر عشره دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل
[illegible] سبعه يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى
[illegible] ك اسهالهم اذا افرط .: اما حنبه فيما علمت من القوابض
[illegible] والادويه واما تدبير اضعافه فان يطعم الفراريج المشويه والمطجنه [illegible]
[illegible] عطشه وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا
[illegible] .: يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسه لوز مر زعفران [illegible]
[illegible] كل واحد اربعه بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثه عصارة
الغافت [illegible] ونصف سنبل سته ايارج فيقرا سبعه ورد عشره يتخذ منه اقراص ويستعمل
وربما احتيج الى مثل امروسيا ودوا اللك ودوا اللوز المر .: قرص لطول
الحمى مع البرد .: ورد عشره مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس
وبزر الهندبا وعصارة الغافت وافسنتين من كل واحد اربعه دراهم طباشير خمسه
تقرص والشربه درهم الى درهمين مع [illegible] في طبيخ بزر الرازيانج [illegible]
وللنانخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمه في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول
البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدى من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت
الحراره في اليد والرجل وسخنتا فان احس نسبه الاعيا انتقل الى الدلك الصلب فاذا

اشتدت السخونه فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونه المحتاج اليها
فيحركه الى عضو اخر ٭ ومن الادهان الجيده الزيت [illegible] لك لا قبض فيه ودهن
البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الانا المضاعف [illegible] عت فامسح الدهن
لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا [illegible] ا بعد بعد هم
ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن [illegible] اقوي
منه الزيت ٭ ومن الاضمده النافعه ان يطبخ البابونج وشي [illegible]
بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوه ساقطه فالاجود ان [illegible]
بل الجمجه مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين [illegible]

الصبر او الفسـ

علاج البلغميه اللازمه وتسمى اللثقة ٭ علاجها

كل يوم وتعارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الجاده فيه رفق
اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وما به وما الرازيانج والكرفس
والاصول الثلثه وشكا ان ينفع ٭ وقد ينفعهم كامخ الشبت وكامخ الكبر وخصوصا
مع اثار النضج وتدبير غذايهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الادويه الجيده لهم اقراص العشره ٭ وايضا من الادويه
الجيده المجربه لهم ورد بيسته رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعه مصطكي
ثلثه كهربا ملح انيسون اثنان وايضا اقراص الغافت ونسختها غافت اربعه ورد
درهم وثلث طباشير درهمين ونصف ٭ وايضا غافت ثلث اواق ورد نصف رطل
سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق ٭ وايضا قرص افسنتين ونسخته ٭ افسنتين
انيسون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باداورد عصارة الغافت مصطكي سنبل

من كل واحد اثنان علاج انفيالوس وليفوريا ٭ علاجهما قريب من
علاج ما ذكرنا فانهما [illegible] منقاربا الطريقه ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي
والسكري [illegible] شرب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يدرج
من طريو [illegible] نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر والملح
فيقرا [illegible] بهما ان يعتني بالمعده ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل
[illegible] والمدرات ومن المسهلات النافعه منهما ما يتخذ من الهليلج الاصفر
[illegible] والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المايلة الى الجده والواقع
[illegible] وا القنطوريون الدقيق والشبت والبابونج والحسك واكليل الملك
[illegible] بالعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى ٭ علاج

الحمي الغشيه الخلطيه ٭

هذه الحمي صعبة العلاج والوجه في علاجها
[illegible] استفراغ متدرجا من اللطيفه الى القويه وخصوصا اذا كانت الطبيعه
تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في الامعا والعروق القريبة منها من الفضل
ويستعمل في الباقي الملطف بالدلك ٭ وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم
الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين متحدرا من
فوق الى اسفل ويستعمل في ذلك منا ديل خشنه شاججه للجلد ثم ينتقل الى اليدين
نازلا من الكتف الى الكف بحيث تحمي الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين
ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للنوم
ان امكن وبالجمله فانون علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينفعهم مثل ما العسل
وخصوصا مع قوه من الزوفا او من بزر الكرفس في العداوات وفي وجوه فان كان

من المنكب

هناك اسهال مفرط طبخت ما العسل طبخا اشد ولا يسقوا الا قليلا قليلا بعد الا ان نفعا
والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم اما في الصيف و[illegible] شرب الما البارد
ممزوجا بالما البارد وفي الشتا فيجب ان لا يسقوا [illegible] اعلى الما الحار
وما الحار من الاشربه افضل لهم الا عند ضروره [illegible] اكراه الحمي
وادوية ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب [illegible] وخصوصا
ان كانت حماهم غير قويه وقلما يكون وخصوصا في المشايخ [illegible]
من شراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دايما [illegible]
في الضعف والسقوط بغته اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج
ورم في الاحشا اذا فارق هذه العله لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع
اذا احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يغشى
الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك ذلك ٭ واما الغذا الذي يثبتون عليه فما
لا يراد عليه الا عند سقوط القوه وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ما العسل
والحمام من اضر الاشيا لهولا والحار والبارد جدا من الهوا فان الحار لا يومن
معه سيلان الاخلاط الى الريه والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد
تشديدها فان كان الخلط فيه صفراويه ما فان سهل القي وخف كان نافعا وبالجملة
فانه اولى بان ينجح فيه ٭ علاج الحمي الغشيه الدقيه الرقيقه ٭
يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد ويعصر الغذا قليلا قليلا وليكن غذاوه
مثل الخبز المنقوع في ما الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ما الفواكه وان احتيج
للقوه الى المصوصات المتخذه من الفراريج بالخل وما الحصرم والبقول البارده وخصوصا

الكسفرة كانت نافعه ٭ يبرد الليليه والنهاريه ٭ تدبيرهما تدبير البلغميات
لا اختلاف فيها [illegible] الربع الدايره وتسمى طرطاوس اكثر
الربع هي الوارده [illegible] لازمه واما اسباب الربع فهي ما تولد السودا من تعفن
وقد علم [illegible] ن من السودا اما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقه
وربما [illegible] ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقه
السودا الطبيعيه [illegible] نفسها ٭ وزعم بعض الناس ان الربع لا تتولد من السودا الطبيعيه
[illegible] بعض الناس ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعيه فانها لا تعفن
[illegible] لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبه من شانها ان تعفن وان تفاوت
[illegible] عداد ٭ واكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وحميات مختلفه بعقب
[illegible] منفقه لاختلاف الاخلاط التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت
استفرغ كثر السواد ثم اذا عفن كان الربع ٭ وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال
[illegible] ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما
لم تحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه وورم الطحال فان الربع الذي يحدث
عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما تودي الى الاستسقا والعبل
والسليم من الربع خلاص من امراض رديه سوداويه مثل المالنخوليا والصرع
وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم فاذا لم
يقع فيه خطا لم يزد على سنه وربما دام اثني عشر سنه فما دونها والمتطاول
منه يوول الى الاستسقا واعلم ان الخريف عدو للربع ٭ العلامات
ان الربع تاخذ اولا ببرد قليلا ثم ياخذ برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في

اول حدوه الربع بحار

الخريف عدو الربع

البلغم واذا اسخن البدن لم تكن الحراره شديده وان كانت اكثر واظهر من التي
في البلغميه فانها مع تهيجها في الاشتعال تشتعل [illegible] بعد [illegible] كالنار
في الحطب الجزل ولا مشتمله على البدن كله [illegible] حراره لقشعر
منها وثقلا والسبب في ذلك غلظ الاخلاط ويكون مع [illegible] كانه
يكسر العظام ويكون هناك انقباض يضطرك له [illegible] لا [illegible]
في البلغميه ويودي ذلك الى ضعف البصر لكنه يتبين عند [illegible] داه
ثقلا كما كانت في الابتدا قليله ومن علامات الربع اسبابها
حميات طالت ومن طحال اوجع ومن علامات الربع حال المرض
سوداويه والسن والفصل والغذا والسحنه والعاده وما اشبه ذلك
اربعه وعشرين ساعه وكثيرا ما تكون الحمى غبا في الصيف وتصير ربعا
وكثيرا ما تودي الحميات المختلفه الى حميات مختلطه لا نظام لها لاختلاف
بقايا الاخلاط الباقيه بعد الحميات فاذا استقرت على الترتيب استقرت على الربع
وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول وتحدث اكثر ذلك عقيب
المواظبه ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في
اكثر الامر عقيب حميات بلغميه وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات
الدم وحمايته وحمرة البول ويدل عليه السحنه والسن والفصل وربما كان
بعد حميات دمويه وما كان عن صفرا محترقه فيكون النبض اشد سرعه
وتواترا ويبتدي باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب
وعطش والتهاب ويدل عليه السحنه والسن والفصل وتدبير عليه كونه عقيب

حمى الربع يودي الى ضعف البصر

حمرة البول

حميات صفراويه النبض في الربع يكون الى صلابه بيبوسه الاخلاط فانه يجذب
الى داخل كانه [illegible] والى الاستوا ما لم يتحرك وان تحرك اختلف النبض جدا
لغلظ الفضول [illegible] الها عند الفتره وهو دلاله تامه على الربع وكثيرا
ما يتفق [illegible] ي وانقباض شديد السرعه على خلاف ما في الغب
وبعض [illegible] ض البلغميه في الصغر والتفاوت ولكنه مثله في الابطا
[illegible] زداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر
[illegible] في عظم وتواتر وسرعه والبول في الربع تشتابه او فائده في علم
[illegible] ماده وغلظها الا عند المنتهي الجيد لكن احواله والوانه تختلف
[illegible] ن السودا تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض
البول فانه يكون في الابتدا ابيض الى الخضره رقيقا لا هضم له وبعد الابتدا
تختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السودا متولده من اخلاط شتى ويكون عند
لاختلاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغميه وليس بكثير بالقياس
الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان تكون عن سودا صفراويه ::
العلاج :: ينظر في هذه العله هل هي عن سودا دمويه او سودا بلغميه او
سودا صفراويه او سودا سوداويه ثم يدبر كل واحد بما هو اولى بها مما نذكره
لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنفض في الابتدا
فوجب ان ينظر ما هل للدم غلبه وخصوصا اذا كانت الربع عن سودا دمويه فيجب ان
يفصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجه وربما اوجب كثرته وعكره ان يخرج شي
كثير منه واذا لم تحتج الى الفصد ففصده ضرر من حيث الضعف ومن حيث اخراج

ضد السودا ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاوايل الخلط
المحدث للحمى شي مما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك [illegible] على حسب ما نشير
اليه ولكن بعد النوبه بيوم ولا يجب ان يدر في الا [illegible] ان يستعمل المرخيات
وان لم تستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن مع [illegible] يكون
لينه وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهي وان [illegible] شهور فيطلق
السودا في الابتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع العله اصلا لكن [illegible]
ويجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من [illegible]
اليوم ولا بد في ساير الايام من لحم طيهوج او فروج او لا الطيهوج
او اربعه ايام ثم الفروج فنبيذ الفروج خير ويكون ابدا غير يوم النوبه
ممروثا في الما الحار في اليوم مرتين او ثلثه دراهم جلنجبين في عشره دراهم
وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراويه فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شي
جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغميه وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل
شيا فيه قوه من التربذ وان كانت سوداويه وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل
شيا فيه قوه من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما الجبن نعم المطيه لما تستعمل
من القوا المذكوره وربما ابلغ استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحراره
منبسطه وان الجلنجبين وماء المصبغ عن طبخه القوي متوليه هذه المنزله وخصوصا
اذا كان في المعده ضعف وكان الغالب خلطا باردا والقي ايضا خصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام اجرى ايضا وخصوصا يوم النوبه قبل النوبه وخصوصا
اذا كانت السودا بلغميه من الامور النافعه فيه وليس في الابتدا فقط بل في كل وقت

القي نافع فيها

ان لا تعصف في الابتدا وفي اوايل النضج الى يبول بتمام النضج باستفراغ الفضل
بما اسهل بقوه [illegible] ف بقوه من الدوا ومن ترك الاغذيه ولا بما يضعف
بالاسهال ولا [illegible] ف في الابتدا من تلطيف الماده التدبير واعلم انه اذا
ابتدا الربع [illegible] يجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطريق
المرور [illegible] وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا
تعرض الربع [illegible] فالمداراه ولا وجه لسقيه الاقراص واعلم ان الاشيا البارده الرطبه
[illegible] صام الجيد الكيموس قد توافق هذه العله من حيث الحمى ومن حيث
[illegible] يدي كيفيتي السودا التي هي اليبوسه فيجب ان تستعملها ايضا حيث
[illegible] ضررا في النضج او في القدر الذي لا يخاف منه ضررا بالنضج او تخلط
شيا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشيا هي الحاره بالاعتدال
ينجبر كل الجبر كل بارد يابس والاشيا البارده الرطبه الموافقه في هذه
العله هي مثل الهندبا والخس والخوخ احيانا والبطيخ وانما تجتنب امثال هذه اما للشده
البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما
لشده الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئته
ما تخالط للعفونه وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعي امثال هذه واما
الاغذيه الحاره باعتدال الزياده في الرطوبه فهي نافعه جدا خصوصا اذا اريد
تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبه
مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحه وحرافه وتقطيع
اذا لم تخف سورة الحراره واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين

نافعه الى اخر العله ومما ينتفع به الجلوس في الما الحار قبل الغذا كل يوم والاستحمام
الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحراره ولزوم الدعه والسكون [illegible] الرياضه والحركات
البدنيه والنفسانيه وجميع هذه الحميات تحتاج الى [illegible] قد يحتاج
اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما [illegible]
واطلاق [illegible] لا السبب التجفيف وتجب ان تراعي امر المعده باحد [illegible] ما بين
قوتها الحراره ولطيفها على ما يوجبه الحال وتراعي الطحال [illegible]
تصلب وربما احتيج في التنقيه الى ما الجبن ويزوره تخلط بالسكنجبين [illegible]
يتقدم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان [illegible]
بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبه
ثم يتقيا عليه قيام من مضرة البرد والنافض ومن هذه الحمى ان يتناول يوما وعشيه
ويشرب السكنجبين العسلي وبما اطعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيا فاذا انقضت
النوبه يعشي بشي يسير واستحم غدا وان تناول قبل النوبه بخمس ساعات طعاما لطيفا
فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبه لاي خلط كان يخفف النوبه
او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبه ان لم يكن مانع ولا ينام حتى تنقضي
النوبه ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضيج فعلى الرسم وان لم يكن نضيج
فلا يعمل فيه غير صب الما الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون ان يبلغ ما يثور
فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون فضل من الطعام وما يكون حلله
الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القي في يوم النوبه ايضا فان كانت السودا دمويه انتفع
بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف مما يقع فيه من منقيات الدم من قوى

الصوم نافع

الشكاع والبادآورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع
القبول للعلاج [illegible] كانت السودا صفراويه فعليك بالتبريد والترطيب بالغذا
من الادويه و[illegible] استعمال الما المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون
ملين [illegible] ما يكون من التنضيج وما يكون من ما الجبن مع
[illegible] السكنجبين الافتيموني وشراب الورد وما اللبلاب والخيارشنبر
[illegible] المنام فربما ينتشر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت
[illegible] صفراويه ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح المعده فمروخات
[illegible] من اطليه لا يتجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه
[illegible] دم الكبر حتى في يوم الدور احيانا ايضا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر
بهم من الغذا بقليل نافه ومن المقيات النافعه فيه طبيخ الهليلج والافتيمون
والسنه في السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوا الحلتيت على الريق خصوصا يوم
النوبه وقياوه وان غثيت نفسه وان كانت السودا المغميه فزع الى الجلنجبين العسلي
بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به في الابتدا قوه مطلقه
للبلغم من قوى البزر والبسفايج ودرج يسيرا الى قوه من الغاريقون وبعد قي بالسكنجبين
البزوري العسلي ونحوه الى ان تاخذ في النضج ويكون تكميد المعده وتضميدها
بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمرخها بادهان حاره الى دهن القسط
وربما احتيج الى تقييه بسكنجبين فيه قوه الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقي الخربق
الابيض في الفجل او قوه الخربق في الفجل او الخربق بخاله اذا لم يخف حال ضعف
القوه وان كانت السودا سوداويه صرفه من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول

بما اللبلاب والقانيد ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره ليستفرغ بمثل طبيخ
الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انفجت العله [illegible] حينئذ ايضا نوع
جيد بعضد من الباسليق ويستعمل القي على الطعام بقوه [illegible] الري والحاجه
[illegible] منه فهو اصل ويستفرغ بالادويه والحقن القويه [illegible] يستعمل في مثل
هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس [illegible]
مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل [illegible]
الخربق الاسود وربما انفع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون [illegible]
[illegible] وحينئذ بعد الاستفراغ فاشق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثرود[يطوس]
[illegible] دوا الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الما ومثل الخردلي يستعمل
دايما في كل ثلثه وفي الاوايل وقد ذلك في مدد ابعد وكذلك الفلافلي ونحوه
من الجوارشنات ولا تستعمل شي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في
الاول ركبت ربعا بربع وربما جلبت امراضا اخرى خصوصا في الشتا وفي اخره
ان وجب الفصد اقدم عليه قال جالينوس اعرف خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج
مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل
مفرد بن نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحنا وكامخ الكبر
والخردل والمري وجميع ما فيه قوه ملطفه بقوه وربما احتيج ان تسقيه بعد الاربعين
كل غداه مثاقيه من دوا الحلتيت وكل عشيه كذلك اذا لم تكن الحمى حاده والماده
اصلها صفرا ومن الاقراص النافعه في هذا الوقت وعند الاختلاط قرص على هذه
الصفه .:. يوخذ عصارة الغافث وزعفران من كل واحد وزن ثلثه اسقولوقندريون

يجب اذا ماز التقي[؟]

كامخ الكبر والخردل والمري نافع

ولك وراوند وطباشير من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض بزر البقله وورد وسنبل
وبزر الكشوث وا[illegible] وبزر كرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد
اربعه يعجن بما الكر[illegible] يسقى بما الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدوا نافع من
وجوه [illegible] وصفته .:. من سبعه وعشرين درهما سنبل ثلثه عشر
درهم [illegible] عشر درهما انيسون عشره دراهم عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر
[illegible] بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربه مثل جوزه وقد يسقون في اخره
[illegible] المادي بها او كثره الحراره مع تلطيف الماده دوا بهذه الصفه
[illegible] او البيروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلاث باقلايات ومن هذا القبيل
[illegible] يوخذ فودنج بستاني اربعه مثاقيل بزر الانجره عشرين مثقالا افيون مثقال يعجن
[illegible] صغارا جدا والشربه درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى اخره
[illegible] يوخذ من الزبيب العنتابي او الهروي ومن الثوم البري ومن الاسارون الطري من كل واحد جزء
يطبخ في الما طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصا ويصفي ويسقى منه اوقيه وايضا بزر
الكرفس انيسون فودنج نامي من كل واحد خمسه دراهم صعتر بري اغافت من كل واحد
سبعه الدراهم نانخواه اربعه شكاع ثلثه زبيب عشره يطبخ بثلثه ارطال ما حتى يبقى
رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ نانخواه وسنبل وفودنج من كل واحد عشره دراهم كرويا
وانيسون من كل واحد سبعه دراهم حلتيت وزن خمسه دراهم زنجبيل اربعه دراهم
سليخه ثلثه دراهم يعجن ذلك بالكفايه من العسل والشربه منه وزن درهم بما الكرفس
والرازيانج وايضا قرص بهذه الصفه .:. عصارة الغافت عشره اسقولوقندريون طباشير
رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسه لك وراوند من كل واحد اربعه بزر الهندبا وبزر القثا

من كل واحد ثمنية بعرض بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين أيضا للبلغمي من حب [illegible]
زعفران فطراساليون من كل واحد خمسة سنبل اربعة ونصف [illegible] جندبادستر ثلثة انيسون
ثلثة ونصف بزر كرفس وكروبا من كل واحد اربعة [illegible] السليخة سبعة من
كل واحد اثنان وثلث سنبل رومي ادرو قوذ المعجون من [illegible] وإذا
اشتد البلغم كان القي بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك [illegible]
ذكره بحسب الوقت والبخر بطول طبخ فيه الشبث والبابونج و[illegible]
جمع السخونة: **ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد** [illegible]
كابلي منقى افتيمون اقريطي من كل واحد خمسة هليلج اصفر عصارة [illegible]
من كل واحد اربعة بزر كرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ
فتيلها برفق او يوخذ قشمش عشرة دراهم هليلج كابلي افتيمون من كل واحد ثمنية شاه
بسبعة شكاعي قنطوريون غليظ ستة غافث واصل الاذخر من كل واحد خمسة [illegible]
بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل: حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام
مرة كان نافعا وهو مجرب افتيمون تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة
نانخواه ثمنية بزر كرفس درازيانج ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون ثمنية ملح هندي خمسة
اياريج فيقرا احد عشر درهما الحب بماء النعناع والشربة درهم ونصف واذا كانت
المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمنية بزر كرفس
انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح نفطي خمسة اياريج تربد من كل واحد عشرة
الشربة درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق:
اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنى عشر هليلج اسود اياريج من كل واحد عشرة

هليلج كابلي اصيص من كل واحد ثمنية شكاعي بادآورد حماقيطوس عصارة الغافث
[illegible] كل واحد سبعة [illegible] الطرفا اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر
الرازيانج نسكرها [illegible] يتخذ منها معجون او حب: **تغذية اصحاب**
الربع: الاصوب [illegible] تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى تلطيف ما
[illegible] وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم
[illegible] ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة مثل السمك
[illegible] بيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة
[illegible] الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى
[illegible] الدجج والحملان والجدا والطير الرخص اللحم مثل الدراج والدراريج والسمك
الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يتغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا
لخلال احديها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي تحدثه السودا والثاني ان لا يكون
غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون
الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت
انه كيف يغذا قبل النوبة وباي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذا
في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالي البطن حتى
لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق
الابيض نافع له والقانون: **علاج الربع اللازمة**: حال هذه الحمى على
ما اخبرنا به من قبلها والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما تخالف في اشيا
يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه اولى للزوم

الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وما
الاصول المعتدل والاطريفلات بالعسل ومع ذلك ان الفصد [illegible] نفع الوجع لان المادة
محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحم [illegible] اول في
الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك [illegible] وهم
يسمون اسمائها عنه دواره: هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة [illegible] واقل
واكثر ما يكون يكون من سودا بلغمية واما السدس والسبع وما [illegible]
يذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا بل ولا رايت خمسا
[illegible] خفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبير [illegible]
وجرى عليه اوجب حمى فاذا عود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو [illegible]
لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار
مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا [illegible]
خلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل
اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر
ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط
في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة
وقال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما
تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله
الخماسية موضوع قضية مهملة لا تقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية
صنفا من اردى الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان

الحميات اذا طالت زادت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة
والى الدق ومن شان [illegible] هذه الحميات ان تقف في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك
على الربع وقد بينا [illegible] انه تودي الى الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات
كثرة واما ارات [illegible] قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة
فقل [illegible] رمادية الا اقل ولا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة
ابطا ويكون [illegible] يكون ربعا خمسيا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا
[illegible] برد فاو ايضا فان الدق اذا استحكم لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما
[illegible] في اول جرا الدق و يعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهك
[illegible] البدن فيكون رديه من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا اليسير
[illegible] حرارته يسيرة ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر
[illegible] ما لم يتفق ان نشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا ايضا
يجب ان يقال انه اذا كان خمس فلا بد من مادة خامسة فان السودا انما دارت ربعا
لا لنفس انها سودا بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سودا
قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة
اخرى اذا اغلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس اي كان
في تجويز ما لم يرو ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم لتجويز ما شهد به بقراط
وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم يضطر لذلك
ان نقول ان هناك خلطا اخر: **علاج اصناف هذه الحميات**
يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف

للتدبير ونوم هاضم ليحلل به المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ [illegible] للبدن لا
تخور معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحمى [illegible] تحت يوهن القوة
لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم [illegible] اما ذلك كما
[illegible] ان يغذوا بما تجود غذاوه ويسرع ويكثر ولا [illegible] المادة والزيادة
فيها ومن انفع المعالجات لذلك القي بالجزر وبزر الفجل [illegible] ونزر
السوسن الاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال [illegible]
حينئذ التعريق بالادوية والحمام الحار من غير استعمال الما ومن غير [illegible]

في الدق

: قد علمت ان في الاعضا رطوبات مختلفة الاصل [illegible]
بعده للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو محزون في العروق ومن ذلك
مبثوث في الاعضا كالطل وهذان قسمان واولاهما مادة حمى العفونة او حمى [illegible]
كما علمت ان كان الغذا ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل
الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات
التي صارت بالفعل غذا اي انجذبت الى الموضع الذي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت
زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات
بها تتصل اجزا الاعضا المتشابهة الاجزا من اول الخلقة ويبطل لانها تصير الى التفريق
والى اليبس ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني
الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزا قطن اخذ
منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضا الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك بهذا
المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا يكون

نفسها دق قابل الدوا ما كان بسبب القلب وكذلك حال الريه والمعدة لكنه ما دام
يفني الرطوبات التي [illegible] القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب كما يفني
المصباح الاد[illegible] في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس
وهو الدق [illegible] وس اذ ليس لها في نوعها اسم فاذا فنيت الرطوبات التي هي
من القسم [illegible] في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفنيت بها
كما [illegible] شعله الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال
[illegible] الدرجه الثانيه وتسمى ذبولا ومارسموس ولها عرض وابتدا وانتها ووسط
[illegible] بلغ انتهاها الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شا الله وخصوصا اذا بلغ
[illegible] يدق اللحم فاذا فنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما
[illegible] الشعله تحرق جرم الذباله ورطوباته الاصليه كانت الدرجه الثالثه
وتسمى المقتت والمجشف وباليونانيه [illegible] وهذه العله من الحميات التي لا نوايب
لها ولا اوقات نوايب وقد قال قوم اما ان تكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبه
العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا الاصليه الصلبه كالعظام والعصب
وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبه المتصله
به كان والمعنى الاول سوا وان عنى ان اول ما تفنيه الدق هي الرطوبات القريبه
العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد
حميات العفونه والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتدا فتكون الاعضا الاصليه قد
اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان تسخن تلك اولا ثم على مر
الايام تسخن الاعضا الاصليه اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب

[margin:] اوماطيس

الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف
تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين احدهما [illegible] يسخن له ويخير
فيه والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونه والورم [illegible] الا الدق بسبب
سله الحمى وشدة تلطيف الغذا فيه ومنع الما البارد [illegible] القلب
بالاطليه والاضمده وخصوصا في امراض اعضا مجاوره [illegible] كثيرا
ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوه وتواتر الغشي [illegible]
اللحم ودوا المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونه [illegible]
في اول الامر عسر المعرفه سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفه [illegible]
واخر الذبول غير قابل للعلاج البته

العلامات

: اما [illegible]
فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيجد
ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعله في مواد وفي ابتدا
ما يلمس تكون اهدا فاذا بقي عليه اليد ساعه ظهرت بقوه ولذع ولم تزل تنموا
ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهه
لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا نمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم
ولذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم الغذا لما يعرض منه من هذا العرض
فيهلكوهم كما تنموا الشعله عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الما عليه وهذه
من دلايلها القويه والغذا في ساير الحميات ليس لا محاله يوجب هذا الانتقاد
وان اوجب اضطراب حركات للطبيعه وهذا الانتقاد لا يكون كانتقاد ساير
الحميات بعد تصاغط ولا على ادوار معلومه بل كما يغذوا في اي وقت كان

ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحراره لانها صارت مزاجا للعضو
متفقا وقد علمت في [illegible] كتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند
تناول شي من الا[illegible] ها ومن دلايل انتقال حمى يوم الى حمى الدق شدة اشتداد
الحرارة في الثالث [illegible] كثرنا خذ الحمى بعد اثنا عشر ساعه في الانحطاط واذا
جاوزت الحمى [illegible] ساعه ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت
[illegible] بل يتركب الدق مع حميات العفونه بقا حراره يابسه بعد اخو
[illegible] بعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والجفافه على ما توجبه تلك العله
[illegible] البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التصاغط
[illegible] في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البته واعلم انه ربما ابتدا دق
[illegible] شبه بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاوره

علامات الذبول

اما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه
وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورام الا تنحل فان
ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعه ويصير النبض من جنس المعروف
بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بذنب الفار مسلي ولا تكون اعراض
الذبوليه شديدة جدا الا انها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانه وصفايح
وتاخذ العين في الغوور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس
وتتواحر و[illegible] العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطا الصدغان وتمتد جلدة
الجبهه ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا اما واحراقات الشمس ويودي
الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين كناعسه مغمضه من غير نوم ويدق الانف ويطول

اشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد تحل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انحدث
وحدب معه جلد الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقو[illegible] بانها واحدى التعب
واذا حصل في المقعد ذاب الغضاريف :. **علاج [illegible] في [illegible] العرضي**
علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما [illegible] ودفع
اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببًا لضد[illegible] [illegible]بد
فانه ربما كان سببًا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد [illegible]به
والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببًا لل[illegible]
التعويد مثل الشراب فانه رطب لكنه يسخن فيجب ان راعي ذلك وان د[illegible]
الى قوى في التبريد ولم يكن الا مسخنًا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه
وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كما اللحم والشر[illegible]
فيجب ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوه تبريد وان كان سبب الدق
ورمًا او المًا في عضو فالواجب علاجه اولا ومن الواجب ان يركب تدبيره من
فنون مختلفه تتوافق من اشتداد الحمى جدًا فالواجب ان يبدا وتسقيه اقراص
الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرًا او مع طلوع الشمس ماء الشعير
بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المسا لعاب بزر قطونا
ان لم يكن مانع من قبل المعده وغيرها والتبريد المبرد ما علمته من اشربه مبرده
ومن بقول مبرده ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمده مبرده ومروحات
ونحوها وتبريد هواهم حتى في الشتا فان لم يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريد هوايه
افضل شي ومثل اللباسه المصندلان المكفره واشمامه ما فيه ورد وكافور

و[illegible] تدل وفواكه بارده وشياهسفرم مرشوش بما الورد والتبخير بالعود والحمام ويجب
ان لا يبطل الاستاكالا [illegible]ه المبرده جدًا على الاعضا القريبه من اعضا النفس وربما
اضر ذلك بالنفس وا[illegible] [illegible]رًا عظيمًا ويجب ان يميل العليل الى الراحه والنوم
والدعه وال[illegible] [illegible]سبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل
والاضـ[illegible] [illegible]رده [illegible]جب عليه ان يستعملوها العطره فانها احضر نفعًا وخصوصا
عا[illegible] [illegible]لمه [illegible]كون مبرده ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث
[illegible]ع قوة الدوا ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يستفي الدوا ويسخن
[illegible]عاه لشدة برده فانه اذا ابرد شديدًا لم يبعد ان يضعف العضو واذا
[illegible]ب اعضا النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس
[illegible]ه والتدبير المرطب منه اغذيه لينه وفاكهيه وابزنات ومروحات وضمادات
[illegible]نوفات وسعوطات وراحه ودعه وان لا يحمل عليه في جوع او عطش :.
ذكر الادويه المبرده لهم :. اما المرطبه منها فجميعها غذاييه
وتغلب عليها الغذاييه مثل ما الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين
ويجب ان ينقى اطراف السراطين من قوايمها وانيابها وتغسل بماء بارد وملح طيب
ورماد مرارًا ثلثًا فما فوقها حتى ينقى ويتنظف عن زهومتها ثم تطبخ في الشعير
ومثل مخيض البقر ومثل عصاره البقول المعلومه المذكوره في ابواب الحميات
الحاده ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوه من التحليل
فيجب ان يشرب بما يقوم الحليتين من مزج بما كثيرًا وبعض المرطبات الملينه
والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبرده حتى ان قومًا فضلوا تبريدها

على تبريد مخيض البقر لكنها يوافق من الحميه الا حمى دق ولا ماده ولا اخلاط تهيى
للعفونه :. ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه [illegible] [illegible]ر واذا احسست عفونه
حدثت من اللبن فاسهل برفق وان حسست تسخينًا [illegible] [illegible] اياما وعالج فيها
بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادويه [illegible] فمنها مثل
الاقراص المعلومه الموصوفه اعني اقراص الكافور وا[illegible] [illegible] ومثل
اقراص بهذه الصفه :. يوخذ طباشير طين ارمني من [illegible] [illegible]د
سته بزر الحمقا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثه [illegible]
والشربه وزن درهمين وهي جيده جدًا :. وايضا قرص منها لبيان
كثيرا من كل واحد ثلثه طين ارمني طباشير اربعه اربعه خشخاش
ورد بزر القرع والخيار والحمقا من كل واحد سته حب السفرجل مقشر بزر
بزرقطونا من كل واحد سبعه رب السوس عشره يعجن بلعاب بزر قطونا واما
والاطليه والضمادات المبرده والنشوقات والسعوطات المبرده فهي التي عرفت
واجودها المروحات بدهن القرع والخشخاش والبنفسج والخلاف والنيلوفر وا[illegible]
المفارش المبرده المرطبه فهي التي تكون مهندمه جدا من ادم مرشوش بما الورد
او كتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مالا يسخن بل يكون من جنس
الكتان المحلوج يجدد دايمًا او يكون مفارش من ادم قد ملئت ما بعد ان يكون
عليها تضريب تبسط الما بسطًا وتمنع تحركه ويكون يقربها الفراش المياه وجراب
ومجاريها ونحيها اوراق الشجر البارده المرطبه من الخلاف وحي العالم والبقول
الرطبه والرياحين البارده كالورد وايضا اوراق الشجر البارده وعيشا يبح الكرم

ونحو ذلك **في ذكر الادويه المرطبه لهم :.** اما ما كان مع
تبريد فقد سلف ذكر[illegible] [illegible]في الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض
وفي كيفية استع[illegible] [illegible] الحمام وفي استعمال المروحات والادهان والاطليه
وساير الـ[illegible] [illegible] الالبان في باب السل وبين المعده فيجب ان يكون ذلك
فانونا [illegible] نعل[illegible] [illegible]سا كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من
[illegible] [illegible]ا باردة رطبه كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن ينفع الدوا ان
[illegible] ايثارعليه الاتان يمنع عفونه واقعه او متوقعه لماده حاصله
[illegible]م من اول الدق الى اخره ولبن النسا رضعًا ادفق الجميع والقانون
[illegible] مخيض مقارب لذلك ايضًا والاولى ان يبتدي من وزن عشره دراهم الى
[illegible]ما فوقها ان اعانت القوه ولك ان تخلط بها شيًا من الاقراص المبرده ولك
[illegible]يد على المبلغ المذكور في السقيه الاوله والاخيره ان اعانت القوه على الهضم
[illegible]ما الابزن فافضله ما كان فاترًا لا حراره فيه كثيره وكان مع ذلك
[illegible]يه قوي البقول والحشايش المبرده والمرطبه ولا يكون بحيث يبدي فضلا عن ان
يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار او لو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد
لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم وخافتها وما في اوايل امرهم
فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه
في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق
الشيخوخه وذلك في الاذبل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه
مده لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حدث

الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد
المحتمل فان بهذا التدريج يجعل البدن قابلا للما البارد اذا [illegible] ما يكون بورود المخالف
في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالما ال[illegible] ويحتمل معه
البرد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان [illegible] حمل برفق
لئلا تسقط القوة وان يتناول ما الشعير قبل الابزن [illegible] وان
قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره [illegible]
يتناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن [illegible]
ويستعمل بعد الابزن والحمام التمريخ بادهان مبردة مرطبة [illegible]
خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن [illegible]
وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم يدهن [illegible]
وان قدم الادهان وعجله ثم دخل ما ابرد بيسير اكان صوابا وذلك بحسب
الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام و[illegible]
امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ما بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من
جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض
فيه دفعة واقل منفعة ولكن البرد قدر برد ما الصيف الذي هو ما بين الفاتر
وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ثم ان لم يكن ضعيفا او
التمريخ منه بالما ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على
البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان تحلب من
الضرع والاولى ان يبيت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل

واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير
النفس ويكون الحاد [illegible] هوايه ويكون حرارة مايه فاترة بحيث ينفذ ولا
يوذي ولا يعرق وا[illegible] ماده مهياه للعفونة وخصوصا اذا كان
ذلك وا[illegible] يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم
[illegible] فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيا من
ال[illegible] شيا التي لا تضره المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في
[illegible] بما الشعير وما الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون
[illegible] ثم اخراجهم على جهة لا يتعب معها البتة وقد خبرنا بذلك
[illegible] اخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب ان ينقل الى الحمام في محفة
[illegible] مفروشة فيها فرش مهندمة حتى يوافى به البيت الاول فينقل الى مضربة
[illegible] مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه اوفى الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث
في احدهما الا قدر النقل وانفساح قلبه وقدر نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث
على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله الابزن هذا ما قيل والاجب
الى ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد زمل
بمنديل او بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل
ودهن وغذي

في تغذية اصحاب الدق

يجب ان
يفرق عليهم الغذا ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة ثم اجود ما يغذون
به ما الشعير والشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعا في الما البارد والالبان
اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذا والماش والقرع ومن

الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الذي المعروف عندنا بالهندي واذا احس باقبال
فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت ال[illegible] ضعف لم يكن باس
بطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة [illegible] مثل الدراج والطيهوج
وربما احتيج الى ان يسقي شيا من الشراب ممزوجا [illegible] احتيج الى
ان يطعم مصوصا من لحم الدراج والطيهوج والقبج [illegible] حامضا
من لحم الجدا او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل الم[illegible]
في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما اللحم مخلوط بشراب الفواكه [illegible]
صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى به الضعف الى الغشي احتيج الى
ماخوذ من اصلاح جدي بملح قليل يصفي ويصب عليه مثل جميعه ما التفاح [illegible]
نصف عشره شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما الما البارد الذي ليس بشديد [illegible]
جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون [illegible]
الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية تحتاج جميعها
الى نضج ولم تظهر علامات النضج التي ان ظهرت كان الحر واقل وكذلك ان كان
الدق انتقالا من السرسام او البرسام وهذا اولى بان نحرم معه سقي البارد من غيره
فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذبلة للعظم واللحم
ورد على ضعف فاذا طابقة على الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس
اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق
الشيخوخة ودق الهرم مرضا صعب تكون الغريزية فيه قد بطلت وكذلك
الما البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزية اعصابهم الاطبة

وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق

في تدارك احوال الدق

[illegible] ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك ومن ذلك الاسهال
ويجب ان يعالج وتدا[illegible] خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ما
شعيرهم ا[illegible] جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكرر
او ان[illegible] بالنار وجدها حتى يذهب ما بينه وخصوصا ما الجاورس
[illegible] اص. طين ارمني خمسة شاه بلوط مقلو ورد اربعة اربعة
[illegible] ثلثة ثلثة بزر حماض مقشر حب امبرباريس من كل واحد ستة
[illegible] السفرجل ويسقى بما الكمثرى غداه وعند النوم ويسقى بزر قطونا
[illegible] ذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج
[illegible] السحج بالحقن التي تعرفها فانه قد لك اوفق

في دق الشيخوخة

[illegible] جرت العادة بان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن ايضا نسلك
سبيل المعتاده ودق الشيخوخة معناه استيلا اليبس على المزاج من غير حمى
وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى
هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ
ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك
من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان
والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستولي مع ضعف من البدن فيمنع القوة
الغاذية عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب
ما بارد من غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حالة النهوة او عقب

وربما حللت القوه وفتحت المسام وحرصت على اجتذاب الما البارد الى الاحشا
دفعه او تحارات رديه بارده تصعد الى القلب فتبرد مزا[illegible] واما حراره تحلل
وتذيب الرطوبات فتجمد الحرارة الغريزيه وتخمد [illegible] وقد مع الاستفراغات
وقد جلب هذه العله الافراط في تدبير اصحاب الحمي [illegible] الشرب وربما يجمد
وهذه العله اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيله [illegible] حيله

العلامات ⁂ هاولا يري فيهم علامات الدبول [illegible] ولا يري
عليهم الالتهاب والاشتعال بل ربما وجدوا باردي الملامس و[illegible]
كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا رطبا متفاوتا الا [illegible]
الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب
ويكون بولهم ابيضا رقيقا مايا ويكونون في احوالهم كالمشايخ ع[لاج]

دق الشيخوخه ⁂ انما يعالج هذا المعالج عندما لم يستحكم على
رجا ان لا يستحكم وعندما استحكم على رجا ان يتاخر الهلاك فليكن
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا
تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوه والحقن
المتخذه من الرووس والاكارع والحمص والحنطه المهروسه واللبن مع الجسك
والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي من دهن البان وتستعمل
الدلك على التغذيه واللبن المرضوع شديد النفع لهم ومقدار العسل غايه في نفعهم كما انه
غايه في مضرة اصحاب حمي الدق وكل غذا مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا
لزوجه فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل

المقدار شديد الموافقه لهم ويجب ان يراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما
تسهل من الروايح والا[illegible] الضمد والمروخات والاغذيه وغير ذلك ⁂ في حميات

الوبا وما يخا[لطها] وهي حمي الجدري والحصبه ⁂ في حمي
الوبا ⁂ [illegible] علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للما من
اسن[illegible] [illegible] حر وبرد ومن استحالته في طبيعته الى اجول وعفن
كما [illegible] [illegible]ين وتعفن وكما ان الما لا يعفن على حال بساطته بل لمخالطه
[illegible] [ار]ضيه خبيثه تمتزج به وتحدث للجمله كيفيه رديه كذلك الهوى
[illegible] [ع]لى حال بساطته بل لما يخالطه من الخره رديه تمتزج به وتحدث
[illegible]ه كيفيه رديه وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى المواضع ابخرة
[عف]نه رديه من مواضع باسه فيها بطائح اجنه او اجسام مجيفه في ملاحم
او وبا قتاله لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من المواضع جاريا
فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لا سباب لا تعسر لحرو بها فاعذب
الما والهوا والحميات الحادثه بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثه
من الهوى الرطب الا ان الصفرا تكون في الهوى اليابس ويكون ذلك سببا
ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبائيه فتكون من الهوا الكدر الرطب
والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حده واطول مده واما في الصيف
اليابس القليل المطر فتكون اقل حدوثا واكثر حده واسرع فصلا وافضل
الفصول ما حفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيات
الفلك يوجبه الحاله لا سعر لحرو جهه وان كان القوم ان يدعوا فيه شيا

منسوب الى بينه بل يجب ان يعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه
والقريب احوال ارضيه واذا اوجبت القوي الفاعله [illegible] فعاله المساويه القوي
المنفعله ترطيبا شديدا للهوى يرفع الخره وادخ[illegible] سهافيه وبعد ما
حراره ضعيفه واذا صار الهوى بهذه المنزله حمي [illegible] [م]زاج الروح
الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبه وحدث حراره خارجه [illegible] انتشرت
من سبيلها في البدن فكانت حمي وبائيه وعمت خلقا من الـ[illegible] [illegible] القسم
خاصيه استعداد اذ كان الفاعل واحدا اذا حصل ولم يكن [illegible] استعدا
لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال [illegible]
ممتليه اخلاطا رديه فان النقيه لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان [illegible]
ايضا منفعله منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعه المسام الرطبه
الاستحمام ⁂ العلامات هذه الحمي تكون هاديه الظاهر مكو[يه]
الباطن في الاكثر مهلكه يستشعر منها حراقه واشتعال قوي ويكون معه عسر
التنفس وعلوه وضيقه كثيرا وبين كثيرا وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون
مع غثيان او سقوط شهوه ان لم يقاومه بالاكل صبرا اهلكه ووجع فواد وعظم
طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوه وانافه على
الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا
بدن وفتور وربما عرض معها بثر احمر واصفر وربما كان سريع الظهور سريع
الطلوع وتحدث قلاعا وقروحا ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد
في الاكثر ليلا وربما حدث بهم حاله كالاستسقا واختلاف المرار وغيره ويكون

البراز لينا سحجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه حصر
ما يدوب ويكون بوله [illegible] [اح]مر يا سوداويا وكثيرا ما يتقيا السودا واما الصفرا فاكثر
ذلك ويعرض عن [illegible] [هذ]ه الحمي يبتدي مع الاعراض المذكوره بهوتها ويول الامر
الى الغشي [illegible] [ع]رق والتشنج والكزاز وقد تكون هذه الحميات الوبائيه
مما [illegible] ولا الجاس العرب يكثر حراره ولا يتغير النبض والماء كثير تغير
[illegible] [ت]كون مهلكه بشعة تدهش الاطبا في امرها واكثر من يعين
[illegible] ومن الاولين يموت فان العفونه قد تكون قد استحكمت في القلب

علامات الوبا ⁂ مما يدل على الوبا من الاشيا التي تجري مجرى الاسباب
[كث]ير الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي اواخر ايلول فانه منذر بالوبا الحادث
[عن] السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين ايابا وكلما رايت حدوره من الهوا
[س]حابيه وظننت مطرا وجدته مغبرا يابسا بلا مطر فاعلم ان مزاج الشتا فاسد
واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب
يكثر ويكدر الهوا اياما ثم يصفوا بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل وومد
نهار وغمه وكدوره وحراره فقد جا الوبا فتوقع حميات الوبا والجدري والحصبه
وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحراره وكان شديد الكدوره مغبر الاستحاره كان
سلف في الخريف شهب ونيران وسارك فهو علامة وبا وكذلك اذا رايت الهوا
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيره ويصفوا الهوا يوما وتطلع الشمس صافيه وتكدر
يوما اخر وتطلع في جلباب من الغبره فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي على
سبيل المقارنه للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولده من

العفونه فد كثرت ومما يدل على ذلك ان يري الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الي ظاهر الارض سكاره مستمدره وتري الحيوان الذكي [illegible] مثل العاو ونحوه يهرب من عشه وبيتا وعنه وربما ترك بيضه ∴ معالجا[illegible] الوبايه ∴

[illegible] علاجهم التخفيف وكذلك بالفصد والاسهال ويجب [illegible] الاستفراغ فان كانت الماده الغالبه دمويه فصدوا وان كانت اخلاطا اخري [illegible] بيوتهم ويصلح اهويتها اما بتبريد بيوتهم فان يجعل بالفواكه و[illegible] اطراف الشجر البارده واللخالخ والنضوحات المتخذه من الفواكه البارده [illegible] وماء الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والنيلوفر فان كان في البيوت رشاشات ونضاحات للما فهو اجود واما اصلاح [illegible] فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب البارده وماء الرايب والرايب [illegible] الزبد وما درد ديف فيه مصل حامض طيب والحل بالما ايضا والما البارد الكثير دفعه نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حراره فان تمادي الامر الي ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحراره الي خارج واذا سقطت الشهوه اجبروا على الاكل فان اكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذا ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم تكون ايضا رديه فتضر كثرتها من حيث الرداه وتضر ايضا من حيث الامتلا واما اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحا وبعضه بحسب الاصحا والمرضي اما الذي بحسب الاصحا فيكون الغرض فيه ان يجفف الهوا او يطيب ويمنع عفونته

باي شي كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعه والسندروس والحلتيت [illegible] وعلك البطم والقرنفل والمصطكي واللاذن والعيبل والزعفران والسك والسعد [illegible] الاشنه والغار والسعد والاذخر والانهل والوج والشيا [illegible] [illegible] سارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والكاث والـ[illegible] [illegible] المرضي والتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والـ[illegible] [illegible] والساذج والطرفا والريباس ويجب ان يكون التبخير بذلك البخور [illegible] ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضليه ويمال بتدبيره الي التجفيف من كل [illegible] قلة الغذا الا الرياضه فيجب ان لا تستعمل ولا الحمام ولا الاستفراغ ولا [illegible] الي العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه ويمال الغذا الي الحموضات ويقلل منه ويكثر [illegible] الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالجلاب وعنب الحامض السماق وما الحصرم وما الليمو وما الرمان والمخللات النافعه خصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم في منع عنهم العفونه ومما يصلح عنه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع ساير التدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر تستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع ∴ في الجدري

قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونه ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا تصير بها الي تميز اجزايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينفض عنه ما خالطه من بقايا غذايه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذيه العكره والرديه التي يسخف قوامه وتثوره الي ان يحصل له جوهر متقوم اقوي من الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعه

بعصارة العنب حتي تقيمه شرابا متشابها الجوهر وقد تفض عنه الرغوه الهوايه والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج [illegible] مثورا اختلط الاخلاط بالدم خلطا بما حدث غليان وتشبيش مثل ما يعرض عند [illegible] [illegible] ضول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري [illegible] [illegible] لة الامراض الوافده وتكثر في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن [illegible] الجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبه خاصه والقليل اخراج الدم بالفصد و[illegible] توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتاده واستعمل عليه مسخنه مثل الباذ اللقاح والرمك اذا استكثر منها من لم يعتدها [illegible] كثيرا او ادويه حاره وكان الجدري ضربا من البحران واكثر ما يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قويه وفي بلدان شديدة [illegible] والرطوبه وعروضه في الابدان الرطبه اكثر من عروضه في اليابسه وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتا وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدم صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهره والباطنه حتي الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري اورث حكه ثم يظهر اشيا كرؤس الابر جاورسيه ثم تخرج وتمتلي مده ثم تتقرح ثم تصير خشكريشه مختلفه الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الي فلغموني وماشرا والي دبيله تجمع المده واكثر ما يظهر وله لون الفلغموني ولا ولكنه ربما خرج على الوان مختلفه رماديه وبنفسجيه وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر

ومنه بنفسجي ومنه الي السواد والاخضر البنفسجي رديان وكلما ازداد ميلا الي السواد فهو اردي وعلما مال الاعنه فهو اسلم عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليلا [illegible] سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمي يري الحمي تنقص مع ظهوره [illegible] [illegible] يكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الـ[illegible] [illegible] عدد المتقاربه من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتي [illegible] [illegible] كثيره من اللحم ذات اضلاع او مستديره فهي رديه وكذلك المضاعفه [illegible] يكون في جوف الواحد منها جدريه اخري واما البيض الصغار الصلبه [illegible] عسرة الخروج فانها وان اوهمت في ابتدا الامر سلامه فقد يخشي عليها [illegible] من نضجها ويسوي معها حال العليل ويادي بها الي الهلاك لان السبب فيه غلظ [illegible] ده ومن الاصناف الرديه المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتاره يظهر وتاره يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج الذي يهلك الابال منه عن ضعف قوه وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا تسقط القوه بل يزداد معها القوه لم تكن مهلكه لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولا يكون حمي بعد جدري اسلم من ان يكون جدري سابق ثم يلحقه ويطرا عليه حمي واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوه او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري والحصبه تخضر فقد اذن العليل بالهلاك ويوكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما

ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت بالخناق وظهور من الخناق قد يموتون
لسقوط القوه بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة [illegible] ور فاعلم انه سيغشي
على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك [illegible] ا كان هناك سقوط
قوه واخرها اخضر دموي وغسالي مع سقوط قوته .: والحصبة [illegible] صبه وهي
منهما .: وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع [illegible]
هو الجدري الذي يثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم [illegible]
مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف .:. **علامات ظهور الجدري**
قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم وحمى شديدة
وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين: ودمع والتهاب وكثرة تمطي وتثاؤب مع [illegible]
نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق
وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة .: **في الحصبة**
اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة
صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في
اوايله والجدري يكون في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري
وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري لكن الهيوج فيها اكثر والكرب والاشتعال
اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعروق الموضوع على الظهر فان
تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر
تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع الظهور
والبروز والنضج بتليم والصلب والاخضر والبنفسجي رديء وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب

هو حاير وما غار ايضا دفعه هو رديء معتبر: **العلاج** .: يجب في الجدري ان يبادر
بخروج الدم اخراجا كا[illegible] اذا احتملت الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم
وسن ذلك الى [illegible] الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلا
وغلبة ما[illegible] حف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف
نفع [illegible] في النواحي العالية عن غايلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب
الفصد [illegible] بالتمام حيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من يرام تطفيته جدا
[illegible] فيها اولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عنف للطبيعة وتغليظ الدم مثل
[illegible] تمرهندي والطلعية والعدسية اسفيذباجه وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب
[illegible] مع هذه التمرهندي وما يوافقه والقرعيه والبطيخ الرقي بل يجب ان تكون الطبيعة
في الاول وافضل ما يلين به التمرهندي وان لم تجب به زيد عليه الشيرخشك مع رقة واحتراز
من التخبين او نفوع الاجاص وقد ينفع ان يسقي مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب
الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت واذا مادت
العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل
داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا
وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يغليه ويفتح البيد مثل
الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اسقي شيء من الزعفران وما
التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع
جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة
دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ما الى ان يبقي ربع رطل ويسقي ومما هو

حاشيه اي امارات

شديد المعونة على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر
ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهم [illegible] درهمين يطبخ برطل ونصف
ما حتي يبقي منه قريب من الثلث ويصفي ويسقي منه فينفع [illegible] الى وينفع الخفقان
ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البنة ويجب ان يدثر ويبعد [illegible] وصلا في
الشتا ويعمل به ما يعمل بالمستغرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد [illegible] الما
المبرد بالثلج ودخول الخيش رديء جدا له وربما كان الفصد رديا لا يتبرد [illegible]
فليتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي او كان
بد من تبريد الهوا المستنشق خاصة والفزع الى [illegible] الكافور والصندل وارم [illegible]
من كشف البدن للخيش او للهوا البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين
التبريد ومبادرته الى الخروج فلا يجامعه خفة بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد
فاياك والتسخين ويجب ان يجنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطر
ان يصنق النفس على المكان وان يعرض اسهال رديء وبول دم وفي اخره يجب ان يحفظ الطبيعة
ويطعم بدل العدس كما هو العدس المقشر سلقات بجديد الما وبدل العدس المحمض بالتمرهندي
العدس المحمض بما الرمان والسماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة للدم المبردة
المانعة اياه عن الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة
وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها
في القراباذين ونحن نذكرها هنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بما الرايب المحمض وقوته
شديدة جدا .: **نسخة** .: يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر
ونشر واخذ نشارته او ورقه واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ما

ال[illegible]م المرق ليلا ثم يطرح فيها طبخا بالرفق مع طول حتي يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة كلما
كان الخل وما الحصرم ا[illegible] اجود ثم يوخذ ما الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بنفسه
بالغ او بطبخ [illegible] يعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ما الرايب
فقاع ويجم[illegible] روق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض
وكل [illegible] يوخذ منه خمسة اجزا ومن ما الكمثري الصيني وما السفرجل الحامض
[illegible] الحامض وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور وما الليمو وما الاجاص
[illegible] طلع المعصور وما الكدس الطري وما التوت الشامي الذي لم ينضج تماما
[illegible] مشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم
[illegible] الورد الفارسي وعصارة اللينوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جز ومن عصارة
[illegible] ض الاترج وعصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جز عصارة الكسفره والخس
[و]رق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جز وعصارة ورق الخلاف
ورق التفاح وورق الكمثري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد
ربع جز عصارة لحية التيس وورد يابس ولينوفر يابس وعصارة الامبرباريس اليابس وبزر
الهندبا وبزر الخس واللينوفر والورد والجلنار من كل واحد نصف عشر جز وعصارة النعناع
سدس جز وعصارة الامبرباريس الرطب نصف جز تجمع الادوية والعصارات وتركب
على النار ويلقي فيها من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزا
ومن حب الرمان ثلثة اجزا يطبخ الجميع على النار حتي يبقي النصف ثم ينزل حتي يبرد ويمرس
بقوة ويصفي ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال فيسحق الكافور
ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يصمم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع

لي الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسها ليلا
ينبع الكافور ويطيرو اشربه منه الى عشرة دراهم ومن الناس [illegible] يجعل فيه سنبل وزنجبيل
وبزر الرازيانج والانيسون وفلفل ويبعد اجزا على قدر ما [illegible] — الجدري بالتمام
وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقا بالرفق [illegible] الرطوبه
بقطنه واما التمليح فلابد منه واذا اردنا ان نملح فبعد الملح [illegible] الغبار
المولمه فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها ليبتدي بها طريق الفو[illegible]
قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امراه
بنفع وذلك بما يلقى فيه قوه من زعفران وان كان ذلك لما ما الورد فهو [illegible]
كان ما طبخ فيه الورد والطرفا والعدس ثم ملح فهو غايه وخصوصا ان جعل
كافور وصندل فان التمليح ينفع ويجفف ويسقط بسرعه والتدخين بالطرفا [illegible]
وفي الشتا يجب ان يواصلوا الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبه فلا بد من
التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المج[illegible]
على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان يجعله حشو مضربه تحته يخففه
تغذيتها القوه وورق السوسن جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع
الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلي بالمعينه عليه من الادويه المذكوره مع قوه
من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفعها المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من
الكافور وحكاكة اصل القصب بما الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور
وربما نفع مثل الاسفيذاج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشه نفع القيروطي المتخذ
بدهن الورد الخالص مع قوه من الاسفيذاج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند القروح

جيد اما عند الجفاف وما يسقط بسرعه واما عند التقرح فلانه ماده المراهم والمرهم الاحمر
جيد لقروح الجدري

في مراعاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري والحصبه

٧١ [illegible] يجب ان توقا افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم
والريه والا[illegible] التي تقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض
واما الحلق [illegible] وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى
اكله [illegible] الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم واما الريه فربما
[illegible] الجدري والحصبه ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما
[illegible] وربما يتجح بعسر تلافيه فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري
[illegible] وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده
[illegible] يكحل بكحل مربا بما الكسفره وما السماق مجعول فيه كافور وعصاره شحم الرمان
[illegible] ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بما الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكحال
[illegible] الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النسا في بلادنا بعد الجدري
وحدوث افه في العين فيقلع غمامه ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند
ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتدا ومص التوث
الشامي والغرغره بربه خصوصا اذا اخذ تشتكي وجعا فيهما وحينئذ يجب ان يلعق
ربه شيئا بعد شي واما الخياشيم فبالطليه من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق
الخل وحده شديد المنفعه واما حفظ الريه فليس له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش
واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان تحفظ بعد الابتدا وهو بالقوابض واذا ابتدا الاستطلاق
في اكثر اخر العله عولج باقراص الطباشير وبرب الريباس واقراص بزر الحماض. في قلع

اثار الجدري

هذا سنتكلم فيه اخرى ابصاره اخرى بعد كلامنا في الزينه
واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبه. مما يقلع اثار ال[illegible] صرا القصب المجفف
دقيق الباقلي حكاكة خشب الخلاف حكاكة اصول [illegible] الخرنوب بزر البطيخ
وقشوره المجففه الارز المغسول ما الشعير بياض البيض [illegible] للسكر
الطين زبد النشا اللوز الحلو والمر. ومن الادهان دهن السو[illegible] شحم الحمار
بدهن الورد وما يشبهه الما الذي يكون في طلع النخل الذي يشوى [illegible]
اقوى زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاسود الكندر الصابون البورق [illegible]
العظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعوم[illegible]
المحسنه للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرقه
الفراريج والدراريج والدراج السمينه ويجب ان يداوم صاحبه الاستحمام ومن اع[illegible]
لذلك يوخذ العظام المحرقه وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البط[illegible]
والارز المغسول والحمص من كل واحد عشره ومن حب البان والترمس والقسط والزر[illegible]
الطويل من كل واحد خمسه ومن اصول القصب اليابس عشرين تتخذ منه طلا بما البطيخ
وبما القثا البري وما الشعير او ما الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ
النخيل. اخر. خزف جديد عظام باليه اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ
ارز مغسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه غمره. وايضا ترمس وحمص اسود.

في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهره
وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما
تادي الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثرها عن اسباب باديه فاما اذا كانت

عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها وقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها
انما حدثت من اسباب [illegible] بدنيه وامتلاات وقد يكون من قروح تتجه اليها مواد
خبيثه وتحتبس في [illegible] الحميات التي تتبع الاورام الباطنه فانها لا تكاد تكون
من جنس [illegible] العفونه وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنه اذا
كانت [illegible] الاحشا فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليها
[illegible] كثيره للدم وهذه الاورام الباطنه مثل اورام الدماغ والحجاب
[illegible] احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكليه والمثانه
[illegible] وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشده والضعف بحسب القرب
[illegible] والبعد وما كان منها ايضا في الاعضا اللحميه فان حماه اشد وما كان في الغشائيه
[illegible] كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار
[illegible] وحدها كان حماه اضعف ولا تخلو هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي
[illegible] الى اورامها فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحراره والالم
اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره
ويبقى الحمى ويدل على ان العليل يقع في هذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا
كانت الاورام في الكبد واما الحجابيه فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق.

في علاماتها واحكامها

الحميات الورميه الباطنه يوخذ معها ثلثة
اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض
تدل على الماده وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل
النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب

ثانيًا ومايشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدال على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع
والثقل يكون في العضو ويكون اسخن من ساير الاعضا [illegible] ونه غير معتاده ومثل
التشنج فانه كثيرًا ما يصحب الاورام الحاره في الاعضا [illegible] **الصنف الثاني**
فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العله صفراويه واما [illegible] **الاعراض**
التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنه [illegible] تها
ودوامها وافثارها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها ونحو [illegible]
الاعضا الباطنه ما هو قريب من القلب او شديد المشاركه له ومنها ما [illegible]
المشاركه له مثل الكليه فانها ليست توجب دايمًا بسبب اورامها حميات
بل كثيرًا ما تكون مفتره وتكون من جنس الحميات المختلطه وحميات الغب والر[بع]
والسدس ويكون معها نافض وقشعريره ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع
وناحية القطن ووجع واختصاص الحراره بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في
العضو ان كان قريبًا من الرييس او قوي المشاركه او شديد الحس وكان عصبيًا فانه
اشتداد الحميات التابعه لاورامه يعرض له قلقًا عظيم وتشنج وربما تبعه اعراضًا غير[ها]
مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحراره وان اشتعلت في هذه الاورام
فليست بشديد الحده جدًا كما تكون في المحرقه الى الا ان يكون امرًا عظيم والسبب فيه
ان العفونه فيه غير فاشيه ولا متحركه الى الخارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات
العفونه صغير في الابتدا سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو
والماده وعلى ما علمت ثم تكون منشاريه وموجيه بحسب العضو في عصبيه ولحميته
والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المواد الى الورم وعلى ما علمت

لاحقها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحاده بعد علاج الاورام فان
الاصل فيها هو علاج الورم [illegible] مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف
في علاجها الحم[illegible] اره بان لا رخصه في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا
في دخول ال[illegible] مس جاز وضع الاشيا البارده المبرده بالفعل من خارج
عليه [illegible] ب العالم والجمفا مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد
على [illegible] ما خلط به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردًا

في احوال الحميات المركبه

؛ الحميات قد يتركب [illegible] ض فربما تركب منها اصناف داخله في اجناس متباينه مثل تركب حمى الدق
[مع حمى] عفونه وقد يتركب منها اصناف متفقه في الجنس القريب مثل تركب اصناف
[حم]يات العفونه مثل الغب مع البلغميه كالحمى المعروفه بشطر الغب ومثل تركب
[حم]يات الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقه في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين
[ثـ]لثه ارباع فتصير الغبان في ظاهر الحال على نوايب البلغميه والثلثه الارباع في نوايب
البلغميه وقد تتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المناوبه كانت نوبة اليوم
الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتدا اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه
هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النايبه البلغميه ولمثل هذا ما يجب
ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان تشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت
هذه الحميات غبا خالصه ان تسرع نوايبها الى القصر حتى تتلاشى الاضعف منها وقد
يدل على التركيب معاوده قشعريره بعد هدو وقد تسمع من الطبيب العالم يدل لا بل
كل حمى داعراضها ان لا يفطن للتركيب في اول يوم او الثاني وتتركب حمى الدق مع حمى

[illegible] العفونه مما اشكل جدا لا يظهرون فيران او ابتداب للنافض والقشعريره ومعاودات
للعرق ان كانت واوقات جزييه فيظنون ان هناك حميات [illegible] نه فقط لازمه او مركبه
من لازمه ومفتره وقد يتوالا التركيب حتى يظهر حمى [illegible] ا متشابهه لسبه
مو نو خس ولا يكون حينيذ بد من الرجوع الى الدلايل و[illegible] ضيره لم يلاحق
انضالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصه فيما ان[illegible] حميات
مختلفه مثل شطر الغب اقلع الاحد منها وبقيت المزمنه صرفه [illegible]
او مفتره ولازمه مع غب وربما تركب مع شطر الغب غبا اخرى في [illegible]
فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغميه او سو[داويه illegible]
شطر الغب في خلصت البلغميه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها على وجه اخر و[illegible]
مفتره ولازمه مختلفان الجنس او متفقتاه او متفقتا النوع مثل غب دايره مع غب [illegible]
وكما انه قد يتركب مفتريان كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لا لازمتين لا يتركب
مثل غبين لان الماده اذا كانت داخل العرو[ق] لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل
العفن يكون فاشيًا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محاله عندي وذلك لان العفن
يبتدي لا محاله من موضع ثم يفشو ثم تجري احكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن
الاول ويكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من
المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير
واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثه مداخله ومبادله ومشابكه فالمداخله ان تدخل
احدهما على الاخرى والمبادله ان تدخل بعد اقلاعها والمشابكه ان تاخذ معها واذا رايت حمى
مطبقه وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيره عرق واحد فاشهد بالتركيب

وكذلك اذا رايت في المطبقه افراط في برد الاطراف والنبض واما القليل منهما فربما [illegible]
في الطبقه [illegible]

في شطر الغب

؛ ان شطر الغب هي حمى مركبه من [illegible]
احدهما غب والاخرى [illegible] تكون في يوم واحد نوبه للغب والبلغميه معا اما على سبيل
المشاركه [illegible] سبيل المبادله والجوار واما على سبيل المداخله والطرو
وا[illegible] الاول ثم الثاني وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين
[illegible] ح ايتين تعلقه ثقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراويه
[illegible] خله والبلغميه بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب
[illegible] ي المركبه التي تكون من غب خارجه وبلغميه داخله وما سوا هذه فيعدونه
[illegible] سه وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانتا السابقه الى
[illegible] ونه هي الصفراويه وربما توافتا معا وايضا فتاره تكون الماده الفاعله للحمى البلغميه
[illegible] د وتاره الماده الفاعله للحمى الصفراويه اغلب وكيف كان فان الماده البلغميه تجعل نوايب
الصفراويه اطول وابطا بحرانا والماده الصفراويه تجعل نوايب البلغميه بالضد وربما
امتد شطر الغب مده طويله الى تسعه اشهر ثما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرضا حاد
وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الى الدق ومزمنه عشره

علامات شطر الغب

؛ اخص علاماتها واولها وان كان لا بد من قراين
اخرى هو ان تكون مدة الحمى في احدى اليومين اطول من مدة الغب واشكل ثم تكون
اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضًا وقد يتكرر فيها القشعريره في اكثر الامر مرارا لما
يعرض من تصارع المادتين ولدخول احدهما على الاخرى وربما وقع بها التكرير ثلث مرات
وقد تشتد اعراضها والقشعريره ثابته بعد وهذه الحمى التي هي شطر الغب فان لم يبرز لا ينبغي

ما نقا تا ما ويكون ابتداوها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصًا اذا كان
[illegible] نا بهكا او كان يا دخل في مثل ذلك الوقت وحينيذ يكون [illegible] القشعريره عودات
ويكون المنتهي طويلًا وكلما ظننت ان البدن قد تنحى [illegible] ا [illegible] وحدث قشعريره
معاوده وذلك لمجاهدة الاعراض مجا [illegible] هذه الاخلاط و [illegible]
الجزويه والكليه قبل منتهي البلغميه واسرع منه وابطا منها [illegible] الاوقات
تبسط الا انكد وخصوصًا في الاول ويشتد حلها عند المنتهي [illegible] الا
[illegible]
الاختلاط طويلًا لما يعرض من وقفات توجبها منازعه احدى المادتين [illegible]
تفتر بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها تشبه الاول والرابع [illegible]
الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفه فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض
من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم ترفه وترك
واستعمل اغذيه واصناف من التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم
[illegible] ناض كثيرًا وتعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدابير واوجب السن فيه ذلك بان يكون
لعدصبي وغلبته رطوبه او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فهو مثل
النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلامته وحال العطش وحال
الملمس وحال القشعريره والنافض واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه
اقل عظمًا وسرعه وتواترًا مما يكون في الغب واقل مما في اضدادها مما يكون في البلغميه
واما البول فيكون بطي النضج والقي فيكون مختلطًا من مرار وبلغم والبراز مختلطًا من
مرار وبلغم واما حال التسخين والتبريد والعطش والقشعريره والاوقات والنوايب فقد
قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان

غلب البلغم كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصًا في النبض اقوى
والاطراف اسرع تبولًا [illegible] في اوايل المرض وابطا بقاء على بردها والعطش اقل وفي المراق
اقل والبول اشد [illegible] [illegible] والعرق اقل والسن اصبى او اشيخ ومزاج البدن
قد يدل [illegible] [illegible] ما يجري معها وان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف
اسرع [illegible] [illegible] وفي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرته الى النخس
[illegible] اشد صبغًا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده
[illegible] واذا تساوى الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريره صرفه تامه غير
[illegible] معديه الى النفض واذا كان التركيب من الدايره واللازمه وهي التي تخصها كثير
[illegible] باسم شطر الغب الخالصه وكانت اللازمه هي البلغميه كان نافض وضعف لان
[illegible] الخارجه صفراويه ولا معارض لها من جهة البلغم خارجًا معها فيما توجب
[illegible] نفض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتى تغلظ في
[illegible] تشهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع بردا الاطراف ويكون النبض
اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمه هي الصفراويه لم يكن نافض ولا كثير قشعريره
ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الدايمتان لم يكن النافض البته
وبعرض للغب اللازمه ان تخف قبل خفة البلغميه وان لم تكن راجعه قبل رجوعها ❊

في علاج شطر الغب

❊ الواجب في شطر الغب ان تكون
العنايه باستفراغ الماده على انحا الاستفراغ من الاسهال والتقييه والادرار والتعريق
اكثر من اشتدادها بالملطفات والمسهلات يجب ان يلوم بها النضج الا ان تكون
من جنس ما تلين وتطلق ولا تشوش مثل ما للبلاد مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم

ومثل الترنجبين في السنبرخشك ونقوع التمرهندي وشراب النفسج ان كانت الغالبة الصفرا
ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافين و[illegible] ظهور النضج ان استفرغ
بالهوى جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب [illegible] الفرا مع السكنجبين
الحار والسكنجبين مع الما الحار والاحدار يجب ان [illegible] الدوا دا بع
في بعض المطبوخات قبل النضج خيف البرسام واما الادو[illegible] ريق
السالك الى المنتهى لاصلاح الماده وانضاجها وتلافي افاتها فمن [illegible]
ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان الرومي الجيد منه وان استعمل [illegible]
ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيانا لم ذكر عليه بمرارته فجميع [illegible]
وجالينوس ومن قبله يعالجهم بما الشعير وفيه قوه من فلفل وقد قال بعض
الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو ووقف حيث يجب ان تعجب منه ولم يدر ان
الفلفل يلهب الحمي وما الشعير يبلد الماده وقد اخطا هذا العارض خطا لا يختص
المعني بل بالقانون المعطا في معاضدة الطبيعه اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه
المواد معاضده تكون بالادويه المركبه من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعه بين
القوتين فتشغل المبرده بالحمي ونواحي القلب والمسخنه بالماده ومن الذي عالج شطر الغب
بغير ذلك وان لم تكن الطبيعه قويه على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد اخطا
من وجوه اخرى لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت
انه ان كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوي لها مثل الكرفس والشبث
ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد ثقله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقصر لطيفه
عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضدا له في ايصال قوته وهدم افراطها

كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشابهه على البحران الجيد والبحران الردي
وكما ان الباغي اذا غز[illegible] المدينه وامعن في المناجزه وضيق ونازل لقتنه وظهرت
علامات الايقاع [illegible] السلطان الحامي بعد عبرا خذ بعد ده ولا ممكن من
استعما[illegible] امات المشاهده داله على رداة حال السلطان وان
كان الحال [illegible] ذلك اذا اخرك المرض علامات البحران التي سنذكرها
من قبل [illegible] دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على
[illegible] كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون
[illegible] وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعرف البحران
[illegible] البرد الشديد لان العله تعسر انتهاوها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا
ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض
دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق
ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام
والاوقات التي جرت العاده من الطبيعه ان تناهض المرض فيها مناهضه يكون
عن استظهار من الطبيعه في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان
مرجوا وان وقعت المناهضه قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقا نفسها
فتلك مناهضه اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة
مزاحمة المرض وانتقال الماده كما تنهض عند ايذا الخلط فيحرك القي او القعرها
فيحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا
كانت الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه

ويوجد مبادي البحران يتحرك قبله وان كان بالجور بالتسل الحادي عشر فان ذلك يدل
على ان البحران لا يكون تامًا وان كان قد يكون جيدًا لانه ايضا يدل على ان الطبيعه
عوجلت بالمناهضه فان كان المرض رديًا خبيثًا فليس يرجى [illegible] البحران جيدًا
وان كان المرض سليمًا فليس يرجى ان يكون البحران تامًا [illegible] حركات
البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوه [illegible] حركته
وجدتها واما السبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ما [illegible] انه
او لعارض نفساني فللعوارض النفسانيه مدخل في تحريك البحران [illegible]
الفزع يجعل البحران اسهاليًا او قيئًا و بوليًا والسرور يجعله عرقيًا وذلك [illegible]
الروح الى الداخل والى الخارج واذا كان يتقدم المناهضه بحسب تحير القوه
لا تثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت القوه بقيه الى المنتهى [illegible]
سلامه واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحه والاقلاع ولا في وقت التفتير عن [illegible]
الا نادرًا قليلًا واولهما اول وانما راه [illegible] اركاغانس في تجاربه مرتين وجالينوس
مره وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل
يكون اما ناقصًا واما رديًا ان عاجليًا واما في الابتدا فلا يكون بحران البته الا مهلك
وبالجمله علامات البحران في اوايل المرض تدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محموده
تدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه
او حاله تشبه البحران الجيد فستعلم فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمه
يتاخر لان الطبيعه لا تكون محرجه فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفي
القتاله يتقدم وان يعصي العليل من عهده مرضه دفعه ثبتت على سبيل التحلل

٧٤ وقد كان استفراغ محمود او خراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا
سعد بهما اعراضًا هاله ولا استفراغات محسوسه واعلم ان الامراض مختلفه فمنها
ما يتحرك في الابتدا [illegible] او يسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرًا ما يدل الدلايل
على ان [illegible] الطبيعه مادة المرض الى جانب في اندفاع الماده اليه ضرر
فيجب [illegible] الجانب وذلك العضو وتميل الماده الى الخلاف واعلم انه
[illegible] يحتسب من السادس فاذا هو من السابع وفد صح اول المرض فان البحران
[illegible] السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض سته فان المرض اما ان يتغير
[illegible] دفعه واما الى الموت دفعه واما ان يتغير الى الصحه قليلًا قليلًا
[illegible] الموت قليلًا قليلًا واما ان يجتمع فيه الامران و يوول الى الصحه او يجتمع
[illegible] الامران و يوول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق
[illegible] اللسان اليوناني من فصل الخطاب الذي يبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين
عند القضاة على الاخر كانه انفصال وخروج عن العهده :

قول كلي في علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليًا ففي
النهار وان كان وقوعه نهاريًا ففي الليل احوال و امور هي علامات له مثل القلق
والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبه والدوار
والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوي والحكه في الانف وتغير اللون
في الوجه والارنبه دفعه الى حمره او صفره واختلاج الشفه والغثيان والعطش
والخفقان ووجع في فم المعده وضيق نفس وعسر يعرض ان يعفه و ثقل الشراسيف
وتمددها ووجع والتلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقره

وقد ... نا قصير ... عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حاله ويدل عليه العلا
... ماة الليليه اشد من النهاريه وقد يحتبس بسبب البحران اشيا كان من شانها ان يستفرغ
من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركه ... الخلاف في الجهه والسبب
في ذلك ان الماده الفاعله للمرض يثيرها اعراضًا وذلك ... فيها يختلف
اما السبب اختلاف الماده واما السبب جهة الحركه اما الا... خلاف
الماده فمثل ان الحركه من الماده اذا كانت الى فوق ثم ذلك ... ارض
ومن السن والمزاج وغيره ان الماده دمويه توقع الطبيب الرعاف ...
صفراويه توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخرى نحو
فكثيرًا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفر وبريه
المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثه وعافا في الحال واما بسبب جهه
فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضا الرييسه والتي يليها من الاحشا فيحد
افات في افعالها ومضار يلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن
والصداع وما ذكرنا معهما او في ناحية القلب الخفقان وسو التنفس وما ذكرنا معها
واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع
من كل جهه وبعد فتكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تاخذ نحو جهه
واذا اخذت نحوها وربما كانت الجهه بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور
بالاعضا الرييسه مثل الجهة العاليه فان الماده المتوجهه اليها تجتاز على نواحي
اعضا التنفس وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضًا مثل اعراضها لو لم تكن
مندفعه بل حاصله وربما كانت الجهه نحو اعضا هي دون الرييسه كفم المعده

عند فضل الماده المندفعه بالبحران ان يندفع بالقي او هي من الرييسه الا انها محاله
للبدن غير منادبه بسرعه الى الفساد كما يتادى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق
المثانه او الما... ... موضع دفع بحراني كما في المعده للقي وناحية
الراس للرعا... ... الكبد والبول وناحية الامعا للاسهال واذا كانت
الصورة ... يكون لحركتها في كل جهه علامه تدل على ان المتوقع
... من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدًا وعلامه تدل
على ... لاوليه من جملتها الرديه على ذلك العضو ان كان البحران رديًا
و... علامه واحد صالحه لان تدل على جهات كثيره مثل ان الخفقان قد
... الماده مندفعه الى فم المعده وقد تدل على ان الماده حامله على القلب
وربما كانت العلامة الواحده داله على امر كلي مشترك للحركه الى جهه وينوع
علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهه مثل الصداع
وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان الماده تتحرك الى فوق
ثم لا تنفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل
على البحران الواقع من جهه ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهه
مثل ان امساك الطبيعه مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركه البحرانيه
فوقانيه ليست سفلانيه بل هي اما بادرارا وبعرق او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض
على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف
من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف
او قي او عرق ومثل الحمي المحرقه فان اكثر بحرانها برعاف وبعرق ويتقدمه ما فيه

وقد يكون بقي واختلاف وخصوصًا بمثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحران
رعاف او بعرق غزير والحميات البلغميه والبارده لا يكون [illegible] ان بها رعاف البته ولا
ذات الريه ولا البثر غير [illegible] واما ذات الجنب فهو بين بين [illegible] اما بحرون المرض
الحاد بن اصنافًا فانهم باجتماعها البحران مثل المحرقه [illegible] [illegible] بعرق
غزير والحامل كثيرًا ما ينجون بالاسقاط واعلم انه ليس [illegible] [illegible] البحران
او جب بحرانا جيدًا او رديًا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا [illegible]
بد من بحران يتبعها لا محاله جيدًا او رديًا في وقت غير الوقت الذي [illegible]
فانه ليس كلما رايت عرقًا او قيًا او اختلافه وصداعًا او اختلاط ذهن
او سباتًا او غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحرانًا وان كان في [illegible]
فبعضها يكون علامه فقط كالصداع وبعضها يكون علامه وجهة بحران
كالغشيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال [illegible]
دلاله على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحر
عارضًا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من الاوقات علامات البحران
مثل ما يعرض في الغب المتطاوله قبل النوبه صعوبه واضطراب في اكثر الاوقات
المتقدمه على النوبه من غير دلاله على البحران اما في الغب الخالصه ففي الاكثر يكون
علامه بحران ومما يهديك السبيل الى ان نعلم في المريض ان سلامته او موته يكون
ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه
قد تدل على ان الحال توجب مصارعه قويه بين الماده والطبيعه او تحمل مكافئه
واعلم ان دلايل جودة البحران دلايل تدل على استيلا الطبيعه فلا تخلو دلايل

ردائه ونقصانه دلايل تدل على معاسره ومعاوقه تجري بين الطبيعه وبين ما يصارعها فان يمكنك
ان تحرم القصد بان الطبيعه [illegible] تقهر لا محاله الا ان يكثر ويعظم ويكرر انبا من علامات
هالكه مو سيات [illegible] [illegible] طع عن تادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعه
تكون في [illegible] [illegible] جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوه
اليه [illegible] [illegible] ما لم تفرجه وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد
تعطلت [illegible] الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان يعجز واعلم ان نوران
علامات [illegible] على الانضاج في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعه
البحران [illegible] الجوده والرداه بحسب القراين التي سنذكرها وخصوصًا اذا انقدمت
[illegible] تقدمًا كبيرًا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعه فان كان الى العظم
[illegible] خفض فافرح واعلم ان يبس البدن ونحولته في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض
[illegible] باينه جدًا اما افاله واما بطيه البحران وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها
واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل
المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغيه ولكن العظيم يدل على ان الحركه الى خارج
بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجمله كل اجتماع
على دفع ماده وقد قويت الطبيعه لا تخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى
الجانبين وقبل ان يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت له علامتان فكان امران
في مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرًا

علامات حركة الماده في البحران الى فوق

علامة ذلك صداع لتصعد البخار او المشاركة ثم المعده ايضا في ذلك دليل القي وايضا من علامات ذلك

دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم حدث ذلك كله دفعه وقد قارنه او تقدم

بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف من فوق من غير وجع واشتعال

الرأس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعه [illegible] اح الماده وغير ذلك

عن كل شي ::

علامات تفصيل جميع [illegible]

وغشاوه في العين لا تبارح معها ومراره فم واختلاج الشفه [illegible] ذلك ظلمه

ووجع في فم المعده او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط [illegible] [illegible] بهوع

وخصوصا اذا اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف [illegible]

بالقي وخصوصا اذا كانت الماده صفراويه والحمى صفراويه لبيس من [illegible]

اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد

ووجع المعده من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النسا لعاده ارحامهن وجع

وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفه لانتشار الماده المتحركه فيهم واما

فان ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال اشارك

انما الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراي العليل

خيوطا حمرا ولالا وتباريق واحمر الوجه جدا او العينان والانف وجانب منه وسال

الدمع دفعه وشهق النبض وماج واسرع انبساطه واحك الانف وكان اشتعال

الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن

والعاده والمزاج وساير الدلايل على ان الماده دمويه على ان الصفراويه ايضا قد يحرك

بالرعاف ويبذر بذلك تباريق وخيالات خيطيه وناريه صفر ترى امام العين

واكثر ذلك في الحمى المحرقه الصفراويه وقد يدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف

على ان الرعاف مع من المنخر الايمن او الايسر او من الم منخرين جميعا وقد يعين هذه الدلايل

ايضا بورد بيبسه بوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر

ما يعرض بعد [illegible] المليئين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا

فوق ما يوجد [illegible] دام الحرى واشتعال وحمى وتكون العلامات الاخرى

جيده [illegible] وفي مثل ذلك فيتوقع الرعاف لا بد منه ::

حكم هذه العلامات المشتركه المذكوره والخاصيه ::

[illegible] ه المذكوره ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد

[illegible] احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو

[illegible] ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في

[illegible] واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند اشتداد الطبيعه

[illegible] الرعاف بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الى فوق فيزاحم اعضا النفس ومن

علامات الخاصه بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر كما

ان تخيل شعاعات براقه من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمه والغشاوه من

علامات القي وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات

القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفه فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات

الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي ::

في علامات ميل الماده الى العرق

:: اذا صار النبض شديد

الموجيه وكان اما سكا لليد على الجلد يحصل تحته نداوه ويصبغ حمره ووجد سخونه

الجلد مع ذلك اكثر مما كان واسخانه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا

الى ثلثة وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عن ما يكون وكذلك
ان عرض في مرض مزمن نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوه قويه والعلامات جيده
فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والادرار واشتم على ... في الحميات المحرقه
اذا لم تبحرن بالرعاف تحرت بالعرق ويتقدمه النافض ... او ابطا واستعداد
له في مناسمه فهو دليل عرق واصباغ البول يدل الدلالة الاولى ... من
طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم سنفصل بما قلنا ... توقع
بحران عرق مع استطلاق من الطبيعه غالب ولابد في الاستفراغ ...
يكون هناك تزيد من الحراره وانتشار واستظهار وقوه قويه ∴ في ع...

مبل الماده الى اعضا البول

∴ يدل على ذلك ثقل في المثانه
في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف
التي ذكرناها واعلم ان حرقه الاحليل مع ثقل المثانه وسائر الدلايل دليل قوي على
البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه
وربما عرض الادرار على دلايل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول
في المثانه مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيه اعضايه
وحسوظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتا ∴

في علامات مبل الماده الى طريق البراز

∴ يدل عليه اولا جلس
الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم توكده من علاماته خضره
البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد العلامات التي يدل حدوث
قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيه اكثر من العاده وعلو ما دون

الشراسيف ونتوه وانتقال توهو الموجع ظهر وربما كان في ذلك ايضا الرياح وربما دل البول
... دلايل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادته صغير المجسه لاسيما
في الهوى البارد و... غيرا مع قوه ولين بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل
على البحران ... في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد
شرب ... كان البول بعد البحران في حمى غبيه ابيض رقيقا فتوقع اختلافا
... اذا لم تخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحرانا
... عرق او درور بول ∴ في علامات ان البحران قد يكون

... الرحم

∴ اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ امتلائي
... ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمثي ∴

في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعده

... عليه فقدان سائر الدلايل وعادة بهذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعده ونبض
عظيم الى فوق

في علامات كون البحران بالانتقال

∴ علامات البحران الذي يكون
بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث
والعرق الغزير وتاخر النضج او عدمه مع صحه من القوه وجوده من النبض ولاسيما في
الامراض السليمه البطيه العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ
العروق في المواضع الخاليه التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التي فيها عضو
ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت
فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهه فان ذلك كالمشترك
لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفضله في سن الاكتهال

و في المتوسطه في الجانبين وفي ابن غرس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما
يقع بها بحران تام وذات الريه كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل ... كام

في امثال هذه الخراجات

∴ ما ... ات وغار
من غير انفتاح لم تخل حاله من امرين اما ان تعود اعظم ... المرض
او تندفع الماده الى المفاصل والى اعضا وجعه او متعبه او ... هذه
الخراجات ما اورث خفه وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى ... وكان بعيدا
من الاعضا الشريفه وما كان من هذه الاورام لينا مطامنا ...
الصلب الحاد الا انه ابطا لانه ابرد وانما نقل غايلته لانه لا يصحبه وجع ...
هذا ان بقيت معها الحمى ولم تتحلل تجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين و...
واقل الخراجات غايله ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه ...
خسيسا واسع المكان يسع جميع الماده فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها الى
الى المواضع التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد
فانكفت الى حيث انت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العنف والتردد
وقلت وشر الخراجات البحرانيه ما تكون الى داخل وفي داخل الكل والى المواضع
بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يخص
بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح
كما ان التي تغيب منها ادلها على النكس ∴

علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاوهم وحالت
الوانهم الى حمره وخضره وكموده فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا

... كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احوكت اعينهم في الحمى الحاده وكثر طرفهم واحمرت
اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما
يطول اوجاع الر... في الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا
في نواحي ... يقع به ∴

علامات وقوع النافض

اذا ... علامات السلامه وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه
... يقع به البحران الا ان يا تيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال واما المغذ...
... يوقع وكثيرا ما يتلوه عرق وان النافض في الامراض الحاده المحرقه
... ∴

العلامات الداله على البحران الجيد

∴ اعلم ان
... علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تقدم ثم ان يكون في يوم من ايام
البحران المحمود التي سنذكرها وقد انذر به يوم مناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ
او انتقال وخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهه المناسبه
وقد احتمل بسهوله وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب والمحرقه
اذا وجد بحرانا مناسبا او في احواله كالتي تجري فيها امر القوه والنبض على ما ينبغي
وحال القوه وحال النبض في اوقات العلامات الصعبه اذا كان قويا متينا
وخصوصا اذا كان يزداد قوه ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول
عليه وتمام ذلك مصادفة الراحه والخفه واعلم ان العلامات الرديه اذا
اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان
يعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهايله ويرى النبض يصح ويستوي ويقوى
واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت

اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوه تعجز عن الدفع
التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل عوايده بالخراج والانتقال
وليس ذلك بمعتمد بل في الانتقال له سببان احدهما في [illegible] ان لا يكون قليله للدفع
الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاول والثاني [illegible] يكون القوه
قويه جدا تدفع البسيط ولا ضعيفه ايضا عاجزه لا تندفع البته [illegible] والاسنان
من هذه الاسباب فهما سببان لاوايل الشيخوخه وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال
فيظرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا بول غزير ابيض فلا يقع الانتقال [illegible] الانتقال
الى الاسافل حدث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ في الجانبين والورك [illegible]
ذلك الانتقال الى الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتى [illegible]
الى الصمم لغلظ ضيق النفس وتغيره من نظامه كان فسكن كل ذلك بغته وجد [illegible]
ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون خراج في اصل الاذن وكذلك
ان دام دور الاوداج وضربان الاصداغ وحمره في الوجه لا تثبت :. **علامات
الانتقال الى مرض اخر** :. اذا رايت المرض الحاد يقوى عند الانحطاط
فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن :. **علامات البحران الخراجي** :. اذا كانت
القوه صحيحه والعلامات جيده ودامت رقه البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج
وحيث يكون المرض من ماده فيها حراره وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على
سبيل انتقال ثم رايت شيئا باقي اصدغ شديد لا انبساط كثيره الضربان لا يهديان ويرى
اللون حايلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك فهو متعرض لخراج في
مفصله والعضو الذي تخصص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر

وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون
الخراجات الكاينه حينئذ بطيه القبول للنضج لان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخه
اقل لما يوجب البرد من [illegible] ان بعضهم قال بخلاف وهذا على ما حكيناه واذا كثر
البول المايي [illegible] على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل
القويه [illegible] اخر البحرانات الاخرى وتطاول العله الى ما بعد العشرين
[illegible] المتطاوله اذا عرضت فيها اوجاع دفعه في بعض المواضع فتوقع
[illegible] الاعيائيه اذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج
المفاصل [illegible] خصوصا في يوم البحوري ومن الدلايل القويه ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما
[illegible] ولا معاوده بعلامات اخرى والحميات الاعيائيه اذا لم تبحرن في الرابع بل
[illegible] توقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين
[illegible] الاعيا من رياضه او من تلقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمدد في
اكثر لان المفاصل يعينها لين بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من
الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعيا اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل
اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا
ابيض فيندفع وان كانت الحميات متدبيه بنافض مقلعه بعرق قل فيها الخراج وذلك
مثل الغب والربع الا ان تكون الماده كثيره جدا وبالجمله فان النافض المعاود يستفرغ
بنفضه كل يوم ماده كثيره فقلما يفضل فيها للخراج شي كم هذا اذا كان نافض وحده
فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنه
المتطاوله تكون في الاكثر في الاعضا السفلى وفي التي هي احد في الاعضا العليا

وكلما ظهرت به علامات هايله فان الفرج [illegible] لان البحران [illegible] ::

العلامات الدالة علي البحران الردي

[illegible] لها واوايلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيده المذكوره وذلك مثل ان يكون [illegible] ان قبل المنتهي او النضج وتسميه ابقراط سابق القبيل وقد عرفنا السبب في ذلك [illegible] عويا جوري وان يكون النبض ياخذ معه الي السقوط والصغر واعلم ان [illegible] البحران اذا كان قبل المنتهي والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب ان يغتر به [illegible] وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من [illegible] مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لا لصلاح منها [illegible] ينضج ايضا وتعجز الطبيعه لضعفها عن دفعها ::

احكام من احكام العلامات الدالة علي البحران الردي

اذا اجتمعت علامات رديه من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديه وحكم منها علي الهلاك بموته يوقف الحكم علي السرعه والبطو بما يعرف من حال الاسباب المقدمه للبحران مما قد ذكرناها مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديه وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكوره تقدما ::

علامات النضج واحكامها

:: النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام تهيا المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه فان تاخرت فليس يجب ان يكون دايما مع خطر

فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان البحران جيد [illegible] قد كان نضج له كلما كان نضج كان البحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون [illegible] ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا [illegible] اعراض جيده والقوه ثابته فتوقعه ::

احكام في العلامات [illegible] مطلقا

:: ليس كل تغير دفعه في اللون وفي الملمس [illegible] خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك [illegible] علامات الدبوليه في السحنه والوجه والاطراف واقعا بسبب [illegible] ورياضه واسهال فهو سليم ويعود الي الصلاح في يومين او ثلثه [illegible] بسبب الاحتراق وسقوط القوه فهو ردي ::

ذكر العلامات الجيده

:: هي الاحتمال للمرض وثبات القوه والسحنه معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج والنجاح البحران وجودة علاماته والخف يوجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الي الجوده والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيده فانه يدل علي اقلاع السخونه ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المودي بسهولة وعلي اقسامه واعلم ان ثبات القوه مع العلامات الرديه يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة النفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهايله الغريبه وجودة الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيده الشهوه باعتدال وحسن قبول الغذا ومنفعته وتغشه ونجوعه ومن العلامات الجيده النفس الحسن السهل ومن العلامات الجيده السحنه الطبيعيه الحسنه والاضطجاع الطبيعي والنوم

الطبيعي واستوا الحرارة في اعضا البدن ٭ واعلم ان العلامات الجيدة صحة القوة يدل
على عاقبة عاجلة ومع ضعفها تدل على عاقبة بطيئة ∴ احكام العلامات

الرديئة

∴ اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية [illegible] اه ينذر بالموت فان
كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة [illegible] وكثيرا
ما تظهر علامات مهلكة وفي ايام رديئة ثم يعرض بحران جيد [illegible] الى عضو
ويكون سلامة ونجب ان نثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى و[illegible] المهلكة اذا
بادرت ولا نحكم بها ايضا ما لم نر القوة تسقط وسقوط القوة [illegible] علامة
رديئة ثم نجب ان نراعي في الامراض الحادة التي مبداها عضو معين كالصدر
لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها تدل من احوال [illegible]
فان نضج النفث في ذات الجنب دال على السلامة من نضج الما ونجب على الطبيب
المتفرس اذا راى في الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب الا[illegible]
ان يتعرف ولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص فلا يحكم جزما حتى في النبض
ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب بارد فربما حدث مثلا على اللسان
صبغ ردي وخشونة مفرطة لاكل شي ذلك فعله لا للمرض ∴ ذكر

العلامات الرديئة

٭ العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحري
ان نذكر ذلك بالتفصيل ∴

العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون

اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامة رديئة
والوجه الذي يشبه وجه الميت المخالف وجه الاصحا هو الذي غارت عينه وتحدد
انفه وتطا صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكمد

[illegible] واسود او احمر وعليه غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف
المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على
خطر وما كان [illegible] بغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية
ولو في [illegible] الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديئة فلا يعود الى
الى الا[illegible] الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها
[illegible] ايسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا
[illegible] ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب
[illegible] ونحو كذلك نجب ان نعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانخراط
[illegible] بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير باس وكذلك
[illegible] في العين من ذلك ان كان سببه السهر وجدت معه ثقلا في الاجفان
وميلا الى سبات وتواترا شديدا من النبض وتقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال
نجد الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع نجد ذلك حادثا بتدريج لا
دفعة ومما يوكد به من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس
اشياء كالشرارات تلقى بدك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة
واسوداده بغتة علامة رديئة وشر ذلك كله الاسود واكثره من موت الغريزية
والكمودة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس
كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان حدث
بالجبهة والانف غضون لم تكن علامة رديئة ∴ علامات
ماخوذة من الصداع ∴ الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد

وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن فوقع الى السابع رعافا وبعد السابع
شيا يجري من الانف والاذن فان دام الى العشرين فقل اما [illegible] سون احلاط [illegible] يو عافيه
ولكن اما بمدة تجري من المنخرين والاذنين او خراج و[illegible] معل واكثر من
يبتدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه الرابع و[illegible] الرابع [illegible]
واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويعل[illegible] اي
عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع ا[illegible]
بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس على
ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما
الصداع يعرض في الغب . **علامات رديه من جهة الح[واس]**
ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية ولن يهرب عن الاصوات والارايح والاشيا
ذوات القوه علامة رديه تدل على ضعف الروح النفساني . **العلامات
الكاينه في العين** . غوور العينين وتقلصها لا لسبب من الاسهال
والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيريه
وايسما نجونيه علامة ردية وتصغر احدى العينين في الامراض الحادة والسرسام
ولحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيا علامة مهلكه والتوا العين وحولها
في الامراض الحاده علامة رديه وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين
فقط من غير انه في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما
العلامات الماخوذة فما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على القي اكثر والحمر والبراقه
على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى .

وجريان الدمع من غير اراده وخصوصا من عين واحده علامة رديه . الشهرة (?) [illegible]
يكون هناك علامة بحران وعافيه ويدل على ساير علامات الرعاف مع سلامة علامات
اخرى . وليتفقد [illegible] القلة والكثرة والرقه والغلظ والحر والبرد والخروج
بارادة ا[illegible] الهيبة (?) الضوء علامة غير جيده فان اشتد به الظلمه
[illegible] كون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني
[illegible] ير طرف وحركة ردي وكثرة اجتماع الرمص شيا بعد شي
[illegible] جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد عن عجز قوة العين الغريزيه
[illegible] الحر ولذلك يحس مع الكثرة كغبار الى التي العين يروم الخروج ولا
[illegible] ان ذلك لكثرة الرطوبة الجاذبة الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن
[illegible] جها لان العين في هذه الحال يابسة غايرة وعلامات اليبس واضحة لذلك
[illegible] هذا الرمص شر نفعا ومن العلامات المناسبه لهذه ان يجتمع على الحدقه وهي
مفتوحه شي كنسج العنكبوت ثم ينتحي الى الشفر فيصير رمصا ولا يزال يكون
كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاوها كذلك في حدة
الحمى علامة رديه تدل على ورم دماغي حار او في فم المعده وانتقالها الى نطوبين
واسما نجونيه اردى وجحوظ العين ايضا وكثرة التبارين عليها ردي ربما
كان لمواد حاره كثيره واورام في نواحي الدماغ وبقا الجفن مفتوحا في النوم
من غير عادة علامة غير جيده ويبس الاجفان دليل ردي وان يبقى العين في
اليقظه مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة التماع العين
ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسيه البيضا

تجي ... سان في اليوم العاشر ويظهر به سهوه لحلاده **علامات**

توخذ من جهة الانف : التوا الانف ردي ويدل على قرب الموت

فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتفرطحه ايضا [illegible] احوال في الاسيال

على الانف والمنخرين علامه رديه وان يجد من نفسه [illegible] اليمين

او الطين وقطر الما الاصفر من الانف في الحميات الحاده ربما [illegible] الموت

وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وذلك [illegible]

العفن والخدش والالحاح من المريض باصبعه على انفه كانه [illegible]

علامه غير جيده وخروج الما من الانف ردي : **علامات ماخوذه**

من جهة الاذن : جفاف الشحمه وانقلابها وتقبض [illegible]

رديه فبل ان وسخ الاذن ثم اذا خلا فهو علامه رديه عند جالينوس مهلك

الا ولين حدوث الم بالاذن مع حمي حاده مخاطره فانه قال انه يسيل منه شي

ويسكن ذلك في المشايخ واما في الشباب فيموتون قبل ان ينفتح لشدة حسهم :

علامات توخذ من جهة الاسنان : قصقصه الاسنان

في الحميات الحاده وكان صاحبها ياكل شيا علامه غير جيده قبل من عشت اسنانه

في الحميات لوجاف دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حراره شديده وعلى

ماده لزجه بطية التحلل : تغرض المرضي كل وقت لتنقية الاسنان من غير عاده

جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريفها من غير عاده ربما انذر بجنون وان

كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف

عضل فكيه فتصر اسنانه من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة رديه :

علامات ما خوده من جهه اللسان والفم وما يليه :

اسوداد اللسان في الامراض الحاده علامه الي الرداه وجفوف الفم والريق غير

[illegible] مع المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع

عشر [illegible] في الامراض الحاده دليل هلاك لانه يدل على

[illegible] ها علو احدي الشفتين على الاخرى من غير خلقه علامه رديه

[illegible] الامراض الحاده ردي تشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط

[illegible] قلصهما وبردهما ردي بقا الفم مفتوحا في الامراض الحاده دليل

[illegible] يبس اللسان علامه غير جيده فان اذا بان على اللسان في حمي حاده

[illegible] الاسود وكجب الخروج فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشيا الحاره

[illegible] خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل

تامل لئلا يكون سببه شيا صعبا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب

في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او ببخاره من بعض الاعضا المشاركه

علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه :

الاختناق بغته لا في يوم بحران علامه رديه والاختناق بلا زبد اخف فان

الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في اليبس نه مبلغا تعطل له افعال الريه والحجاب

فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستوا وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم

وقد يكون كثيرا ابل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجمله اذا حدثت في الحمي القويه

خوانيق صعبه فقد اطل الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحراره نسيما كثيرا

وقد يسد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سو مزاجه فلا يحتمل الحياه وكذلك العوجاج

الرقيد مع امتناع البلع فان ذلك اما المرتجون لذول القصار او لشده السهر ولاسيما
منهما مع الحمى ايضا وان لا يسيغ البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان ميرق
بالماء يخرج من انفه وكذلك اذا عض بريقه كا [illegible] دليل غير جيد

علامات توخذ من جانب المعده [illegible] في المرض

الحاده ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب [illegible]
المعدي مع حرارة الحمى ردي ∴ **علامات توخذ من** [illegible]
النفس البارد في الامراض الحاده ردي يدل على موت الغريزيه وكذ [illegible]
ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهوا [illegible]
سو النفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي [illegible]
اردي ∴ الذين تخصهم الموت تربوا بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف [illegible]
صعدا ∴ **علامات ماخوذه من هيئة العروق** قال [illegible]
اذا انتصبت الاورده الصغار عند الجبين والجفن والترقوه فهو ردي ∴

علامات رديه توخذ من استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف

ان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظه
في الاحشا وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف
القوه في العضل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن
قوم فكثيرا ما تكون الاحشا مملوه رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما تضعف
القوى في العضل والبدن سمين بل العلامه سايرما قيل في مواضع اخرى ∴

علامات رديه من قبل هيبه الاضطجاع ∴ الاستلقا

على [illegible] الا على الهيه المعتاده بل على تخليط وخروج عن العاده علامه رديه لا
سيما اذا كان المريض يتحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته
المنتصبه [illegible] ظاهره وتجب كشف الاطراف وبطرحها طرحا غير
طبيعي [illegible] جدا فيكون السبب كربا عظيما وتجب ان تراعي
[illegible] جدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا
[illegible] ان يضطجع كل وقت على هذه الهيه او يكون مما لا يعظم
[illegible] بنفسه غير معتاده من استلقا وامتداد وغير ذلك لم يكن
[illegible] حال الصحه فهو في الامراض الحاده ردي واعلم ان حب الاستلقا اما الكثرة
في الاحشا او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل
[illegible] جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقا وغيره بل يشتهي القعود
[illegible] ردي واكثره لسبب ان النفس يعصى عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضا
النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان حب الاعراض عن الناس والاقبال على
الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عاده ردي فانه
اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي
تكون مفاصله قابله للتثنيه بسرعه ∴ **علامات ماخوذه من الجلد** ∴
اذا يبس الجلد حيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي ∴ خروج
البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب
فنيت ∴ **علامات ماخوذه من البطن ونواحي الشراسيف**
انتفاخ البطن في الامراض الحاده وقلة انفصامه وخصوصا وهناك استطلاق

فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون يبدو الشراسيف ويكون
احد جانبيها ناتيا عن الاخر وكذلك كون كل جانب ناتيا من جانب هو مثله في العلو
والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته ∴ اذا [illegible] ان لا يمر وجع
تحلب بشر في داخلها ورم وليس بها والالم يتحلل ويمتد [illegible] يوجع
فالماده مايله الى اسفل وان كان بلا وجع فالماده مايله الى [illegible] علامات
ماخوذه من المقعده ∴ بروز المقعده في الحميات [illegible]
دليل ردي ∴ **علامات ماخوذه من القضيب والانثيين** [illegible]
علامه رديه وكذلك تورمهما في الامراض الحاده ∴ تقلص الانثيين [illegible]
على موت الغريزيه او على وجع شديد ∴ الاحتلام في اول المرض يدل على [illegible]
آخر المرض احمد ∴ **علامات ماخوذه من الارحام** ∴ بروز [illegible]
والقبل في حمى حاده دليل ردي ∴ **العلامات الرديه الماخوذه من
قبل الاطراف** ∴ منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة
الحمى الحاده وثباتها ولم تقلع عنه عير جيد واما في المزمنه فذلك غير منكره
وشبيه في الحميات الحاده تورم عظيم في الجوف وطفو الحراره الغريزيه واما
اطلال عشي والخلال واقوى دليل برد الاطراف في الحميات الحاده على الهلاك
ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان بردا لا يسخن وهذا كله
يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كموده اصابع اليدين والرجلين
واظافيرهما علامة هلاك احمرار الاطراف و[illegible] ثم ورها دفعه او من
كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوه النفسانيه

والكمود يدل على ضعف الحراره الغريزيه والحمره على فساد وغلبة اخلاط ∴
والسودا خير من الكموده والحمره ومع هذا كله اذا رايت لعلامات الجيده
كثيره لم [illegible] المريض وتسقط اطرافه المتغيره واحتراق الاطراف
والجلد [illegible] موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج
خصوصا [illegible] سهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت
ع[illegible] من جهة النوم واليقظه ∴ ان يكون النوم نهارا
[illegible] غير جيد وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد
[illegible] بكار واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في مشابهات
[illegible] شر واملي ابتدايها وكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف
[illegible] ردي فانه يكون لضعف القوه لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع
[illegible] العقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد ∴ النوم الزايد في العله الذي
تعقب اختلاط العقل وتستصحب برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا
جيد ∴ **علامات رديه من قبل اعمال اليد** ∴ لقط الزيبر
والتعرض كل وقت لشي كانه يلقطه من نفسه او من الحايط علامه رديه والسبب
فيه ابخره تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لاجزاها الى العين والى الرطوبه البيضيه
علامات ماخوذه من الاوجاع ∴ الوجع الشديد في الاحشا في
الحميات الحاده علامه رديه يدل على احتراق شديد وعظم ورم او خراج اذا كان
ببعض الاعضا وجع شديد ويسكن بغته سكونا تاما من غير سبب فذلك
ردي ∴ **علامات ماخوذه من الصوت والكلام والسكوت**

الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل
في الاكثر يدل على الوسواس او على استرخا عضل اللسان والحنجره او تشنجها
او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم [illegible] البحران فهو جيد
وبالجمله فان سكون العليل يدل على ابتدا اسباب [illegible] ذكرناه
وكثرة الكلام من الساكت يدل على ابتدا هذيان واختلاط [illegible] .: علامات
ماخوذه من العقل: الهذيان مع حركه وضربان [illegible]
ومع الوقار والسكينه قال .: علامات ماخوذه من ا[illegible]
كثرة الاختلاط والقلق علامه غير جيده وتدل على كثرة البخار برد[illegible]
توثب العليل كل ساعه وجلوسه دليل ردي وهو لكرب او اختلاط عقل
نفس وخناق وذات ريه وهو اردي لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق
وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا ثقلت الاعضا عن الحركه ايضا فهو دليل
واذا كمدت الاطراف فبرقا الموت حاضر .: الرعشه علامه رديه اذا لم يكن البحران
جيد .: علامه ماخوذه من الاوهام .: اذا كان كثير الخوف من الموت فهو
خطر .: احكام ماخوذه من التثاوب والتمطي .: التثاوب والتمطي يكونان
بسبب تحريك الطبيعه للاعضا العضلانيه لتدفع منها الفضل ومادام العضو
سخيفا والماده قليله مجيبه لم تحتج الى ذلك بل تحتاج اليه لضد ذلك واذا كان
ذلك مع انتقال من حر الى برد فهو رد للطبيعه وهو علامة غير رديه .:
ويدل كثيرا على ان الطبيعه ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اللبف لكثرة
الماده او لضعف القوه .: علامات ماخوذه من الاحلام .:

[illegible] ان يرى المريض من جنس ما يحتاج به في رؤياه مثل ما يرى من يحتاج الى العرق انه
يدخل الحمام وانه يغتسل [illegible] .: علامات ماخوذه من الشهوات والعطش .:
[illegible] الشهوه في [illegible] المزمنه ردي وفي الحاده ايضا لكن دون ذلك وبالجمله
يدل على ان [illegible] قوه نفسانيه وطبيعيه واذا بطل العطش في
الحميات [illegible] ردي وخصوصا مع سواد اللسان .: احكام
واستدلا[illegible] من البرقان .: البرقان قبل السابع وقبل النضج
ردي [illegible] يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجمله
[illegible] سابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا
[illegible] التسليم ما لم يقارنه علامات اخرى وان عرض برقان في سابع او تاسع
[illegible] عشر مع علامات محموده من غير آفه في ناحية الكبد او صلابه وورم فهو
[illegible]ود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حمده حال الخف يوجد بعده
ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته ان يكون مع البرقان اختلاف
مرار يغلي غليانا وخروج اشيا رديه محترقه وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا
عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوه قويه والتجنيد
يكون خف بسرعه .: دلايل ماخوذه من الاورام .: اذا تادت
الحمى الحاده الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي اردى من ان تكون اولا تلك
الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونه على ان ذلك ايضا ردي .: الاورام
التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج سعى ردي او يعقبها استفراغ فان لم يكن
شي من ذلك ولم تنضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامه

رد[illegible] ولا يجب ان يعرض [illegible] النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضيجه
فان ذلك غير مغن كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث [illegible] قد طرح الخطاط [illegible]
كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يعود [illegible] اعل قوة الطبيعه
وربما كان الظهور والغور معتادا للانسان ما في [illegible] دلالته
شديدة الرداه .: علامات ماخوذه من هيئة ا[illegible] وما يشبهها
البثور الحمصيه السود في الحميات الحاده ردي جدا واذا [illegible] صليبا
في الثاني كثيرا .: استحالة قروح البدن الى خضره وسواد و[illegible]
علامه رديه والصفره اخفها .: قيل اذا ظهر على ركبة المريض
العنب الاسود وحوله احمر ما تعاجل فان امتد خمسين يوما فان علامه
يعرق عرقا باردا .: اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخ[illegible]
مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا الحاره ومات في العشر[illegible]
وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكه قبل .: اذا كانت حمى ما[illegible]
وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنه مع وجع شديد مات
في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعه مع ذلك حدث سرسام
وقد يعقل حتى تستحجر .: علامات ماخوذه من هيئة العروق .:
قال ابقراط اذا انتصبت الاورده الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوه
فهو ردي .: تغير لون العروق الظاهره عن حالها الى تطوس و فرفيريه وظهور ما لم
يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفه ردي .: علامات ماخوذه من النافض .:
النافض الكثير المعاوده في حمى صعبه مع ضعف القوه مهلك ومع ثبات القوه

[illegible] اذا لم تقلع به الحمى فليس بجيد واردى الجميع ان يتبعه استفراغ غير منضج [illegible]
[illegible] كن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب
معجز عن دفعه و[illegible] واما العارض مرة واحده فلا يكاد يصح معه فصل
الحكم [illegible]ط من القوه ام لغيره .: حكم للاستفراغ .:
الاستفراغ [illegible] سهال والقي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط
الذي [illegible] يكون بسهوله والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ
[illegible] الذي يستفرغه كان بدوا او غير دوا ان ياخذ في استفراغ خلط اخر
[illegible]ه ان يكون ينتقل الى جرد خراطه او دم اسود او خلط منتن او
[illegible]رف وكذلك في القي واذا اقصر الاستفراغ بعدما اخذ فيجب ان يعان
[illegible] الفرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه
الاستفراغ الضعيف القليل مع عرق او رعاف وغيره يدل على ان الطبيعه تحركت
ولم تقو فان ثبتت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تسوء ذلك دل على طول
احكام للعرق .: العرق يعم البحران في الامراض الحاده والمزمنه
البلغميه ايضا ولاصحاب الاورام الخطره واورام الاحشا .: سبب كثرة العرق
العرق يكثر اما بسبب الماده لكثرتها او رقتها او بسبب القوه من اشتداد الدافعه
او استرخا الماسكه او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق
لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا منع در واذا ترك انقطع .: اختلاف
الاعضا في التعرق وضده .: الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي
فيها الماده الفاعله للمرض اكثر .: والاعضا التي لا تعرق هي الاعضا التي لا ماده

بها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك على الجانب الذي يضطجع عليه المريض
فانه في الاكثر قلما يعرق لانه منضغط جاف المجاري لا تسيل الى [illegible] رطوبة ولا تسيل عنه
والعرق يكثر في الاعضا الخلفانيه كالظهر اكثر ما [illegible] الصدر ويكثر
في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصًا في [illegible]

الاحوال في العرق وغيره

النوم اكثر تعر[illegible] حرى
الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب [illegible] اد
الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذ[illegible]
يحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال [illegible]
فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة [illegible]
لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تك[illegible]
بسبب قريب وهو الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعومات الوقتيه
ومثل هذا الامتلا يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون
بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقه ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ
المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف لرقيق القليل ويترك الفاسد
العاصي في البدن وغادر الطبيعه تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها
واعلم انه كلما كانت الحراره الغريزيه اقوى كان التحليل اخفى فلم يكن عرق الا
ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجًا عن الطبيعه لانه اما عن امتلا
وكثرة وسعة اتساع مسام واما لعجز من القوه عن الهضم الجيد واما الشدة حركه
الايام التي يكثر فيها العرق وبقل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث

والخامس [illegible] في الرابع بل يعل ان يجري به هذه الامراض في الرابع الا في الندره وقلما
[illegible] وعلى ما جرى المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع
والثلثين [illegible]

الاستدلال من العرق

العرق يدل بملمسه
هل هو [illegible] هل هو صاف او الى الصفره او الى الخضره ويدل بطعمه هل
هو [illegible] ضه ويدل برائحته هل هي منتنه او حامضه او حلوه او غير
[illegible] هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كبير او قليل ويدل بموضعه
[illegible] قاصر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتدا او الانتها
[illegible] ويدل بعاقبته هل يعقبه خفا او يعقبه اذى ونافض وقشعريره وغير ذلك

العلامات الماخوذه من جهة العرق

العرق البارد مع
[illegible]رة الحمى علامه رديه جدًا وخصوصًا ما اختص بالراس والرقبه وينذر بغشي وان لم يكن
بردًا وكيفه البارد وهو اردى اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون
فان كانت الحمى عظيمه فالموت قريب وان يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزيه
ولا يحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فتفرقها وتحرها الحرارة الغريبه ثم تفارقها تلك الحراره
الغريبة فتبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته
ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقنه اللينه والعرق اذا لم يوجد
عقيبه خف فليس بعلامه جيده فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامه رديه
ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردي يدل على كثرة الماده
اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهوا الامطار كثيره فيكون مع ردائة اقل رداه
وكثيرًا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول واذا حدث من العرق اقشعرار

فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي موذ في البدن
وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان مكسور الحده
بما اختلط بمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان الماد[illegible] تحلل مثل الاستفراغ
العرقي واذا ضعفت القوه والنبض وعرق الجبين قليلًا [illegible] وسقط
النبض فهو موت ∴ العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحر[illegible] يكون
في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرًا ويخف عليه المريض [illegible]
البدن الا انه يعقب خفًا وبالجمله تفقد من العرق كيفيته في حرارته [illegible]
ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو [illegible]
او الانتها او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه [illegible]
والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من ماده ولا باس بالفصد البسـ[illegible]

علامات ماخوذه من جهة النبض

النبض المطرقي والنملي
والشديد المتشابه او الموجيه ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه
انقطاع شديد وحركات ضعيفه ثم يتدارك ذلك واحد اقوى تداركا غير متدارك
بل من حين الى حين ردي جدًا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترًا والايمن متفاوتًا وذلك
مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرًا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي
من غير مرض فيجب ان تعرف هذا ايضا ∴

احكام الرعاف

ان مثل السرسام واورام الكبد الحاره والاورام الحاره تحت الشراسيف تبحرن بحرانا
تامًا بالرعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات
المحرقه وهي من قبيل الاول فاما ذات الريه فلا تبحرن به وذات الجنب امره فيه وسط

والا [illegible] قل ما تبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراط وقلما يكون
[illegible] الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير
وكان ضعيفًا اعـ[illegible] عليه بقراط بصب الما الحار على الراس والتكميد كما اذا
خيف افراط[illegible] وضع المحجمه على الشراسيف التي يليه واجود الرعاف
[illegible] المخالف فليس بذلك الجيد واولى الاورام ان تبحرن بالرعاف
[illegible] ره والورم البلغمي والذي يأخذ في التحجر ويطول فيتوقع فيه نفعها
[illegible] بالرعاف ونحوه ولا يتوقع في الورم البارد في الدماغ وفي ذات الريه
[illegible] ∴

دلايل ماخوذه من الرعاف

∴ الرعاف القليل ردي
[illegible] الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق ∴
[illegible] الرعاف الذي ينفع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما ينفع في الافراد ∴

دليل ماخوذ من العطاس

∴ العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما
في اوايله فهو من امارات زكام او خلط لذاع ∴

احكام البراز

∴ قد تكلمنا
في البراز في الكتاب الاول كلامًا كليًا مختصرًا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه
فضل اشباع ونحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحاده واعلم ان من يعرق عرقًا
كثيرًا فلا يا بيد بحران تام باختلاف ∴

علامات ماخوذه من البراز

∴
ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في دفعتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف
بحرانيًا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانه محموده والاخر عقيب شرب
المسهل المختلف لقوي ويدل في الحالين على نقا للبدن متوقع واما في غير ذلك فيدل
على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسده ∴ البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان

وتعتري وعني الاطفال ردي لبراز المراري في اول المرض يدل على علته المرار وهو غير
جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل علي ان البدن يستنقي وهو دليل غير جيد واذا
انفصل البراز المراري كثيرا ولم تخف المرض فذلك علا[illegible] لاختلاف
الكثير بعد علامات رديه وسقوط قوه من غير ان [illegible] وان
كانت الحمي مقلعه ايضا :. الاختلاف الذي عليه دسومه [illegible]
يدل علي ذوبان الاعضا الاصليه وهو دليل ردي وليس بمهلك [illegible]
الدسومه من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد وانبعثت [illegible]
وذلك في الحميات الحاده فهو مهلك :. الاختلاف الذي يقف علي [illegible]
رقيق يدل علي انه صديد من الكبد وهو يلذع وتخرج البراز بسرعه ور[illegible]
وحده ردي :. اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو
مهلك :. **احكام القي :.** احكاما قد قلنا ايضا في الكتاب الاول
في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشيا من ذلك ومن غيره هي اليق بهذا الموضع
فنقول ان انفع القي ما يكون البلغم والمرار المتقاربان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون
شديدا لغلظ وكلما كان القي اصرف فهو اردي فان المرار الصرف يدل علي شدة حر
والبلغم الصرف علي شدة برد :. **علامات ماخوذه من القي :.** القي
المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر
والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمره والكمد وشره الزنجاري
والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان يكون هناك قوه
وربما بقي الي يومين ويجب ان يراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شي ماكول

واذا ما جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا
ردي [illegible] **[illegible]كام في البول :.** قد سبق منا اقاويل كليه في البول في الفن
الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما
هو اليق [illegible]ه لا تجب اذا لم ير في البول علامه نضج قوي ان تقضي
بالهلاك [illegible] يخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة تدفع
[illegible] نضج وربما تحلل الخلط علي طول المهله او بحران بالخراج وخصوصا
[illegible] خلط شديد الرداه لكنه ردي في الاغلب ودال علي قوة المريض واقل
[illegible] له علي الطول وكذلك البول الذي يبقي علي الوان ابوال الاصحا
[illegible] المرض ع[illegible] كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون
[illegible] في الامراض الوبائيه جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي
الهلاك واعلم انه كثيرا ما تبول المرضي ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك
ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادثه التي يكون سببها الكبد
ونواحي البول :. **علامات بوليه ماخوذه من القله والكثره**
البول الذي يبال مره قليلا ومره كثيرا ومره يحتبس فلا يبال علامه رديه في الحميات
الحاده يدل علي مجاهده شديده بين المرض والطبيعه فتغلب وتغلب وعلي غلظ
الماده وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هاديه انذر بطول الغلظ الخلط
علامات ماخوذه من رقة البول :. البول الرقيق قد يكون في
مثل ديابطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد
يكون للفجاجه والسدد المانعه لخروج الماده وقد يكون لضعف القوه المغيره

ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداه من الذي طسي واذا دام البول الرقيق
في الامراض الحاده ايام[illegible] دل علي اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقه دل
علي موت سريع بسبب ان المواد تحمل علي الدماغ فيختلط [illegible] واذا استحال
الي غلظ لا تخف معه فربما كان لذوبان الاعضا اذا [illegible] عند وقت
صعود الحمي الكلي دل علي ورم في الاحشا فليحذر وانظر في [illegible] اللبن
وفي الابواب التي بعدها ايضا واعلم ان الرقه كلها لا تخامع ا[illegible]
فان رايته علم ان السبب فيه شي صابغ او شده قوه من الكيفيه المر[illegible]
في الما :. **علامات ماخوذه من غلظ القوام وكد[illegible]**
اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمي لازمه وكانت علامات جيده دل علي [illegible]
بعرق فان لم يكن علامات جيده وكانت الحمي شديدة الاحراق دل علي اشتعال في [illegible]
او كبد ونضج البول الغليظ قبل البحران علامه غير جيده فان ذلك يدل علي [illegible]
الماده وعجز الطبيعه عن دفعها :. البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو
يدل علي غليان الاخلاط لشدة الحراره الغريبه وضعف الغريزيه المنضجه وذلك هو
ردي :. البول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائيه
وخصوصا ان قارنه رعاف :. **في البول الابيض في الامراض الحاده**
البول الابيض في الحميات الحاده يدل علي ميل الماده الي غير جهة العروق والات
البول فربما مالت الي الدماغ وكان صداعا وسرسام وربما مالت الي بعض الاحشا
فدل علي ورم فان كانت علامات سلامه فيدل علي انها تخرج في الاقل بالقي وفي
الاكثر خصوصا اذا لم يكن علامه في بالاسهال فيعقب بحرانا واذا كان البول

ابيض رقيق في الحمي الحاده لم يعرض له الكدوره والغلظ مع بياضه دل علي تشنج
[illegible] **علامات ماخوذه من اللون في البول الاسود**
[illegible] الحاده :. اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد
البول في [illegible] وان كان في نفسه علامه رديه والنضجيه ايضا علامات
[illegible] القوه قويه وقادره علي استفراغات مختلفه من كل جنس يعقبها
[illegible] يعرض للنسا اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا رديه ولذلك
[illegible] السلم لانه ربما كان يستفرغ مثل هذه الماده من طريق الحيض
[illegible] البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل علي فنا الرطوبه وايضا
[illegible] كان اغلظ فهو شر ايضا في الامراض الحاده واذا كان الاسود الي الرقه
واللطافه وفيه ثفل متعلق ورائحه حاده في الحميات الحاده اذن بصداع واختلاط
واصلح احواله انه يدل علي رعاف اسود لان الماده حاده غالبه وربما كان معه
عرق للحراره اذا لم يفرط ولم يغل ودفعت نحو العضل وتقدم عرقه قشعريره واذا
كان البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رائحه وتمدد
في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل علي الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف
يدل علي التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف :. والبول الرقيق المائي الذي الي
السواد يدل لرقته علي طول المرض ولسواده علي رداته وقيل في الابوال السود
اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهي الطعام مات :. البول الرقيق الاسود اذا استحال
الي الشقره والغلظ ولم يصحب ذلك راحه دل علي عله في الكبد وخصوصا علي
بر فان لان هذه الاستحاله التي الي الغلظ عن الرقه والي الشقره عن السواد يدل علي

نقصان حرارة و بوع [illegible] وذلك مما يصحبه او يعقبه الحف فان لم يكن هناك
دل علي مادة والجحوت في الكبد لبيت تشتقي وقد احدث سدد اللان كانت حارة
فكانك بها وقد احدثت ورما :: البول الرقيق الاسود [illegible] في الحميات الحادة
قليلا قليلا الا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس و [illegible] العقل
بتدرج وهو في النسا اسلم :: اللون الاحمر في بول الامراض الحادة [illegible] ساطع
الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحموده علي سرعة البحران ومع اضداد [illegible]
الموت وبالجمله يدل علي التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل في الامراض [illegible]
كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل علي خطر لانه يدل [illegible]
شديد واضطراب وعجز طبيعه واذا كان غزير الخروج كثير الثقل دل [illegible]
وخصوصا في الحميات المختلطه والذي يلون لون الدم الصرف في الحاده قتال لانه يدل
علي امتلا دموي شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من
امتلا تجاويف القلب ان مال الي القلب والسكته ان مال الي الدماغ :: البول
الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعابيه الي الغلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب
وكان هناك صداع دل علي طول من المرض لان الماده عاصيه فلذلك لم تغلظ
اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعه لكن بحرانه يكون بعرق لان الماده مايله الي
العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجمله فان
البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل علي النهوه والنفاجه ويدل علي طول خصوصا
اذا كانت الحمرة ليست بشديده وهي الي الكدوره :: البول الاشقر في الحمى الحاده
اذا استحال الي البياض والي السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض علي صعود الماده الي

الراس وبالسواد علي احتداد كيفيه المرض :: **علامات ماخوذة من الرسوب** :: الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل علي كثرة الاخلاط
المختلفه ردي واردا [illegible] اصغر اجزا فيدل علي ان الطبيعة لم تقدر علي الدفع الا بعد
ان تضعف [illegible] كثيرا ما يكون ادل علي الخير من البياض وكثيرا ما
يعلو [illegible] حمره ولكنه اهلين ويمون من بعده الي البياض وهو مخالف حرس
فالرسوب [illegible] اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا علي ان الاخلاط
[illegible] كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه دل علي ان الطبيعه
[illegible] جدا او المرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطه
[illegible] فهو ردي جدا خارج عن الطبيعه والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي
المخروطها افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلي وادل علي ان المرض سريع المنتهي
والرسوب الذي لم يسبقه رقه وقد ثقل بل هو موجود من الابتدا دل علي ان
الاخلاط كثيرا لا علي انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان
يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا ومالم يكن كذلك
دل علي ان الماده الغليظه الثقيله كثيره وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ
من غير الرسوب لا يدل علي خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحراره
وللجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله ويقل ثقله والرسوب الاحمر يدل علي كثرة
الدم وعلي تاخر النضج ويصحبه من الحميات المحرقه كرب وغم واذا امتد الي
الاربعين طالت العله ولم يرج البحران في الستين ايضا :: الثقل الاحمر المتعلق
الذي فيه ميل الي فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل علي في الامراض الحاده علي

اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الي الغلظ واخذ الثقل يرسب
وبيض دل علي السلامه :: الرسوب الذي علي هيئة قطع اللحم في الحميات الحاده بلا
دلايل النضج يدل علي انهام من اجزاد الاعضا وليس من [illegible] ان كان هناك نضج
ولم يكن حمي دل علي ما علمت من حال الكلي والذي يشبه [illegible] لا علامة
نضج والحمي حاده هو من جرد الحمي للعصب والعظام والعروق [illegible] يكون
من المثانه والنخالي يدل علي مثل ذلك وعلي ان الحمي اخذت تجرد من [illegible]
وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانه ومع النمو [illegible]
علامات ماخوذه من احوال الجمع لسبب دلايل [illegible] من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنيه
البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان [illegible]
اذا دلت الدلايل الاخري علي السلامه لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان
زيتيا فهو ردي جدا وبالجمله فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يركب لون الدهن
مع صفره وخضره واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير
علي ما شهد به روفس الحكيم واردي الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت
الدلايل علي الرداه وبول بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس
والبول الذي يتغير دفعه من علامات محموده الي علامات مذمومه يدل في الامراض
الحاده علي الموت لانه يدل علي سقوط القوه بغته لصعوبة الاعراض :: البول
الدهني ربما دل علي اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف :: البول الذي فيه
قطع دم جامد في حمي حاده اذا كان معه يبس لسان علامه رديه فان كان

اسود مع ذلك فذاك اردي وليس يسيل الدم في البول في حمي حاده الا لشدة حرافته
وتفجير الاوعيه والجداول وجموده لشدة حرارته :: البول الابيض الرقيق الذي
فيه زبد وعنا [illegible] علي خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة
حدة الم[illegible] البول الرقيق الاسود ما فيه كفايه والبول الرقيق
الا[illegible] اذا استحال الي الغلظ والي البياض ثم بقي متكدرا
[illegible] الجمار واخذ يخرج من غير اراده وكان هناك سهر وقلق دل
علي [illegible] الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيده تغلب عليها فان البول
[illegible] مع الشقره الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ
[illegible] الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال الماده وقالوا البول القليل الذي
[illegible] الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا :: **علامات رديه من جهة انفصال البول** :: اذا كان لا يمكن المحموم الحاد
الحمي ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحه او ورم في آلات البول ومع تواتر
من النبض وضعف فهو علامه رديه :: اذا احتبس البول في حمي دايمه وشدة
صداع وكثرة عرق دل علي كزاز :: البول الذي يقطر قطرا في حمي ساكنه
يدل علي الرعاف فان كانت الحمي حاده محرقه دل علي حال ردي اصاب الدماغ
وان كانت هاديه دل علي كثرة الامتلا وضعفا لطبيعه عن الدفع والبول
الخارج في الحميات الحاده من غير اراده سببه ضعف قوه وآفة في الدماغ ولا
يكون ذلك الا لصعود ماده حاده مسخنه الي الدماغ فيشركه الاعضا
العضليه :: **عدة علامات رديه في البول** ::

الماي والاسود المنتن والغليظ ردي والذي يبرص اسفله الى اعلاه كما [illegible] يهلك
عن قريب وايضا الدسم الذي لونه لون ما اللحم مع نتن غالب قال :. علامات
رديه في المرضي :. من اجناس مختلفه [illegible] :. اجتماعها في
المحمومين وغيرهم :. اذا اجتمع القي والمغص واختلاط [illegible] المدة قاله
اذا اختلفت تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما بقي وفيما [illegible] اك
علي ان الطبيعه ممنونه باخلاط مختلفه وامراض مختلفه [illegible]
كلها وذلك مما يعجزها لا محاله :. اذا اجتمعت في حمي غير مفار[illegible]
واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال :. اذا [illegible]
صغير الاسنان تخليط في العقل فالمرض مشارف للعطب :. اذا عرض [illegible]
بمريض اسهال سودا مع حرقه ولذع والم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو
موت :. اذا عرق الجبين عرقا باردا او اصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت
وورم اللسان وظهر عليه وعلي البدن بثر غريب فالموت قريب :. اذا كان
في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمي ثم كانت العين مع ذلك تتحرك
حركه منكره فيجب ان يتوقع رداة حال لان هذه الحال تدل علي رياح نافخه
والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العروق الكبير والنبض الشديد الضرب
المتلاحق العظيم جدا يصيب الجنون وتجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج
ليس بغايص الي الاحشا بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم
الا ان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم
والحمي دل علي انفتاح وربما يسلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال ماده الي

الاطراف وخصوصا الوجليث [?] الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس
متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون علي اربع ساعات :. اذا كان بانسان
حمي محرقه فوجد ضما [illegible] سكون حراره بغته من غير بحران ظاهر باستفراغ او
انتقال [illegible] انتقال من هوا الي هوا في بلد واحد او بلدين وسكن
ما كان [illegible] سرعه ووجد كالراحه فاعلم انه يموت سريعا :. اذا
كان [illegible] وخفق قلبه بغته واخذه الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف
مات [illegible] كان بول من به مرض حاد اشقر لطيفا اولا ثم غلظ ثم تثور وابيض
[illegible] ذلك وكانه بول الحمار وصار يسال بغير اراده وكان يظهر
[illegible] علي تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت :. قيل اذا كان البول مريا وقد
كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك
[illegible]وردي ومن العلامات الرديه التي ذكرها قوم من الاطبا ولا يتوجه القياس
اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان علي الوريد الذي في عنقه بثر
يشبه حب القرع مع جصف ابيض كثير وعرضت له شهوه الاشيا الحاره
مات :. وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعتري صاحبه
مع ذلك حكه شديده في عينه مات في الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس
من تحت عينيه مات في اليوم العاشر :. وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا
وقيل ان علة شديده عرضت بغته ثم تبع ذلك قي او خلفه فهو دليل موت
وقيل انه اذا عرض للمحموم وغيره ادرار وفزوح [?] لبنه ثم ذهب عقله مات :.
وقيل انه اذا كان بانسان برهلا في وجهه ويديه ولم يكن وجع وعرض له في

او البرز ذلك حكه في انفه مات في الثاني او الثالث وقيل انه اذا كان بانسان
علي ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا
الا ان ينظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق [illegible] علامات
طول المرض :. اعلم ان طول المرض يكون لغلظ [illegible] يلفظ مع
التدبير وعلي كل حال تضعف فيه المرو لانه يهزلها وعلام[illegible] المستدل
عليه او بطو الرسوب للثفل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر [illegible]
ظهور الضمور يدل علي طول العله وكذلك اذا كان مع حدة ا[illegible]
ووجه سمين وشراسيف منتفخه ليست تضمر دل علي قلة تحلل و[illegible]
اذا جات علامات البحران قبل النضج فان لم تسقط القوه ولم يظهر اعلام [illegible]
فالمرض يطول واعلم ان نوايب البحران والاعمه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال
فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل علي طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول
الامر واما في اخره فهو صالح وكثرة العرق يدل علي طوله واذا اصحبه الاستفراغات
القليله التي تدل علي تحريك الطبيعه للماده وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا
او رعافا او غير ذلك علامات اخري جيده او عدم علامات رديه دل علي طول
واذا بقي الرسوب الاحمر الي اربعين يوما انذر بطول حتي لا يرجا البحران والانفصا
ولا الي ستين :. الاحتلام في اول المرض يدل علي طول واذا رايت علامات طول
المرض في الايام المتقدمه فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد
تلك العلامات يكاد يظهر في اوسط الايام وفي اخرها فتامل حكم الانذار
لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراع الشرايط

المذكورة فيه وتامل حال القوة والبيس والنبض والفصل والمزاج وحال حركات
المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها وخصوصا في منتهاياب
الحميات الحادة وطول [illegible] قصرها هل هي الي الحركه او الي السكون واحكم بقدره
علامات [illegible] تقضي ببحران او تحلل :. اذا كانت القوه
قويه [illegible] النوايب متزايده في الكيف والكم والبيس والمزاج والفصل
ممال [illegible] دون التسكين والنضج وضده علامات مستعجله فان
المرض [illegible] بحران فان كانت الاشيا بالضد وعلامات البط موجوده فالمرض
يطول [illegible] تحليل او بزول بتحليل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصه ومتاخره
[illegible] واما الموت والحياه فيستدل عليها باحوال القوه وعلامات تعين
[illegible] احد من الامرين وتقتضيه :. احكام النكس :. ان دا النكس
[illegible] كان اسرع وكان مع قوه اضعف وتصحيه لا محاله اذا كانت الصوره
هذه الصوره علامات العطب ولان يقع النكس في خطا من التدبير اسلم من ان يقع
من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسخنات والادويه
التي لم يرد بها جودة الشهوه والهضم مثل الكلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها
والبقايا التي تبقي بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس
شر من الاصل لان الوبال عايد والقيم معيي :. علامات النكس
من لم تسكن حماه ببحران تام وفي يوم خفيف عليه النكس فان كان سكونها
بلا بحران البته فلابد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او برقان
او جرب وبالجمله لسبب جلدي وقد يستدل علي نكس يكون من ضعف القوه

والشهوه والعبين [illegible] وقله الهضم وفساد الطعام في المعده الى الحموضه
او دخانيه وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم و[illegible]
السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه وخصوصًا [illegible] وطمه وخصوصا
في الجفن الاعلى وخصوصًا تورمه وبقاوه كذلك [illegible] الوجه ومما
يدل عليه ان لا يحس بنول البدن للطعام ولا يزول به هزاله [illegible] كانت
هذه الاعراض الرديه تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض [illegible] تدل
على النكس من النبض اذا بقي فيه بعد تواتر وسرعه ومن غور [illegible]
وعنيتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفره او شقره او [illegible]
فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعد [illegible]
ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما
في ساير الفصول وجنس المرض ايضا يعين على الدلاله في النكس مثل الحميات
الورميه اذا خلفت حراره وتلهبا في الاحشا ومثل الصرع والسدر واوجاع
الكلى والكبد والطحال والشقيقه والبيضه والنوازل وما يتولد عنها من الرمد
وغيره وامراض النفس ∴ **اسباب الموت** ∴ الموت يكون اما بسبب
يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفيه مفرطه من الكيفيات المعلومه
واما كيفيه غريبه سميه واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر
يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف
حلوقهم ∴ **اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات**
وعلامه كيفية موت العليل ∴ من ذلك الموت الذي يعرض

مع احد نوبة الحمى في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام الباطنه حين
ينصب اليها فضل دفعه وفي الامراض الحبيثه التي تنهزم عنها الطبيعه اول ما
تحرك بقوه لا [illegible] ان ضعيفه وبالجمله هو كالخنق وكانطفا الحطب
الكثير [illegible] وت في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعه عن المرض
والثالث [illegible] ين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط
الـ[illegible] ي والسبب فيه ان الطبيعه تكون فيه كالامنه وتنتشر
[illegible] تفارق الماسك الذي تحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم
[illegible] ي ودفعه وبعضهم يموت بتدرج وربما كان الانحطاط انحطاط
[illegible] سرخا القوه وتحلل الحراره الغريزيه فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض
[illegible] نحطاطين مختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي
[illegible] وى وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي
[illegible] لا يموت الا لاسباب عنيفه من خارج نظرا على المريض وهو ضعيف مثل حركه
او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق
لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه
عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبه وحده او في الصدر
وحده واذا كان الجلد في الموع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبعضه
يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض القتاله يكون من وجه ما في الوقت
الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمه مثل انه ان كانت العله في
الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد ∴

واعلم ان المحرقه وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبه وحدث معه بحران
رديء من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى
ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فواد وقلق و[illegible] الموت في اول
النوبه وحينيذ يكون البرد منتظما ولا ولا [illegible] حدا ردنا
ويشتد السبات والكسل وبالجمله فان كل ذلك [illegible] الساعد
التي يشتد فيها على المريض اكثر ابدا كان اوصعود او [illegible] في
التزيد الظاهر فقد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت [illegible]
مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحذر انه يكون [illegible]
مع ذلك شي من العلامات الرديه المذكوره فاحرم وفي اكثر [illegible]
ان كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت [illegible]
لا سيما اذا كان المرض سريع الحركه ∴ **دلايل الموت من غير** [illegible]
من ذلك ضعف القوه وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات
النضج البته ومن ذلك قوة المرض مع بطو حركته واذا اجتمع جميع هذا كان
ادل ∴ **احوال تعرض للناقهين** ∴ قد يعرض للناقهين النكس اذا
كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوه وضعفها بحسب
ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به
بدنهم الى قوه ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقت ابدانهم عن
اخلاطها بالاستفراغ ويعرض لهم فساد بعض الاعضا لاندفاع الماده الى هناك
وقد يعرض لهم امراض مضاده للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم

في مضاده ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج واللقوه البارد واسهاله
والصرع والصداع اللازم والشقيقه وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب
قد جاوز القدر [illegible] الحكه كثيرا ويزيلها الما الفاتر ويعرض لهم
ان تبيض [illegible] ورهم الغذا ولنقصوا الرطوبه الغريزيه التي تقيم السواد
كا[illegible] جف فيبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم
[illegible] زرع اذا سقي فعادت خضرته ∴ **تدبير الناقه** ∴
[illegible] لناقه في كل شي ولا يورد عليه ثقيل من الاغذيه ولا شي من
[illegible] الحمامات والاسباب المزعجه حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج
[illegible] ه معتدله رقيقه فانها نافعه جدا وان يستعمل ما يزيد في دمه ويجب
[illegible] دع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب
[illegible] غذا النافع لهم خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين
بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما
احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مرارا او
مايلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت الشهوه خلا
واذا اردت ذلك فارح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت
الى ان تستفرغ وتقوي معا بالاغذيه وهبات له اغذيه دوايه مسهله
او امزج بها قوى ادويه مسهله موافقه كالاجاص والشيرخشك والترنجبين
ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فينتفي به عروقهم وقد
يفعل ذلك هذه المدرات المعروفه ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما

احتاج الناقه اليه الي اخراج الدم وربما احتاج ايضًا ويدل عليه السحنه وعلامات
الدم لاسيما اذا وجدت للحمي كالبقية في العروق ورايت ... واح في الشفقه وربما
احوجك الي فصد المحموم رداه دمه لما بقي فيه [illegible] الاخلاط الرديه
فليزم ان تخرج دمه الردي وتزيد فيه الدم الجيد [illegible] ذلك
ان يرفق ولا يفعل شيا دفعه ونوم النهار ربما اضر [illegible] اياه وربما
نفعه باجمامه واذا لم يوافق ربما جلبت حمي بما يهيج و [illegible]
الغريزي الاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان [illegible]
التدبير الذي كان في المرض من المزوره وغيرها بيوم بين ثلثه فما [illegible]
مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرتفع الي ما فوقه [illegible]
للناقه النقي والذي كانت حماه سليمه ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه ويبس
ويجب ان يرد من ضمر وهزل في ايام قلايل الي الخصب في ايام فلا يل الا [illegible]
ثابته ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امثال
وان اشتهي ولم يستمر عليه فهو يحمل علي نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته
فلا يقدر علي ان يستمريه وتفرقه في البدن اذ في بدنه اخلاط كثيره والطبيعه
مشغوله بها او قوة معدته ساقطه جدا او قوة جميع بدنه وحرارته
الغريزيه ساقطه فلا يحيل الغذا الحاله يصلح لاختيار الطبيعه منه وامثال
هولا وان اشتهوا في اول امرهم الطعام فقد يوول بهم الحال الي ان
لا يشتهوا لان الافات والامتلا من الاخلاط الرديه تقوي وتزيد وان لا
يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام

الاشتها ولم يتغير البدن الي القوه والعباله فقوة الشهوه والنها صحيحان وقوه
الهضم والنها ضعيفتان فالاولي ان يدرج الناقه من الطبهوج والفروج الي الجدي ولا
[illegible] الحال العاد [illegible] وصنيق والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف
[illegible] ومن تدبير الناقهين نقلهم الي هوا مضاد لما كان
[illegible] مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يومن
[illegible] فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرف
[illegible] فيتحلل الجمه الضعيف واذا اكثر عرقه ففيه فضل والحلق
[illegible] لما تقدم ذكره :. تغذية الناقه :. يجب ان
[illegible] في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر
[illegible] ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الي ضد مزاج العله السالفه
[illegible] اثرا والاحتياط واعلم ان الاغذيه الرطبه السياله اسرع غذوا والغليظه
والثخينه بالضد اطعمه كانت او اشربه ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم
تدع اليه نقيه حراره بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حراره لطيفه مع رطوبه
كامله سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم بقدر ما يحسن
هضمه وانفصاله ويزيد علي التدريج اذا لم ير ثقل ولا قراقر ولا سرعة انحدار
ولا بطوء جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا امتلا دفعه ونمددت
معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعه فربما كان فيه خطر واما
وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا في عشيات الصيف وظهاير الشتا الا ان يكون
الداعي مستعجلا فيجب ان يفرق مقدارا هو دون شبع غذايه واما الشديد البرد

مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل علي بعض الاحشا وربما شنج وقد راينا من
مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف ولاخلاط في المعده والصحه
في الاكثر كالغثي وقد تقل بسبب الكبد وقلة [illegible] في اللون وفي
البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن [illegible] ن الضعف
قوة البدن والحراره الغريزيه او في المعده خاصه فدبر كل [illegible]
بما رفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للناقهين [illegible]
شهوتهم ساقطه لضعف في معدهم وامنوا التهيج واما المقويات
من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس :.
الامراض :. قد علمت اوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد [illegible]
في العنف فدل علي الانتهي وقد تكون متناقصه فدل علي الانحطاط و [illegible]
الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعه بانضاج الماده حينيذ عن [illegible]

المقالة الرابعه من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره :. في ايام المرض واول حساب البحران :.

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي
احس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه
وظهر فيه ضرر الفعل وانما ياتي هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغته
واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفي فيها اول الوقت وذلك مثلما يعرض لقوم
محمومين بغتة ان يبتدي حماهم ابتداظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا علة
به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغته واما الحميات التي يتقدمها تكسير

وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولي ان يعتبر وقت ابتدا الحمي
نفسها وهنالك تكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعيه في المزاج ظهورا بينا
واما ابتدي الصداع [illegible] فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه
فربما لم [illegible] اخذته الحمي واذا ولدت الامراة ثم عرض لها حمي
فليس [illegible] الولاده فذلك خطا واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد
[illegible] :. في سبب ايام البحران وادواره :. ان اكثر
[illegible] سبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحاده من جهة القمر وان
[illegible] به في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين علي
[illegible] الهضم او علي الخلاف بحسب استعداد الماده ويستدلون في ذلك
[illegible] المد والجزر وزيادة الادمغه مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمار
[illegible] جهه والبقليه مع استداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعله عن القمر فتختلف
احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف في حال القمر واشتداد ذلك اذا صار علي مقابلة حال كان فيها ثم علي
تربيع وهذا يقسم دوره الي النصف ثم الي نصف النصف فالواد لما كان دور القمر
في تسعه وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له
والتقريب يومان ونصف وثلث بقي سته وعشرين يوما ونصف يكون نصفه
ثلثة عشر يوما وربع وربعه سته ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف
ثمن وهو اصغر دوره وربما اخرجوه علي وجه اخر فيخالف هذا الحساب بقليل
ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المدد دا توجب ان يظهر

فيها احتلافات عظيمه وفي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحه ظهر عند انتهايها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات المده وكانت المادة والاحوال فاسده كان التغير الظاهر عند اختتام المده الى الفساد [illegible] ثلاث الامراض التي هي الى الازمان فوق شهر فيعده بتمام الشمس ثم في هذا [illegible] مواضع نحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيره وليس عليه ان يعرف [illegible] تلك العلة تخرج به الى صناعه اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران على سبيل التجربه او على سبيل الاوضاح والمصادرات واعلم ان اكثر [illegible] ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم [illegible] ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب ايام البحران التي تقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة [illegible] ثلثه دور الارابيع وهو تمام دور الاسابيع وهو تمام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينفصلان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعي ولذلك يكون ثلثه اسابيع عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر ولذلك يكون في السابع لانه يكون سته ايام وساكبر امر السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك نجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا اجبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان

والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا اجاوز الى الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابدا وبالموصول فكان ترتيب الايام بها لذي السابع والعشرين موصول الرابع عشر والواحد والعشرين مضاعف السابوعات على الفصل فيجد اسبوعين [illegible] موصول فيتم العشرين ثم مفصلا امر العشرين وهو الرابع [illegible] والعشرين موصولا ثم الواحد والثلثين مفصلات اسابيع ثم [illegible] موصولات ثم اسبوع مفصل فيكون اربعين ثم تجري التضعيف على [illegible] على انها عشرين يوما فيكون الانفصال ستين وثمانين ومايه ومايه وعشرين [illegible] الى ما بينهما من الايام وقال الاخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر هو يوم البحران والحادي والعشرين والثامن والعشرين ثم الثاني والثلثين [illegible] والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين [illegible] والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه [illegible] تفصيل الارابيع والاسابيع فللارابيع قوه في ايام البحران قويه على عشرين يوما ثم تجي القوه للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم تجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راي اركيغانس غير رايهما وفصل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعه اشهر

بل في سبع سنين واربع عشره سنه واحد وعشرين سنه ومن الناس من يظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران ما استفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض وليس [illegible] في المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوي عليه دفعه واحده فيستفرغ [illegible] ان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه واما بحران ناقصه واما تحرك [illegible] تحلل قال بقراط ان الايام البحرانيه منها ازواج ومنها افراد [illegible] في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس و[illegible] والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على [illegible] والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع [illegible] والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر [illegible] الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من يقر [illegible] من قال ان احكام ايام البحران اوله تاويل ⁂ واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه فذلك ارادا ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر ⁂

في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض

الايام الباحوريه منها قويه في الغايه يكاد يكون فيها دايما البحران ومنها ضعيفه جدا ومنها متوسطه وسنذكرها مفصله بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع ⁂ واما اليوم السابع

فهو يوم قوي جدا وينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقه العاليه واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كالغب [illegible] جدا او اقوى [illegible] الرابع عشر واليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد [illegible] عشر الاول ليس بغايه القوه في احكام البحران وسلامته فضلا عن [illegible] السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبه العشرين هو [illegible] الرابع عشر والثامن عشر يوم من ايام البحران القليله وفي الاول [illegible] العشرين واليوم الرابع والعشرين والواحد والثلثون من ايام البحران القليله [illegible] السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران والاتو واليوم الاربعون [illegible] الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوه واقوى من الواحد والثلثين [illegible] الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحاده هي اسرع بحرانا [illegible] انا تهافي الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون النوبة السابعه ايضا تحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا وبحرانها في الازواج اكثر والايام الباحوريه التي في الطبقة العاليه فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون وقد يكون الادوار من الامراض موافقه في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقه وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره ⁂

في الايام الواقعه في الوسط

⁂ هذه الايام التي

ذكرنا انما هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام [illegible] ان يسبب من
الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من
حال البدن من قوته او ضعفه ومن اعراض تعرض [illegible] الشديد من سهر خارج
او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط [illegible] فلها استعجال
او عنها تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في و[illegible] لا السبب
القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا ع[illegible] العارض
وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر ا[illegible]
ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقع[illegible]
ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخ[illegible]
ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاس[illegible]
والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باخذ اليومين اللذين في جانبيه او [illegible]
اليوم البحراني الذي يبرز لك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي عشر
الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا ❊

في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها ❊

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع
الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما
السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جا غير ردي كان عسرا خفيا
ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او
غير هني ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما ينذر به انذار الرابع بالخير الا بعسر

فيعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث
غشي بقي ويعرض منه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق
لو يكن مستة [illegible] البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي واليرقان
فيكون [illegible] رسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون
و[illegible] التكثير قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس
كا[illegible] والثامن قريب من السادس ❊

في الايام الفاضلة والردية على [illegible] كانت بحرانية او واقعة في الوسط وايام الانذار ❊

[illegible] ع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس
[illegible] والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام
[illegible] ع وايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس
عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني ❊

في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي يتبين فيها اثار ما هي دلايل بعد من المادة او دلايل استيلا
احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتدا مناهضة خفيفة تجري بين الطبيعة
والعلة لا للفصل ولكن للتهييج واما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج واما
دلايل النضج فمثل غمامة حمرا او الى بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني
فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل
الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام

فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في ايام [illegible] معلومة وكان الرابع
ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته ردية خصوصا
في المحرقة والنايبة على انه يكون في السابع وفي الاقل [illegible] يكثر
على انه يكون في السادس والتاسع واما الحادي عشر او [illegible] عشر والحادي
عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عش[illegible] والاحد
والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين [illegible]
بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين و[illegible]
ومن الايام الواقعة في الوسط ينذر الثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس [illegible]
فالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايا[illegible]
المذكورة في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه
[illegible]لا اليوم الثاني من ايام الانذار شي من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع [illegible]
وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان اعجلت او
تاخرت من ذلك ❊

تعرف ايام البحران اذا اشكل ❊ تعرف ايام البحران

يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما
وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان تدبر المريض
تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدوا وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا
شديدا وربما ضادها في الجهة فولد تكافؤ الاجناس ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه
ويجب في تعرف ايام البحران ان يراعي ايضا الامور المعتبرة لايام البحران المعلومة ونحو
التعرف ينقسم الى قسمين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران

من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران يومين ثلثة فاشكل انه الى ايها
ينسب اما القسم الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع
الامراض وقواها [illegible] لالات من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضا
المرض مثلا [illegible] مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان
ينقضي [illegible] بعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي
[illegible] السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بحرانه
[illegible] عافية بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما
[illegible] رابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى
[illegible] بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما تخالفه
[illegible] الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات
[illegible] جان وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها واما الاستدلال من قياس
الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران
فان ينظر ويتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا
ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل
البحران فيه اليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال
من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق
في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن
ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى
الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان

الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الخير والموت بالسادس اولى
منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال [illegible] من اجتماع الاحكام
فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لا [illegible] فيها العرق والاقلاع
معًا واما الاستدلال من الايام المنذره فان ينظر هل [illegible] الاشياء المذكوره
انذارًا من الرابع فيجزم بان البحران للسابع او في السابع او [illegible] الحادي عشر
فيجزم ان البحران للرابع عشر.

في بيان نسبة ايام البحران [illegible] الامراض

قد علمنا ان الامراض الحاده جدًا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي [illegible]
يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يليها فالى الاربعين [illegible]
ذلك بحارين الامراض المزمنه مطلقا اذا كانت الحرقه تشتد في الازواج [illegible]
علامه رديه وكثيرًا ما تقبل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق [illegible]
ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر
لان ابتدا معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يبحرن في اسبوع تم القول
في الحميات:

الفن الثالث في الاورام والبثور:

المقاله الاولى في الحاره منها والفاسده:

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلامًا كليًا لا بد ان
نرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلامًا
جزئيًا:

كلام في الاورام والبثور: نقول ان كل ورم وبثر اما حار
واما غير حار والورم الحار اما من دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراها وما
كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق

والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون
مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشوكه ولا يكون
مع ضربان واما [illegible] الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديه
فان اتفق [illegible] حدث الجمره واحدث الاحتراق والخشكريشه
[illegible] وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الجمره مع
[illegible] كانت الجمره الفلغمونيه واذا كانت اردى كانت محدثه
[illegible] النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشه واما الصفراوي
[illegible] الصفرا اللطيفه لا تحتبس فيما هو ادخل من ظاهر الجلد وهي حريفه فيكون
[illegible] اما الساعيه وحدها وهي الطف واما الساعيه الاكاله وهي رديه
[illegible] صفرا اغلظ من هذه واقل حراره وتحتبس في ادخل من الاول في الجلد وكان
[illegible] بلغما ويكون منها النمله الجاورسيه وهي اقل التهابًا وابطا انحلالا وان كانت
الماده اغلظ واردى حدثت النمله الاكاله وان كانت تجاوز في غلظها الى قوام
الدم وكانت رديه احدثت جمره رديه وجميع ذلك تكون الماده فيه رديه لطيفه
وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعه فلا تحتبس في شي الا في الجلد
وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدًا فهو من جملة الاورام
الطاعونيه القتاله ومن جملته المذكوره المعروفه ببراقيا وهذه الاصناف
الرديه وما يشبهها تكثر في سنة الوبا والردي من الاورام الحاره الذي لم ينته
الى انحطاط يتبعه اللين والضمور لا الى جمع مده بل الى فساد العضو فليس يكون
دايمًا عن عظم الورم وكثرة الماده بل قد يكون عن خبث الماده واعلم ان الاورام

قلما يكون مفرده صرفا واكثرها مركبه واعلم ان كل ورم في الظاهر لا يوثق بان سعه
فانه لا ينفتح واما في الباطن فقد قلنا فيه:

في الفلغموني قد عرفت الفلغموني
وعرفت علاماته من الحراره والالتهاب وزيادة الحجم وال[illegible] والضربان ان
كان غايصًا وكان بقرب الشرايين وكان العضو باتيه عصب [illegible] الشرايين
الاحشا كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر [illegible]
والجاعها اشد وتحللها او تجمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو [illegible]
الشديد كيف كان ولزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي [illegible]
ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقًا على كل ما هو التهاب [illegible]
حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكوره ولا يخلو عن [illegible]
الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطًا وهو في الاكثر [illegible]
حمره او صلابه او نحو تهبجا وله اسباب منها سابقه بدنيه من الامتلا او رداه
الاخلاط او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلا ولا رداة اخلاط ومنها باديه مثل
فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتميل اليه الماده للوجع والضعف
وربما مالت اليه المواد واحتبست في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح
والجرب المولم اورام في المواضع الحالبيه ويبتدئ شيئا يزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه
بانتهايه وهنالك يجمع المده ان كان يجمع والانحطاط باخذه الى اللين والضعف والردي
هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المده ومثل هذا يودي الى موت العضو وتعفنه
وكثيرًا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرًا ما يكون بسبب خبث الماده
وان كان الورم صغيرًا وانت تعلم ما ينفتح بان [illegible] ياخذ في الهدو واللهيب في السكون

ويعلم من جمع بازدياد الضربان والحراره وثباتهما ويعلم ما يعفن بعسر النضج والكمود
وحل التمدد واعلم انه اذا جاوزت بثور دمليه انذرت بدمل حادث:

علاج الفلغموني [illegible] الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف البادي
[illegible] ان صادف نقا لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم
[illegible] هو ورم اخراج الماده الغريبه التي احدثت الورم وذلك
[illegible] اللينه مثل ضماد من دقيق الحنطه مطبوخًا بالما والدهن
[illegible] وكفى المؤونه وخصوصًا اذا كان الورم كثير الماده واما
[illegible] امتلا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يتحلل
[illegible] ان يستفرغ الماده بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك
[illegible] المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلا البدني ويفارقه
[illegible] ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان
السبب سابقًا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ ويوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال
ان احتيج اليه والحاجه اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العله عظيمه فلا
بد من استفراغ وتقليل للماده وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول
فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فتنجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل
ويجب ان تراعي الشرايط المعلومه في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك
وليبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم تحاذي التزيد بادخال
المرخيات مع الروادع وكلما يمعن في التزيد يمعن في زيادة المرخيات قليلًا قليلًا
وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمحللات

منها هي المدره في المسهلات واما المرخيات الرطبه فقد يوسع المسام واسكان الوجع
والمخفف هو الذي يري ويمنع ان يبقي شي يصير منه فان لم يري بالتمام وابقي شيا فانما يبقي
شيا يسيرا الخلاه ما فيه جله وقد يعرض من الردع [illegible] لاحتقان الماده
وقد يعرض منه ارتداد الماده الي اعضا رييسه وقد يعرض [illegible] يعرض ان
ياخذ العضو في الخضره والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر [illegible] او اعلم
ان شدة الوجع يحوجك الي ادويه ترخي من غير جذب وربما كان [illegible] ولا
يمانع الارخا واما ارتداد الماده الي اعضا رييسه فيومن عنه الا [illegible]
ما ناها منها وعلي سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابله عنها كالمعر [illegible]
لا سبيل الي ردع ودفع البته وقد حققنا هذا في موضعه واذا احتقن [illegible]
استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوه فاما الادويه الرادعه والتي [illegible]
المتوسطه فعصارات البقول البارده التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخري مع
عصارات الحمقا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب واجرام
مدقوقه مصلحه للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا والقيروطي بما بارد وربما كفي الخطب
فيه اسفنجه مغموسه في خل وما بارد والكاكنج قوي في الابتدا وكذلك قشور
الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب
ايضا جيد فان احتيج الي اقوي من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل
والبنج وحشيشته تعرف بحشيشة الاورام جيد في الابتدا جدا وقد يعان بجمعها
وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتدا خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما
ادي الي فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فياخذ الورم الي خضره وسواد

فان خفف شيا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخا
فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك
حين تري المص [illegible] ربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور
وذلك [illegible] حال العضو واذا اشرطت فانطل بما البحر وبسائر
المياه [illegible] بما فيه ارخا وان لم تحتج الي ذلك ونطل اقتصرت علي المرخيات
[illegible] القويه الردع في الاول والقويه التحليل في الاخر ردي فليحذرهما
[illegible] الشديد يودي الي ما علمت والماده البارده مما يجب ان تحذر الا في
[illegible] التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد تدبير في الابتدا للتسكين
[illegible] بن الما الحار والادهان المرخيه والضمادات المتخذه من امثال ذلك
[illegible] فانها شديدة المضاده لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الي الطين
[illegible] مدوفا في الما البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد
والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الي العدس المطبوخ مع الورد الي المرد اسنج او مع
بدهن الورد فان لم ينجع هذه وما يجري مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقه
في الابتدا والانتها والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن
الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع علي صوف او صوف
زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتا او اسفنج مغموس في شراب قابض او خل وما
بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد
وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهي الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي
وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الداخليونيه والباسليقونيه وفي مرهم القلقطار

دهن الاس خمس اواق فانها اخف منه مرهم يتخذ من حب العفاص [illegible]
ودهن ورد وشمع :. **النمله الجاورسيه** :. النمله بثره او بثور
تخرج وتحدث وربما تسيرا وتسعي وربما قرحت وربما [illegible]
كل واحد من ذلك ولون النمله الي الصفره وتكون [illegible]
وهي في الاكثر مستعرضه الاصول الاضربان منها يسمي [illegible]
مستدقه الاصل كانه معلق ويحس في كل نمله كعض النمله وبالجمله [illegible]
جلدي سليع لا غوص له فهو نمله لكن منه جاورسيه ومنه اكاله [illegible]
واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن :. **علاج** [illegible]
النمله وما يجري مجراها اذا لم يبدا فيها فيستفرغ الخلط علي ما يجب [illegible]
بما تري عادم من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا تزال تاكل [illegible]
اكلا بعد اكل وما الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النمله ونحوها [illegible]
الطريق التي يعالج بها النمله فهي ان يجتنب الاكال فيها المرطبات التي قد يستعمل
في الحمره فان الترطيب لا يلايم القروح ويستعمل في اوايلها لا مثل الخس والنيلوفر
وحي العالم والطحلب والرجله بل اركان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس
المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير
وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا اخيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه
المبردات شي من العسل ونحوه او دقاق الكندر مع خل والما الذي يسيل من خشب
الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل جدا واخثا البقر مع الخل واذا
ظهر التقرح او التاكل فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة

قثا الحمار وملح وعصارة الليبو والشب بعد المطرود واسهل ما المطرود بروا صبي
وجالينوس [illegible] ان يوخذ شي كالانبوب من طرف ريش او غير ذلك حاد الطرف
[illegible] الي العمق تجذبه وتقلع النمله من اصلها واما امثال
الصد [illegible] يدخلوا الحمام فيصيبهم هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعه
[illegible] الورد :. **علاج الجاورسيه من بين اصناف**
النمله [illegible] جاورسيه تشبه النمله في العلاج لكن الاولي في اسهالها ان يكون
[illegible] من مثل الترنجبين مع ما يسهل الصفرا وان كانت قوه من الافتيمون
[illegible] لا بد هنا كمن سودا وبلغم يخالط الصفرا ثم يوخذ العفص
[illegible] والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كلها في الخل وما
[illegible] بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشه واللبن الحليب شديد الملايمه لعلاج
[illegible] العله فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا يطلي
بالشراب العفص واقوي من ذلك اذا احتيج الي تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج
ويدق ويجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوي من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق
يتخذ منه لطوخ بالشراب او بما خشب الكرم الذي يسيل عند احتراقه :. **الجمره**
بالجيم والنار الفارسي وغير ذلك :. هذان اسمان ربما اطلقا
علي كل بثر اكال منفط محرق يحدث للخشكريشه احداث الحرق والكي وربما اطلق
اسم النار الفارسيه من ذلك علي ما كان هناك بثر من جنس النمله اكال محرق
منفط فيه سعي ورطوبه ويكون صفراوي الماده قليل السودا قليل التقعير ويكون
مع بثور كثيره صغيره كان هناك خلط حاد جدا كثير الغليان والبثور واطلق اسم

خفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني اصلا ثم
تخف الجمع والاجود ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض ما للحم اقل حاجه
الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه [illegible] اقل للحم حاجه
افله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجه الى الشرط [illegible]
جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالحجم بالجواذب ثم [illegible]
يحتاج الى التفتيح من الاورام الحاره فليضمد بسرر قطونا رايته وبالـ[illegible] نقوما
الاطليه والضمادات بالريشه فان الاصبع مولمه :: **الحمره واصنافها** ::
قد عرفت اسباب الحمره واصنافها في الكتاب الاول والتي يتميز بها [illegible]
ان الحمره اظهر حجم وانصع والفلغموني يظهر منه حجم الى سوادا وخضره [illegible]
لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمره سطح بالمس عن مكان فيبيض
مكانها بسبب لطف مادة الحمره وتفرقها ثم تعود بسرعه ولا كذلك حمرة
الفلغموني ويرى في حمره الحمره زعفرانيه وصفرة ما ولا يرى ذلك في حمرة الفلغموني
ولا يكون ورم الحمره الا في ظاهر الجلد والفلغموني غاير ايضا في اللحم والحمره الخالصه
مدب ولا كذلك الفلغموني والصديد ينفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالصه لا
تدافع البد والفلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفرا كانت المدافعه
اظهر والوجع والضربان اشد والحمره تجلب الحمي اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة
الحمره ان تحرق البشره فيصير ما يسمي حمره ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب
الحمره دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني وانجذابه بسبب التمدد
قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمره اقل واكثر ما تعرض الحمره تعرض في الوجه

ويبتدي من ارنبه الانف ويرد [illegible] الورم وينبسط في الوجه كله واذا احدثت
الحمره لهواله [illegible] ظهر تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمره
والفلغمو[نيـ]ـه واما [illegible] به في غير هذا الموضع **علاج الحمره**
[illegible] باسهال الصفرا وان احتيج الى الفصد فصد ايضا وانما
[illegible] ما تكون الماده بين الجلدين فاما ان كانت غايره فنفعه يقل
[illegible] احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب
[illegible] ثم يقبل على تدبيرها بالمبردات القويه المعلومه في باب الفلغموني
[illegible] البارد وتفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحصه تبطل مع تغير اللون
[illegible] وبالجمله فان التبريد في الحمره اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي
كثير والاستفراغ في الفلغموني لان الماده فيه اعصى واغلظ ويجب ان
[يكـ]ـون مبردا تها في الابتدا قويه التقبيض يكاد يرى قبضها على بردها واما
في قرب المنتهي فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر من مع ذلك ايضا كيلا
ترتد الماده الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كيلا يسود العضو
ويجمد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق
القبض والتبريد فان كانت الحمره دايبه على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب
عفص يغلي بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي
مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن
اثني عشر درهما ونصف فحم قلب شجر الصنوبر مثله شمع خمسه عشر درهما
خبث الرصاص تسعه دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسه عشر درهما

الحمره على ما يسود المكان والحم العضو من غير رطوبه ويكون كسر السود اشد
غايصا وبثره قليل كثير الحمره تسعي وربما لم يكن هناك بثر البته بل السلاب في الاول
حمره وجميع ذلك يبتدي بحكه كالجرب وقد تنفط [illegible] الفارسيه والحمره
ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي بحرق ويكوي الموضع [illegible] اشود
وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من [illegible] بل
مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الحمره يكون اسود اصل الحمره [illegible] الى
النارية وكان له بريق الحمره والنار الفارسيه منها اسرع ظهورا [illegible] والحمره
ابطا واغور وكان مادتها مادة البثر والقوبا لكنها حاده في النار الفارسيه
وما عرض منهما للحم فهو اسرع تحليلا وما عرض منهما للعصب فهو ابطا
انحلالا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسودا ولذلك
تحدث فيهما جميعا خشكريشه سودا وكان النار الفارسيه اشد صفراويه
والحمره اشد سوداويه ولكان تسمي كل واحد منهما بالمعني الذي يجمعهما حمره
ثم تقسم ولكان اسمهما كليهما نارا فارسيه لذلك المعني بعينه ثم تقسم ولك
ان تعطي كل معني اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع
هذه ومع اصناف النمله والجاورسيه الرديه حميات شديده الرداه قتاله وقد
تحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما تشبه الفلغموني والى سواد ما في ابتدا الامر
وخصوصا في سنه الوبا :: **علاج الحمره والنار الفارسيه**
لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي اذا كانت العله هايله فلا بد من معاوده
الغشي وربما احتيج وخصوصا في الحمره الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن

فيه الذي هو في طبعها السم ولا يفعل ذلك اذا كانت الماده مايله الى الصفراويه
واملا العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الحمره ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ
شديد البرد [illegible] فان الماده الى غلظ ولانها خبيث لا تحتمل ارتداد القليل
لعبثها [illegible] ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان الماده
تعافه [illegible] ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند
[illegible] فيزيد في كيفية الماده بل يجب ان يستعمل الادويه المجففه التي فيها
[illegible] مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير
[illegible] هذا الخبز الطف في جوهره واضمده تشبه هذه مما كتب في القراباذين
[illegible] عفص نخل خمر والشب نخل خمر ومن الادويه الجيده في هذا الوقت وبعده
[illegible] رمان حامض ويشقق ويطبخ في الخل حتي يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقه
[و]يستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العله في الابتدا والانتها وقد ينفع
في ادويه هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن
الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجمله ضماد ومن الادويه الصالحه في اكثر
الاوقات اقيمون اقاقيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد جزء زهرة النحاس
درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادويه انما توضع على ما لم يتقرح واما
المتقرح فلا بد فيه من التجفيف القوي مثل دواء الذرور وقراسيون واقراص بولاندروس
ودواء العفص بشراب حلو او ميبختج وساير ما قيل في علاج الحمره المتقرحه والنمله
الجاورسيه ويجب ان يضمد عليها الاضمده في اليوم مرتين وفي الليل مره او مرتين
ولا يغسل المتعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداة العله ويجب ان يتعاهد ما يحيط بالموضع

موضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والما وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسًا في الشراب فاذا سكن الالتهاب ونقي القروح عولجت بمثل المراهم الراسنيه ومرهم ديابوطامن وساير ادوية القروح [illegible] له المذكوره في
انقراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسي [illegible]

النفاطات والنفاخات

النفاطات تحدث على [illegible] مايبه تندفع من غليان في الاخلاط بضعديه الماده دفعة واحدة [illegible] الجلد فيجد الجلد اكثر تكاثفًا مما تحته فلا تنفذ فيه بل تبقى [illegible] والثاني ان يكون بدل المايبه دم فينفتح من تحت [illegible]

في علاج النفاطات والنفاخات

اما تنقية البدن والفصد فيجب [illegible] فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذا على ما ذكر وتجعل عليها في اول ما [illegible] تظهر مثل العدس المطبوخ بالما ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخًا [illegible] كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترًا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفقا بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يفقا ايضًا ويعصر ما فيه بالرفق قليلًا قليلًا ثم لا تخلوا اما ان تبرا واما ان تتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيذاجيه والمرداسنجيه ونحوها وخصوصًا اذا وقع فيها مثل الايرسا ومراهم الخمره اذا سعت ونالت والنمله وساير ما ذكرنا.

دوا مركب

مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زنجار رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم صب عليه الزنجار. وايضا دوا يصلح لما يقع منه على المذاكير

والشفه ونحوها وبالجمله على الاعضا التي هي اشد حاجه الى التجفيف يوخذ من القطران وقلقديس من كل واحد [illegible] ورق اشنان يسحق بما ويستعمل وكذلك بعد الماحوزما العسل واذا سقطت الخشكريشه [illegible] ان الفاسده وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطه وقد [illegible] اللحم الردي ادويه معروفه وبالاسكندريه يسقطونها بالحشيشه [illegible] بابارحس وايضا طرياحكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجمله [illegible] اسقاط الخشكريشه وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحه صواب جدًا

دوا جيد

مجرب للقدما انتحله بعض المحدثين يوخذ عنزروت وصبر [illegible] وزنجار اجزا سوا ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق وتوخذ وتحل [illegible] ويطلى بها الموضع طلاً فوق طلا حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشه [illegible] ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبه واما ان تحتاج الى ان تخلعها وتسقطها لا تزال [illegible] ذلك حتى يسقط الجميع

في الشرا

الشرا بثور صغار مفرطحه مسطحه كالنفاخات الى الحمره ما هي حكاكه مكربه تحدث دفعه في الاكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبه وربما كانت دمويه في اكثر الامر تشتد ليلًا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعه اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمره وحراره واسرع ظهورًا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلًا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موضعًا واسعًا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهله بينه وبين المبتدي

علاج الشرا

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفرا ان احتملت القوه بمثل الهليلج جزان والاياره جز الشربه ثلثة دراهم في السكنجبين وتسكينه بمثل التمر هندي وما الرمانين

بقشورهما او ما الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وما الرايب واقراص الطباشير الكافوريه بما الرمان ويسقى الما الحار في اليوم مرارًا مما ينقع منه ويلين طبيعة صاحبه وما يسكنه نقيع السماق المصفى يوخذ منه ثلث اواق ومر اعـ[illegible] الاشنان والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بما الهندبا والرايب اما ان كان الخلط [illegible] ادبر بالهليلج بنصفه وبزر الشربه ثلثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو [illegible] صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ما المغره [illegible] وللبلغمي يوخذ كبابه درهم مع ثلثة دراهم سكر وثلثة دراهم بزر الفنجنكشت [illegible] ومما جرب تواقي في كل صنف فودنج درهمين طباشير درهمين ورد [illegible] كافور قيراط يسقى في ما الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق.

في الاكله [illegible] وفساد العضو والفرق بين غاغرانا وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشيا مناسب [illegible] وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للمعنيين ومثل السموم الحاره والبارده والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديه الساعيه السميه الجوهر والذي يخطا على بهاكما يخطا في صب الدهن في القروح الغايره فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحاره فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسده وتلك السده اما عرضيه او باديه مثل شد لعض الاعضا من اصله شدًا وثيقًا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوه الساطعه على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون السده بدنيه مثل ورم حار ردي نابت عظيم غليظ الماده يسد للمنافذ ومداخل

النفس الذي به يحيى الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس وقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتدا او [illegible] فساد معه حس ما او حس فيسمى غاغرانا وخصوصًا ما كان فلغمونيا في الابتدا [illegible] ان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما او حس وذلك باريه [illegible] العظم ابتدا او عقيب ورم لحا فانه يسمى سافلوس وقد [illegible] فلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم [illegible] يسمى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد وربما يودي الى الفساد [illegible] العارض كله ويقال الجال الجزم العضو الذي يعفن موت ولولا [illegible] الم بالورم انذفعت.

المعالجه

اما غاغرانا فما دام [illegible] فهو يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلابد من اخذ جميعه فاذا [illegible] العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان يبادر الى لطخه بما يمنع العفونه مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم نجد بدًا من الشرط الغاير المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربه له الصغار لناخذ الدم الردي مع صيانه لما يطيف بالموضع بمثل الاطليه المذكوره ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص اقوى مثل دقيق الكرسنه مع السكنجبين او مع دقيق الباقلي وخصوصًا مخلوطًا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر الفربيون ايضا وزراوند مدحرج وعصارة ورق الكرنب جزا جزا زنجار نصف جز يسحق بالما حتى يصير في ثخن العسل ويطلى به القرحه وحواليها ومن الادويه المانعه للاكله ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسويه ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز

إنحال حال الورم وحال فساد لونه واخذ في ترهل وترطب يسير فهذا طريق اخذ
في العفن منه فيجب ان نذر عليه زراوند مدحرج وعفص بالشيه حتى يجففه به
وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل [illegible] ر كراث قثا
الحمار او عصارته طلا فان اخذ بعض اللحم يفسد طعنه [illegible] اص
الاندرون واقوى منه فلدمون فاذا سقطت طبقته د نداركـ [illegible] علا
ثم يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نثور جيد [illegible] العفن
فاذا ظهر العفن فلا بد انفع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا اعـ [illegible]
العفن فقد مدح له سويق بعصارة البنج ولبن هو عندي جيد بل [illegible]
استعماله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو [illegible]
نعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاو[ية]
المحرقة وخصوصا في الاعضا السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاور[ة]
الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا ما نقوله هاهنا وتجد في كلامنا
في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب .:. في الطواعين
كان اقدم القدما يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطواعين كل ورم يكون في
الاعضا الغددية اللحمية والحالبة اما الحساسة فمثل اللحم الغددي الذي في
البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط
والاربية ونحوها ثم ما قيل من بعد ذلك لما كان ورما حارا ثم قيل لما كان
مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي
يفسد العضو ويغير لونه وما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويودي كيفية

ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث الحمى والخفقان والغشي واذا اسـ[illegible]
اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان يكون الاوايل كانوا يسمونه فوماطا ومن
الواجب ان يكـ[illegible] هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضا الضعيفة
مثل ا[illegible] خلف الاذن ويكون اردأها ما كان في الاباط وخلف الاذن
[illegible] التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر
و[illegible] واد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في الوبا وفي بلاد وبية
وقد [illegible] مما يونانيه لا اشيا تشبه الطواعين مثل طرمس وفوماطا
و[illegible] وس ولبن عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها .:. العلاج
[illegible] استفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو
[illegible] ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل
[ح]ماض الاترج والليمو او ربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل
الورد والكافور والصندل والغذا مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا
المتخذ من لحم الطباهيج والجدا ويجب ان يكلل ما دي العليل بالجمد الكثير
وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة
مقوية مما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا وبالجملة
يدبر تدبير اصحاب الهوا الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج
في البد بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ما وخل او في دهن الورد او دهن
التفاح او شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتدا ويعالج بالشرط ان امكن
ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فتزداد سميته وان احتيج الى محجمة بمص باللطيف

فعلوا ما كان خراجي الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقارنته للانتها بالنضج
واذا كان هناك حمى قتان في التبريد لئلا تزده المادة الى خار[ج] والتقيح يكون
بمثل النطل بما البابونج والشبت وساير المفتحات اللطيفة [illegible] ك في ابواب
الخراجات قالوا اما فوماطا وسقلبوس فينفعها ضماد [illegible] ا رق
واصل الخطمي مع قليل اسح وعسل بالشراب او دبق مع رتينا [illegible] سح
كوارة النحل وزمش ينقع في الخل او اصل قثا الحمار مع علك [illegible]
مع تين او مع خمير .:. في الاورام الحادثة في الـ[illegible]
واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما [illegible]
الدفوع في المجارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضا الاصلية وربما [illegible]
واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم [illegible]
فيها كما يعرض للاربية والابط من ورمهما فيمن به جرب او قروح على الرجلين
واليدين وربما كانت مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا
وعلاجها كما علمت تخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا ابتدا بالدفع ولا يستعمل
فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف
فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من
عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذبا امكن ولو بالمحاجم
واما ان كان لكثرة الامتلا فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذا وتلطيفه ولا تستعمل
الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما
جا ذلك على العضو وتجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ

مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشا والا
عضا الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة
يومن مضرة المرخ[يات] [illegible] واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت
حار [illegible] فيه [illegible] الملح حتى يسكن الوجع بما يحلل في الاول وربما زاد في
الوجع واذا [illegible] نقيا او نقيسة فحلله ولا تبالي وربما نجح في التحليل مثل دقيق
الحنطة [illegible] ـه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا
احتيج [illegible] الاعضا الرئيسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك
الرئيسة و[illegible] اما يبرئها في الابتدا الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان
الورم [illegible] الجرد خو هو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه افه
[illegible] واردع واذا احسست ميلا الى صلابه فلين حتى كان .:. في
الخراجات الجادة .:. الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة
وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يحصل في باطنه موضع ينصب اليه مادة
ما فيبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة
وقد يبتدي الورم الحار كما هو يجمع ويتفرق اتصال باطنه وقد لا يبتدي كذلك
بل يبتدي ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهي ان ياخذ في
الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية
وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات
ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا اخراجا
لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ في الجلد ولا ايضا نشربها اللحم بل

فورها انفصالا لعلها نفرتها طايرا فاستكتب في خلل ما تفرق وفي الاكثر يظهر لها
راس مجرد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات [illegible] مع المدة ثم
تنضج المادة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج [illegible] ربما لم يحتج
وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر [illegible] فالحكم [illegible]
وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا النابي البارز [illegible] وما كان
بالخلاف مستعرضا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي [illegible] الباطن قليل
الوجع ثقيل الحركة واردى هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما [illegible]
ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو [illegible]
الى خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر
والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغي الى التجويفين المقدمين اجمع
لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقمع الى الفم واذا انفجر الى الفضا المحيط [illegible]
او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا
لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية
ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا جاذب لجوج الى العفن فان خرج هناك خراج
فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكبيرة العصب
والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره
وبرده واعتداله بحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل
ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من
ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد يوقف

الى نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين بسرعة وان نضجت و[illegible] رقة
فيلين بسرعة وبحسب [illegible] عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة
الامتلا وكثرة [illegible] واسباب اسبابها التخمة والرياضات الرديه والامراض التي لا
يبحرن [illegible] والافات النفسانية من الغم والهم المفسد للدم ومن الخراجات ضرب
يسمى [illegible] خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجديد ثم يظهر عنه مدة اخرى
ومن الخراجات [illegible] اخر يسمى السن وهو خراج قوي مستدير احمر لا يعري صاحبه عن الحمى
في اكثر [illegible] حدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره ∴ **دلايل
كون الورم خراجا** اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة متساعية وحرارة
[illegible] الورم في طريق صيرورته خراجا ∴ **دلايل النضج وعلاماته**
[illegible] لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج ∴ **احكام المدة**
[illegible] الجيدة هي البيضا الملسا التي ليست لها رايحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة
الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما يراد ملاستها ليعلم انها متفقة
الانفعال عن القوة الهاضمة ولم تختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا تكون
لها رايحة شديدة الكراهة لتكون بعيدة من العفونة فالوان يطلب منها البياض لان
الوان الاعضا الاصلية بيض ولن تشبهها بها الا لطبيعة المقتدرة عليها والمدة
الرديه هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلا الحرارة
الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزا متفننة الالوان والقوامات فهي ايضا
من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن من عفونة او نضج او برد او
استحالة بنحو اخر ∴ **دلايل الخراج الباطن** ∴ اذا حدث ورم حار

في الاحشا فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة
في الاوايل اطول مدة ثم لا تزال تنقص مدتها وازداد ثقل الورم [illegible] ثم ان عاد صار خراجا
وانه هو ذي يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتدا [illegible] الى الانتهى نقص
لان التمزق يكون في الابتدا والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما [illegible]
فصل
وعندما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب [illegible] الحمى [illegible]
بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا [illegible] علامات الخراج
والدبيلة في الاحشا ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن [illegible]
يكن في الاحشا بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشا وانت تحس الجانب [illegible]
بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع ∴ **دلايل نضج الباطن** ∴ اد[illegible]
دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكو[illegible]
وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان ∴ **دلايل قرب انفجار
الباطن** ∴ فاذا عاودت الاوجاع وتخست ولذعت واشتد الثقل وتشابهت
الحميات فان الانفجار قد قرب واذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر
وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما تمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف
بدخل انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شي كثير فربما يعرض خفقان وغشي
ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض نفث مدة
كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر
شي كثير دفعة ∴ **علاج الخراجات الظاهرة** ∴ اما الاستفراغات
وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان تخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا

وعلى ما نعالج فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية
والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما اجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير
احدهما [illegible] السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا
كثيرا [illegible] انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان يراعي القوة
ويحفظها [illegible] الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول
قوة [illegible] ايها الطبيب كيف يقوي القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان
[illegible] اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشا فيحتاج ضرورة
[illegible] والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا
[illegible] عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر
[illegible] النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت
[illegible] تادي ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط مع اتقايك من الحديد
لما يلي الخراج من الاعضا الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا
احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي من القلة
في العضو بحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره يحيل الحالة غير الانضاج
الحقيقي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضا الرييسة فيخاف افساده اياها وان
وقع التعويل على الادوية المفجرة او المنضجة لم يبعد ان تمنع المفجرة نفوذ التسخين
في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو
ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغاير والبط الغامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في
غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول الليف عصب

العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل العضو خوفا من وجع النسج فيقطع اللحم عرضا
ويسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصه ولذلك نجد
اكثر طول الليف مع كثير الاسره والغضون الا في اعضا [illegible] الجبهه ولا ينبغي
ان يقرب من المبطوط والمشقوق ماء ولا دهنا ولا شيا فيه [illegible] من غسل
فيما وغسل اوما بالشراب وخل فان اشتد الورم والالتهاب [illegible]
بالعدس وان لم تكن تلك الحاجه استعملت الملحمات والمراهم [illegible] ان هذا البط
يولد الصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا [illegible] بالصبر
عليه الى ان ينضج المواضع اللحميه القليلة العصب والعروق واعلم [illegible] الصنوبريه
المرتفعة المحددة الرووس قلما تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده ∴ في تدبير
الانضاج والحيله للقيح في الخراجات الظاهره ∴ الادويه [illegible]
يجب ان تكون حرارتها قريبه من حرارة البدن لها تغريه ما ∴ من ذلك في اول الامر
التطول بالما الفاتر والتضميد بدقيق الحنطه او الشعير والحنطه الممضوغه اجود
في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد
وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو
الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه
زوفا وصعتر بري او جميع مما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما ذر فيه شحما
او دهنا واقوى من ذلك جرفع على النطرو والادويه المركبه من الزبيب والميعه
والقند والمرد اللادن والراتيانج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثا الحمار
واصل دهن الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا دفي

فتل المرهم في الزيت وكذلك مرهم دولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا
مجموار قشيشا باسوا جعل عليه ليسقط من نفسه ∴ في تدبير الخراجات
الظاهره ∴ اذا نضجت ∴ اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع
النضج انفجاره [illegible] عروق واوتار وعصب فيجب ان يبط فانك ان تركت المده فسدت
وا[illegible] العروق ولبقا العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان يقرب من
المفاصل [illegible] ببطك موضع المده واجتهدت ان يقع باب البط الى اسفل
[illegible] وان كان ما على الخراج سمينا فشقه فشق الباب فقط فانه يلتزق
[illegible] وان كان رقيقا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه
[illegible] بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولو من
[illegible] هل يندفع شي من الكبس وموضع المده يظهر من مثل لونه الى البياض
[illegible] ينضج يكون الى حمره وقد يكون موضع المده الى خضره وصفره اذا لم تكن المده
جيده والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونه ويجب ان يلزم في الشق
الخطوط الطبيعيه من الاسره الا عند الضروره وفي اعضا مخالفه وضع الليف
في طوله لوضع الاسره فانك ان اتبعت في بط خراج يكون على الجبهه الاسره
سقطت جلدة الجبهه على الوجه بل تحتاج الى ان تخالف الاسره واما في مثل الاربيه
فيجب ان يذهب مع الاسره في العرض من الجلد واذا بططت الخراج واخرجت
ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يجوف ويصلب ويصير بحيث
لا يلتصق ويحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما
بقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان يلزقه

في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنه
تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد على ما سنذكره من ربط الخرق
والقروح الغايره كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط
ثم تبط من انضج موضع واجمه وابعده من الشرايين والعروق والاوتار قال
انطلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا و[illegible] مع اصل انبات
الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين [illegible] قال وان كان
في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرضت في الانف بططناه [illegible] مستويا بقدر
طول الانف وان كان يقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال [illegible] الاعوج
الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي
ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما [illegible]
والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان يقرب
الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه في طول
البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان تجتمع فيه
المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا يبط ما كان يقرب المقعده لمكان الرطوبه التي
تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط موربا واما الخصي والقضيب فمستويا قال
ونحرص ابدا بان يكون البط متابعا للشكل الكياني ما قدرنا عليه واما الساقان
والعضدان فتشق بالطول ويتحفظ ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب
المواضع اذا كان عند العين فيبطه مقورا يشبه وضع العين وفي الانف بطول الانف
وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي ويعرف ذلك

من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فيبط مستويا والذراع والساق والفخذ والعضد
كله مستوي بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربيه والابط
اجعله [illegible] العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان
بقرب [illegible] العرض ايضا لئلا يحدث مخبا فيصير ناصورا وفي الانثيين
والقضيب [illegible] بالطول وفي الجنب والاضلاع حذو الاضلاع هلاليا يكون مقورا
[illegible] وكذلك واللحم الذي عليها قال وتتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف
عضله [illegible] حرص على ان تبط باتباع الموضع لئلا تحدث قطع وليكن موضع
الانفجار [illegible] حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همتك ان لا تقطع شريانا او
[illegible] ما او عصبه او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا
[illegible] ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بريد ثم ادخل
[illegible] السبابه اليسرى فيه وبطه حتى تنتهي الى راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني
وعلى ذلك حتى تاتي عليه فان كان للخراج موضع مستفل يمكن ان تخرج ما فيه
منه بططناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا تخرج ما فيه من بط
واحد بططناه اسفله من موضعين او ثلثه بقدر ما تعلم ان كل ما اجتمع فيه يسيل
في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في عضو شريف او موضع قريب من
العظم او عصبا اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيا من
هذه الاعضا نقول هذا هو التدبير اذا لم نجد بدا من البط فان رجونا انه ينفجر بنفسه
فلا نبط وكذلك ان رجونا انه ينفجر بالادويه المفجره وربما وجد في الادويه
المفجره ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه

المجبر يكون اعوص له **في المفجرات الخارجه** اما الخراجات
السليمه التي لا كثير رداه فيها فيفتح مثلها الما الحار وتفجره واما المعفنه فتضرر
بذلك تضررًا شديدًا لما تجلب اليها من الماده فاذا راينا الخراج [illegible] الا الحار [illegible]
كونجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صلب [illegible] مع عسل
وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع [illegible]
مع وسخ كوابر العسل او مرهم او بوسلوس او يوخذ شمع و [illegible]
واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث [illegible]
الكفايه ودوا الثوم جيد جدًا او يوخذ من الاشق ستة اواق شمع اربعه [illegible] اربعه
كبريت اصفر ثلثه نطرون ثلثه ويتخذ مرهم من ذلك :. ومما جربناه ان [illegible]
الفطن والجوز الزنخ والخمير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل ودو[illegible]
الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعه :. وايضا الداخليون مدوفًا في لعاب الخر[illegible]
والصابون مدوفًا بالتين ومن الادويه المفجره القايمه مقام البط ان يستعمل مرهم
ماخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سوا ثم يجعل علي الخراج نصف يوم
فانه يفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنوره غير المطفاه فيجعل في غمره ونصف
ما ثم يصفا بعد اغلايه ويكرر في ذلك الما المقلي والنوره ثم يوخذ ويجعل في قصعه
من نحاس ويوضع علي جمر فينعقد ملحًا ويوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر
ويحل في لعاب الخرف وفيه شيء من عسل البلاذر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق
ويجعل علي الزيت العتيق ويجعل علي نار لينه نار جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقًا
كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصًا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصًا ان

جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن
الادويه المحلله كل حاد محلل يكرر علي الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو
وتخلخله [illegible] لذلك مما فيه رطوبه حاره وكلما انحلل نقصت مرار الوضع
والتضميد [illegible] علي التدبير عن الادويه الملينه حتى تلين صلابه ان حدثت ولا تجمد
الماده [illegible] الماده وتحللت وبقيت صلابه فالواجب استعمال الملينه وحدها
وهذه الادويه المحلله للماده هي من جمله البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنوره
والمقل [illegible] مثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت
العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالانجدان ودوا يتخذ من العاقرقرحا والميويزج
والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار :. ودوا امارقسيثا ويتخذ منه
ان يوخذ من حجر المارقسيثا اثني عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي سته دراهم تخلط
بسيلاح رطل ويلطخ علي جلد ويوضع علي موضع الماده ويترك حتى يسقط من ذاته
ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعًا :. ودوا يتخذ من النوشادر ويتخذ منه
يوخذ نوشادر جزو بارزد ربع جزو مرتك جزو وثلث ومن الزيت العتيق جزو وثلثي
جزو ويتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع الادويه احتيج كما قدمنا ذكره الي بط او كي :.
تدبير الخراجات الباطنه :. اما الدبيلات الباطنه فيجب ان
يدبرها بالاستفراغ وخصوصًا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول علي ان الدم كله
ردي واما اذا اصلحنا وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعته الي الخراج وبعد
الاستفراغ فيجب ان ينضج بادويه معتدله مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب
قليلًا قليلًا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادويه الملطفه المجففه كالمر والدارصيني

وساير الافاويه وينفع ان يشرب الشراب الرقيق الذي الي البياض ومن المركبات الترياق
والمثرود يطوس والامروسيا :. **الدماميل** :. الدماميل ايضا من جنس
الخراجات واكثرها من رداة الهضم ومن الحركات علي [illegible]
ذلك واردي الدماميل اغورها :. **علاج الدماميل** :. [illegible] الدمل
فعلاجه الي قريب من ثلثه ايام علاج الاورام الحاره ثم بعد ذلك [illegible] ان يشتغل
بالتحليل والانضاج فربما انحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب [illegible]
علاج الدمل فكثيرًا ما يوول الي خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بعد
الواجب فصدًا واسهالًا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من [illegible] عليه
والمبتلي بكثرة خروج الدماميل تخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل
دايمًا والرياضه ومن منضجاته بزر المرو مدقوقًا مع اللبن او مع التين والعسل
او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغه جيده لانضاجها وكذلك الزبيب
المعجون ببورق والتين مع الخردل مخلوطًا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف
ودوا الخمير المعروف ودوا بهذه الصفه ينضج بالرفق :. يخمر اوقيه ونصف
خمير حامض اوقيتان بزر مرو مدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقيه ونصف شيرج
التين ثلث اواق حلبه وبزر كتان من كل واحد خمسه دراهم يغلي في اللبن ويستعمل
فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحراره ثقيلًا فافصد العرق الذي
يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ
ويصير هناك قرحه صلبه واذا نضج ولم ينبط بطفته اما بادويه واما بالحديد
بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجراته الجيده بزر الكتان وذرق الحمام والخمير

[illegible] والتوثه :. هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره
المقعده والفرج وقد يكون سليمًا وقد يكون خبيثًا :. **المقاله**
الثانيه في الاورام البارده وما يجري معها :. الاخلاط البارده
وما [illegible] البدن البلغم والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها
فالاورام البارده اما ان تكون بلغميه او سوداويه او ريحيه او مركبه والاورام
البلغميه اما [illegible] بلغميه وتسمي اورامًا رخوه واما مائيه كما يعرض لعضو اما
ان يجتمع [illegible] كالاستسقا لحمه واما دبيلات لينه كالسلع اللينه واما
مستحصفه كالخنازير والسلع الصلبه والسوداويه اما سقيروس واما سرطان
[illegible] العرق بينهما والريحيه فاما نفخ واما نفخه اما النفخ ان كانت الريح
[illegible] مخالطه تخاريبه واما نفخه اذا كانت الريح مجتمعه في فضا واحد من كره
[illegible] وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحاره :. **في الورم الرخو**
البلغمي المسمي اوذيما :. هو ورم ابيض مسترخ لا حراره فيه وكلما
كانت الماده ارق واقل كانت الرخاوه اشد والاصبع اسهل نفوذًا فيما يغمزه مع
ممانعه ما فيه لا يكون في التهبج وكلما كانت الماده اغلظ كان الي الصلابه
والبرد اكثر وكثيرًا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهبج ويفارق
اوذيما اورام السودا بقلة الصلابه وقلة الكموده واذا عرض من ضربه ونحوها
لم يصادف ماده تجذب الي موضعها غير البلغم فلم تورم غير ورم البلغم وذلك قليل
لم يخل من وجع :. **علاج الورم الرخو** :. اما الاستفراغ بالاسهال والحمية
ما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا افعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بما يجمع التجفيف

والتحليل ويجب ان يدلك المكان بنادبر دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات
ولا يجب ان يمسه الما ومن الجيد في الابتدا ان يستعمل على اسفنجة جديدة مغموسة
في الخل الممزوج او مغموسة في ما البورق والرماد ففي جميع الاسنج [illegible] تحلل
وكلما تزيدت العله جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احدق قليلا وعند
المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده باسفنجة مخلوطا بادهان
شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغموسة في [illegible] رماد التين
والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان يكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لا تميل المادة
الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد الخرق المطوية [illegible] في ما الرماد
اذا اديمت عليه واحدة بعد اخرى فربما جعت وما النورة اقوى ومما ينفع ايضا
دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بما العسل
عجيب النفع والماميثا في الابتدا وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط
نافع لما يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق
وعصارة الاس جيدة في الابتدا وجيدة بعد ذلك ان عجن بها الادوية واذا كان
هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط في ادويته ما ينطع مع تليينه
واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا
الرطب والمبيختج والقير وطبيخ من الزبيب وان يستعمل النطل بالشراب الاسود
القابض وبعد ذلك يستعمل ما الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ مر
وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليلا وتعجن بالخل وما الكرنب
وايضا وورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضمادا بالخل وايضا للسقادم الوجع

يوخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة يجعل فيه حتى يصير كالمجين الرخو ويطلى
وايضا الدبالي الموضع الزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا وتشد عليه
ودوا الحمص [illegible] ان يوخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه
فانه عجيب وكذلك السوسن والحضض مدقوقين في الخل وما الرماد ومن الاطلية
[illegible] البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل
والافسنتين [illegible] نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة
في [illegible] وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس فقاح القصب
الذي [illegible] المكانين في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق
و[illegible] بالخل والشبث ومن النطولات ما طبيخ الكرنب والشبث وطبيخ
[illegible] ومما كان من الترهل تابعا للاستسقا وامراض اخرى ابطله علاج ما هو
السبب.

في السلع

السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او
متولدة عن البلغم صائرا عن ذلك كلحم او عصبة او كشعل او غير ذلك وخصوصا
ما يحدث في ما بين المفاصل او شيا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا
جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلطا وقد يعرض ان
ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل
جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة
فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه زال وتحلل.

علاج السلع

ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في
العسلية ونحوها قال ابطلس في السلع مداو لا الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسرى

او حاد من تدلك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الا يشق كيس السلعة فيمنعك ذلك
ثم تقضي الكشط فاذا مددت لك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون
حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فان حتى يظهر لك [illegible] ثم مد الجلد
من الجانبين بصنارتين وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان [illegible] طه
وربما كان الملتصقة به فعند ذلك فاسلخه بالعمادين حتى [illegible] الكيس صحيحا
بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد [illegible] موضع
الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بما العسل وخطه واجوده ان
كان يفضل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم علاج فان [illegible] السلعة
تجاور عصبا او عرقا وكانت مما تكشط فلا باس ان تكشطها وان كانت مما يخشى
ان تسلخ بالعمادين وخفت ان تقطع شيا فاخرج منه ما اخرج واجعل في الباقي
دوا حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود وان
اخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدوا واذا بطنت
فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل
منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي
من الكيس جعل فيه دوا حادا ثم الحق بالسمن والعسلي من الكراجات ويجب ان
تجتهد حتى لا يتخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق
صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق فالصواب ان تخيطه على ما فيه والمسلوخ عنه تجمع وتشد
برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات الغليظة
ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي

ويكون من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم [illegible]
ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هاولا ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها
ولا يتعرض للكيس [illegible] فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع فيه سمن مغتر فان الكيس
[illegible] واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان يبدا فيكمد بشي
[illegible] ينزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما
[illegible] في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك
مما [illegible] مما ذكر في منضجات الخراج وايضا يوخذ نورة اربعة دراهم زنجار محرق
[illegible] درهمان مغرة درهم يغلى في ما الرماد غليانا قليلا ويجعل في جهة
من [illegible] ويندى دايما لئلا يجف. وهذا الدوا ايضا صالح للثآليل والغدد ونحوها
[illegible] يوخذ من الحرنوب والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزا
ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن
الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة ايضا دوا فيه خلط
لبن يوخذ لادن فيه اشق مثقال وسخ كوابر النحل علك البطم اجزا سوا يتخذ منه
ومن المدوّبات بلا كثير لذع هذا الدوا. يوخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه
قوم روغن بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جز قلقطار جز زرنيخ جز واما
الغددية التي تشبه السلع وهي صنف من العقد فان امكنك اخراجها كالسلع
ولم يكن من ذلك ضرر لعصب وغيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد
والرجل في موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج
بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر

العضو :. في الغدد :. قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة
وما دونها وكثيرًا ما يكون على القفا وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا
غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرًا وربما لم تعد :. علاجها :. من جنس علاج
السلع وربما كفى ان ترض وتفدع ثم تغطى باسرب ثقيل يشد عليها شدا [illegible]
وخصوصًا اذا طلي تحت الاسرب بطلا هاضم مما علمت وتجب ايضا ان يستعمل
الشد بعد انضمامها فان ذلك سبب لمنع المعاوده :. في البثور الغددية
قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها [illegible] عليها
في فوجثلا :. فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه تخصص هذا الاسم
ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج
المذكور في باب الاورام الغددية وفي اورام ما خلف الاذن ومما تخصه رماد الحلزون
معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نضير لهذا الدوا وايضا رماد ابن عرس خلط بقيروطي
من دهن السوسن ولعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا :. في الخنازير
الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرية تبري السلع بل هي متعلقة باللحم
واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما تكون
خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثاليل وربما
انتظمت عقدًا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد
سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حاد او مادة
حادة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجًا وربما احتيج في علاجها الى بط او
الى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرابض فصار الرقاب من

مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدًا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط :. ويشبه
ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير لسبب شرهها او لسبب في اسلم الخنازير
ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان :. العلاج :. الاصل المعول
عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل
القي ولا بد من ادويتها [illegible] للبلغم الغليظ وخصوصًا بالحب المعروف بالواصل وايضا
يوخذ من [illegible] والرخبيل والسكر اجزا سوا ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه
البلغم الغليظ غير مسخن ولا مهيج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من
القيفال [illegible] تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الما عليها والتخمة
والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كلما يملا الراس مادة ويجب ان يصون المنهي
[illegible] الراس عما يميل اليه المواد من الانتصابات المايلة مثل السجود والركوع الطويلين
والوساده اللاطيه ومن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير
والصياح والصخب والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك
انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها
ويعظمها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخرى في الذبول
والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير يشاكل تدبير سقيروس من جهة
نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجا الجرائحيين يحبسون عن علاجها
بالحديد وبالدوا الحاد وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها فلا بد من الاستفراغ
في امثالها والتنقية وتلطيف الغذا واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد
وجدنا للمرهم الرسل المنسوب الى السليخين في الخنازير العادحة المتفرجه اثرا عظيمًا

والكي بالرفق والمداراة ومن المراهم المستحبة للخنازير بمنزلة مرهم الدياخيلون
وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصة لخاصية
فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثا الحمار وربما [illegible] الحبا والتين
الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلي واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل
ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة :. يوخذ دقيق الشعير والباقلا وشحم
الاوز جزء جزء اصل الحنظل وشب يماني واصل السوسن وزفت رطب من كل واحد
نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالشحم المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في
الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما دونه في ثلثة ايام وصفته [illegible]
في قاطاجانس يتخذ خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل
واشق وزبيب عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليها زفت معجونا به دقيق
مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل
والعسل او بالسكنجبين او اخثا البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم
الخنزير او مع الزيت دوا جيد جلبه اربعة اجزا نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل
وايضا اصل قثا الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رمادهما مجموعًا
به وايضا يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصًا الجبلي ببول صبي
ويتخذ لطوخا وايضا هذا الدوا من عشره اشق سبعة دبق البلوط خمسة قنه وورق
الكواير واحدًا واحدًا يدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصبوغ والزنجار
من كل واحد رطل قنة ثلث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة
شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزا سوا يتخذ منه لطوخ وايضا

وزنجار قشور النحاس جاوشير [illegible] من كل واحد اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ
ومن الادوية الجيدة دوا القطران ودوا قثا الحمار ودوا الكندس والدوا المسمى
اشقروس والادوية المتخذة بالحيات والسلاخ منها ان يوخذ الحية الميتة فيوضع
في [illegible] طين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بالعسل
ما صعد من [illegible] الحية دوا من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها
نافع ايضا [illegible] وكذلك دقيق الكرسنه معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت
والشمع [illegible] وايضا يوخذ زبيب الجبل ونطرون وزنجار ودقيق الكرسنه
ويجمع [illegible] العسل والخل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويطبخان في شراب ويجعل
[illegible] بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما توجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد
[illegible] عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادًا ومرهمًا ومخلوط
بالادوية الخنزيرية وكان نافعًا والمعاث من الاضمدة الجيدة وزعم بعضهم
وهو الكندي ان مثانة قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين
ابراها ويجب ان يفعل في كل شهر اسبوعًا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية
ما وفي مثل ذلك يجب ان يعجن الادوية الحادة المذكوره بدهن الورد وتترك
اياما ثم تستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية
الحادة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بما الكزبرة واقوى من ذلك
المر مع ضعفه حضض معجونا بما الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة
او تغليب الدوا الاخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ومما
ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى

استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاوره للعروق الكبيره والعروق
الشريفه والعصب بتقيه واحتياط فان رجلاً لحطا في بطه بعض الخنازير واصاب
شعبه من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصل [illegible] تشقه
للبرد فيسو مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين [illegible] فاصاب
الوداج وشرا الاوداج في ذلك الغابره فلذلك اذا كشط من جانب [illegible] ان يخلي
ما يليه من الخنازير ويبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يتعرض لجانب الآخر [illegible] في

الاورام الصلبه

الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي [illegible] حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص [illegible]
الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا عكره
وجدها اصلبه ولونه اباري واما عن سودا مخلوطه ببلغم ولونه اميل الى لون [illegible]
واما من بلغم وحده فلا صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد
والصلابه وربما علاه زغب وهذا الذي لا يبرو له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل
من عضو الى اخر ويسمى هو بوس وربما كان بلون الجسد صلباً عظيماً لا يبرى ولا ينتقل
البته وكل سقيروس اما مبتدي وهو سقيروس يظهر قليلاً ويزيد او مستحيل عن غيره
من فلغموني او حمره او خراج في موضع خال واكثر ما يعرض الصلابه في الاحشا انما يعرض
بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجه من الاغذيه والادويه وقد يشترط في السقيروس
وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور
الضربان فيه وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها

العلاج

يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط

الفاعل للعله وربما كان ملك التنقيه بالفصد ان كان الدم كثيراً السودا على ما يحلل ويلين
سعاولا يعتد بما يحلل ويجفف فيودي ذلك الى شدة التحجر لتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف
ويجب ان يجعل الا [illegible] ان دور للتحليل بالمداراه بما اليسر فيه تجفيفه بكثرة اذ كان
محللاً [illegible] يجفف والمرطب فلما يحلل وتجب ان تكون درجته في الحراره من الثانيه
الى الثالثه [illegible] تجفيف من الدرجة الاولى وذرور اخر للتليين ويكون هذان الدوران
متعاقبين [illegible] وتجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذا الى
مقابله [illegible] ذلك المقابل ورياضته والجاعه وان يشبع في دور التليين ويسبب
اليه [illegible] وما يشبهه ويطلا الزفت ويختلف الحاجه الى قوة الادويه المحلله
والملينه وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابه وضعفها وايضا
[illegible] تركيب الادويه يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثروا من الحمام فيحلل
اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي
مثل الشحوم شحم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصه ومخاخها وشحوم
التيوس وشحم الحمار وحبه لها وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجري
مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق
والمقل والقنه والميعه والمصطكي اذا هييت للتحليل وتفرد تلك اذا هييت للتليين
وافضل الشحوم المذكوره شحم الاسد والدب ولعاب الحلبه والكتان فيه تحليل وتليين
ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها في الملينات ملح البته فان الملح يجفف
ويصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع تليناً وتذويباً ولا تبلغ ان يجفف
ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضاً المقل الصقلبي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن

والبزر والقنه واللاذن والميعه والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقاً وجفافاً واشدها
رطوبه والمصطكي ايضاً تقارب المذكوره ودهن الحنا ودهن [illegible] والبزر والبسي
والخروع فيه من التحليل والتليين ما هو فوق الكفايه ومن [illegible] عكر
البزر وعكر الخل للغليان ويصب بعد الاغلا عليهما [illegible] ومن الادويه
الجيده لذلك ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ [illegible] معهما
ميعه فهو اجود واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالاشق محلولاً وان [illegible] ميعه
بخل ثقيف اياماً كثيره ثم يعاود التليين او قنه وجاوشير او يوخذ قنه و[illegible]
الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع الحلبه والكتان و[illegible]
الحمام من الادويه الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبه فان لم [illegible]
الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيده في وقت التحليل الا[illegible]
التي للخنازير مما ذكرنا وضماد نابوس وهو بارد واذا كان الورم شديد الغلظ [illegible]
من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصاً ان كان عصبياً فيكون اشد تخليه
عن الماده وتسليماً لها الى السبب المومنر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل
وادخاله في الادويه في اخر الامر دون اوله وحين نفع المبالغه في التليين ومع ادخال
فترات للتليين فيرفق في استعماله واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وحجر واحرا ما
يكون الطبيب على استعمال الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال
وقد يطلى الموضع بالخل ويجربه ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق يبدا بالقليل الرقيق
ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا ينقص فيه
وهو ادفع من المادة خصوصاً دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات

في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيده لذلك التبخير من الحجارة
المحماه حجارة الرحا وافضل ما يبخر عنه بالماركشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والدهن
حتى يظهر الرخو ودر [illegible] الى المارقشيثا المسحوق بالخل فينفع ويجب ان يرفق ايضاً في
استعمال ال[illegible] المطيف ويصلب الكثيف لئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو في
الابتدا ردي [illegible] استعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدا فيجر العضو بمثل ما ذكرنا
واطل [illegible] ادويه الموافقه وذلك في العضو اللحمي اسلم

صلابة المفاصل

قد يعرض في المفاصل صلابه تمنع تحريك المفصل بالسهوله
و[illegible] ما كان عصبياً معه خدر ما وربما كان لحمياً والعلاج ما علمت

في التي تسمى مسامير

ان المسمار عقده مستديره بيضا مثل راس
مسمار وكثيراً ما تعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد
[illegible] كثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج
او يقلع باليد دايماً ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثير منه اذا لم
يعالج صار سرطاناً

في السرطان

السرطان ورم سوداوي يتولد من
السودا الاحتراقيه عن ماده صفراويه او عن ماده فيها ماده صفراويه احترق عنها الليس
عن الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وضربان وسرعة ازدياد
لكثرة الماده وانتفاخ لما يعرض في تلك الماده من الغليان عند انفصالها الى العضو
ويفارقه ايضاً بالعروق التي تميل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا
يكون حمره كما في الفلغموني بل الى سواد وكموده وخضره وقد يخالفه بان الغالب
من حدوثه يكون ابتدا او غالب حدوثا لصلب يكون انتقالاً من الحار ويفارق السقيروس

الجويان له حسًا وذلك لا يحس له البته واكثر ما يعرض يعرض في الاعضا المتخلخله
ولذلك هي في النسا اكثر وفي الاعضا العصبيه ايضا واول ما يعرض يكون خفي
الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في [illegible] الا [illegible] ثم لظهر اعلامه
واول ما يظهر في الابتدا يكون كباقلاه صغيره صلبه مستدير [illegible] فيها
جراره ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنها ما هو قليل الوجع [illegible] منه
متادي الي التقرح لانه من سودا هي حراقه الصفرا المحضه وجدها [illegible] يتقرح
وربما انتقل المتقرح الي غير المتقرح وربما رده الي التقرح علاجه [illegible] وجعل له
شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمي سرطانًا [illegible]
لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته [illegible]
مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه :: **العلاج** :: الذي
ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع حتي يبقي علي ما هو عليه لا يزيد
وان يحفظ حتي لا يتقرح وقد يتفق في الاحايين ان يبرا المبتدي واما المستحكم
فكلا وكثير ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه علي ما قال ابقراط
ان لا يحرك فانه ان حرك ربما ادي الي الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المده
مع سلامة ما وخصوصًا اذا اصلحت الاغذيه وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد ماده
هاديه سالمه مثل ما الشعير والسمك الرضراضي وصفر البيض نيمبرشت ونحو ذلك
واذا كانت هناك حراره فمخيض البقر كما يمخض ويصفي وما يتخذ من البقول
الرطبه حتي القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وان امكن ان يبطل بشي فانما
يمكن ان يبطل بالقطع الشديد لاستيصال المتغدي الي طايفه يقطعها من المطيف

بالورم السال لجميع العروق التي تسقيه حتي لا يغادر منها شي ويسيل منها بعد ذلك
دمًا كثير وقد تقلع فيه البدن عن الماده الرديه اسهالًا وفصدًا ثم يحفظه علي
نقاته بالاغذ [illegible] الكي وتقويه العضو علي الدفع علي ان القطع في
اكثر الا [illegible] شرًا وربما احتيج بعد القطع الي الكي وربما كان في الكي
خطر [illegible] ذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضا الرييسه والنفسيه
وقد حكي [illegible] ولبن ان طبيبًا قطع ثديًا مسرطنًا قطعًا من اصله فتسرطن الاخر
اقول [illegible] ان كان ذلك في طريق السرطن فوافق تلك الحاله ويمكن ان يكون
[illegible] الماده وهو اظهر :: **ذكر تدبير اسهاله** :: يسقي
[illegible] ايام كل ايام كل مره اربعه مثاقيل افتيمون بما الجبن او ما العسل او طبيخ
[illegible] فيمون في السكنجبين وللقوي من الناس ايارج الحربق :: **ذكر الادويه الموضعيه للسرطان** :: واما الادويه الموضعيه للسرطان فيراد بها اربعه
اعراض ابطال السرطان اصلًا وهو صعب والمنع من الزياده والمنع من التقرح وعلاج
التقرح والتي يراد بها ابطال السرطان فينحي فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من الماده الرديه
ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديده القوه والتحريك
فان القوي من الادويه يولد ما يزيد السرطان شرًا ولذلك ايضًا يجب ان يجتنب منها اللذاعه
ولذلك ما تكون الادويه الجيده لها هي المعدنيه المغسوله كالتوتيا المغسول وقد يخلط
به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزياده فيوصل اليه
بحسم الماده واصلاح الغذا وتقويه العضو بالادويه الرادعه المعروفه واستعمال
اللطوخات المعدنيه مثل لطوخ حكاكه حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ

من جلاله بحجر بين صلايه وقيهر من اسرب في رطوبه مصبوبه علي الصلايه مثل
دهن الورد ومثل ما الكزبره وايضا فان التضميد بالجرم المدقوق حيد نافع واللواتي
يراد منها منع التقرح في اللطوخات المذكوره لمنع الزياده [illegible] ذكر مع هذا النوع فان
جميعها نافع وخصوصًا اذا خلط بالحلاله المذكوره من قيهر وصلايه [illegible] اسربيه
واذا كان في الجمله طين مختوم وطين ارمني او زيت انفاق [illegible] الاقليميا
مع عصارة الخس ولعاب بزر قطونا او اسفيداج الاسرب فهو [illegible] مما هو
بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصًا مع اقليميا [illegible] علاج المتقرح
فما هو جيد له ان يدام الخرق الفاخره كتان مغموسه في ما عنب الثعلب كلما
كاد يجف يرش عليه ماوه ويوخذ لب القمح واللبان واسفيداج الرصاص
كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول
كل واحد درهمين يجمع هذه وتسحق وتستعمل علي الرطب ذرورًا وعلي اليابس
مرهمًا متخذًا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد والجيد
ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دوا التوتيا او التوتيا المغسول بما الرجله او
لعاب بزر قطونا :: **في الاورام الريحيه :: ونفخات العضل** ::
ان كان من الاورام الريحيه ما يكون عن بخار سلس ويشبه التهبج ويجري مجراه
ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمي نفخه وله مدافعه ويرفق وربما صوت ضربه
باليد وخصوصًا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعده والامعا وما بين الاغشيه
المطيفه بالعظام وبين العظام او المطيفه بالعضل وبين العضل وكذلك ما
يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا فضيه بل مزق الاعضا المتصله ودخلها او تولد

فيها فاخرج الي تمزقها والريح تبقي وتحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافه ما يحيط
بها وصبو مسامه وربما توهم الانسان ان علي عضو منه كالركبه ورم محوجًا
الي الربط [illegible] فقط :: **العلاج** :: اما ما يشبه التهبج فعلاجه
من جنس علاج [illegible] واما النفخه فيحتاج في علاجها الي ما يحلل الجلد ويحلل ما فيه
وبعض [illegible] علي الموضع مكبًا مده طويله ولابد من ان يكون في غاية
اللطافه [illegible] للطافة اجزايه من الغوص البالغ وربما احتيج الي وضع
محاجم [illegible] ربط لبعض النفخه ومن ادويتها الموضعيه ادهان حاره مثل
زيت طبخ [illegible] جراطيخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفه كبزر الكرفس
[illegible] الانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحلله وخصوصًا لما يقع
في [illegible] الاعضا الوتريه والعضليه ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الما في الطنجير
ويصب عليه نوره غير مطفاه علي قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين
ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنوره :: **مرهم جيد معتدل** ::
يوخذ من الزوفا اليابس ويسحق ويذر علي قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ
منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخه في العضل الرض يعرض لها فيجب ان
يجتنب الادويه الحاره جدًا والحريفه لئلا تستوحش الاعضا منها وتنشمر بل
اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شي من المسكنه للوجع وذلك مثل علاجك
بمثل البابونج مضروبًا بالزيت مغموسًا فيه صوف الزوفا وان كانت حراره ما
فدهن الورد مغموسًا فيه صوف الزوفا او محلولًا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل
جميع ذلك مفترًا الي الحراره ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك

من الابتدا وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين الوجع مع منع ما في الابتدا كدهن
البنفسج والورد مع قوه من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفه جعل في الادويه ما فيه
زياده قوه في التحليل مثل النطرون والخل لم الرماد ثم المراهم [illegible]

العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث علي بعض [illegible] من البدن بثره ما
فتنفخ ثم تنفط ثم تنفقا ثم تخرج منها شي احمر الي السواد لا يزال يطول ويطول وربما
كانت له حركه دوديه تحت الجلد كانها حركة حيوان وكانه [illegible] دودي
ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبه من ليف العصب [illegible] وعلاظ
ولكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته علي اليدين وعلي الجنب و[illegible] علي الصبيان
علي الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مده وان لم ينقطع [illegible]
جالينوس انه لم يحصل من امره شيا واضحا معتمدا لانه لم يره البته ويقول انه
دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق يحدث مع اشتداد من يبس مزاج وربما [illegible]
بعض المياه والبقول لخاصيه فيها واكثر ما تولده من الاغذيه ما هو جاف بارد كلما
كانت الماده المتولد عنها ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد
في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبه
والمستعمله للاستحمامات والاغذيه المرطبه والمستعمله للشراب بقدر واكثر ما
يتولد في المدينه ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد
يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر.

العلاج

اما الاحتراس منه في البلاد
التي يتولد فيها والاغذيه التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي
فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ

الافتيمون وشرب حب القوقايا خاصيه واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب
البدن بالاغذيه المرطبه والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره
اول ظهوره [illegible] ان يستعمل تبريد العضو بالادويه المبرده المرطبه كالعصارات البارده
المعروفه مع [illegible] والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق علي الموضع
و[illegible] طلا من صبر وصندل وكافور او المر والبزر قطونا واللبن الحليب
فان لم [illegible] عن النحو تنفط فربما امتعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب
صاحبه [illegible] اياما ثلثه كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم
وفي الثاني [illegible] وفي الثالث درهما ونصف ثلثه ايام ويطلي علي ذلك الصبر او يطلي علي
[illegible] رطوبة الصبر الرطب اللزج وكذلك في ابتدا ما تخرج فان لم سالم من ذلك وخرج
[illegible] ان يهيا له ما يشده ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتي يخرج الي اخره من غير
انقطاع واجتنبه رصاصيه يلف عليها ويقتصر علي ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا
ينقطع وتجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وتحليله بالنطول بالما الحار واللعابات
المبرده والادهان الملينه بارده ولطيفة الحراره وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما
لم يسهل بذلك بل احتيج الي مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان استعمل
عليه مرهم الزفت وان كان الحرس يوجب ان البطء عنه تخرجه بكليته ولم يكن مانع
تلطف واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبطء عنه لا يمكن فعفنه
بالسمن فانه يعفن بكليته وتخرج واياك واستعمال الحاد من الادويه فانه ربما ادي
الي الاكله واذا ادمن علي او اخره الدلك بالملح قليلا قليلا او دلك من خلف بالرفق
ولم يمكن مخرجه بالتلطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا شق ابعد ما خلفه وادخل

لحته الميل هناك ودع ادبم الميل وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فاذا فعل
به ذلك فقد يخرج كله فان انقطع وكمن لم يكن بد من البط عنه الحاذق ويعاد كره
اخري ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات.

المقاله الثالثه في الجذام

في ماهية الجذام وسببه

الجذام [illegible] يحدث
من انتشار المره السودا في البدن كله فتفسد مزاج الاعضا وهيئتها وشكلها وربما
افسد في اخره ايضا اتصالها حتي تتاكل الاعضا وتسقط سقوطها عن تقرح وهو بالسرطان
عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقي [illegible] طويلا
جدا والسودا قد تندفع الي عضو واحد فتحدث صلابه او سقيروس او سرطان بحسب
احواله وان كان رقيقا غاليا احدث اكله وان اندفع الي السطح من الجلد احدث [illegible]
من البرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث [illegible]
السوداويه وان انكر ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سو مزاج الكبد
المايل جدا الي الحراره واليبوسه فيحرق الدم سودا او سو مزاج البدن كله او يكونان بحيث
يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الاغذيه السوداويه والاغذيه البلغميه
ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعملت فيها الحراره فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا
والامتلاات والاكلات علي الشبع لهذا المعني بعينه واشبابه المعينه انسداد
المسام لحصر البخار الغريزي وبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال شديدا
ضعيفا لا يجذب ولا يقدر علي تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعه
في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعده والرحم وكانت المسام منسده وقد
يعين ذلك كله فساد الهوي في نفسه او لمجاورته المجذوم فان العله معديه

وقد يقع بالارث وبمزاج النطفه المني منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد من الرحم
بحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهوي مع
رداة الغدا وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظه ولحوم الحمير والعدس
كان [illegible] الجذام ولهما يكثر بالاسكندريه والسودا اذا خالطت الدم اعان
[illegible] لانها لا محاله تغلظ من وجهين احدهما جوهرها الغليظ
والثاني [illegible] الجمد واذا اغلظته نقص رطوبته فكان جمعه بحرارة البدن
اسهل [illegible] غلظ المجذومين ان يخرج في فصدهم شي كالرمل وهذه العله تسمي
دا الاسد [illegible] ربما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري الاسد وقيل لانها تجهم
[illegible] وجهها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من ياخذه فرس الاسد
[illegible] من هذه العله عسر العلاج والقوي ما يوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ
[illegible] والكاين من سودا الصفرا اهيج واكثر اذي واصعب اعراضا واشد
احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا تقرح
والكاين عن السودا المحترقه تشبه الصفراويه في اعراضها لكنه ابطا قبولا للعلاج
وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمضادة الكيفيه للكيفيه الموافقه
للحيوه اعني الحراره والرطوبه حتي تبلغ الاعضا الرييسه وهنالك تقتل ويبتدي
اولا من الاطراف والاعضا اللينه وهنالك يتناثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما ادت
الي تقرح ثم يدب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشا
فان اول ما يتبين في الاطراف لانها اضعف علي انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس
غايلته الظاهره علي الاحشا والاعضا الرييسه ويكون موته ذلك بالجذام ويسمو

مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مثالا برواه فما نقول في الجذام الذي هو
سرطان البدن الا ان في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت
العلاجات القويه اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضا النا[illegible] كما في السرطان

العلامات ؛ اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة [illegible] سواد ويظهر
في العين كمودة الى حمره ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحه [illegible] ونتنها
ويكثر العطاس ويظهر في الانف غنه وربما صارت سهك وخشنا [illegible] الوجه
وفي القله ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه ويكون رائحة البدن [illegible] العرق
ورائحة النفس الى النتن وتظهر اخلاق سوداويه من نيه وحقد [illegible] النوم
احلام سوداويه ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار [illegible]
والنمر طافيه وخصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع
الشعر وتشقق الاظفار وتاخذ الصوره تسمج والوجه يجهم واللون يسود وتاخذ الد[illegible]
يجمد في المفاصل ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير
الصوت في غاية البحه وتغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على ابط البدن زوائد غدديه
تشبه بالحيوان الذي يسمى باليونانيه ساطوس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما
غير ساكنا وياكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد
منتن ويعود الصوت الى خفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا وبعض المجذوم
ضعيف لضعف القوه وقلة الحاجه اذا المرض بارد وبطي غير سريع لضعف البرد ولا
بد من تواتر اذ لا يسرع عدد ولا عظم ؛ **العلاج** ؛ يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ
وتنقيه قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر

يفصد فصدا بليغا وسو البدن فان لم يحتمل ذلك فلا يفصد فان الفصد من العروق
الكبار ربما يسره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يومر بفصده من تفاريق العروق
الصغار ان ضعف فصد الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامه
والعلق [illegible] بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهه والانف واما في الاكثر فالفصد
يحتاج [illegible] علاج هذه العله ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج
الى فصد [illegible] عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب ان يراح
اسبوعا [illegible] يخ بمثل الايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات
وحبوب [illegible] من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي
والحجر [illegible] سود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان خلط بها شحم الحنظل والسقمونيا
[illegible] وخصوصا اذا كان هناك صفرا او يضاف اليها صبر وقثا الحمار والبادريطوس
حب لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من حيث مسهلات المجذومين
لاسيما اذا اسهم سمه من الخربق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف
ولا يلقي في المطبوخ تقويه حتى لا يثير وينتشر ؛ **محح للمجذومين** ؛ (خط المصنف حتى لا يثير ويدير)
يؤخذ اهليلج اصفر واسود من كل واحد عشره دراهم بانخواه خمسه دراهم حليت طيب
نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا يطبخ بثلثه ارباع ماء حتى يصير على الثلث ويعصر
ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسه دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس
في الشمس حتى يعرق ويخطو سبعين خطوه وينقلب على اليمين والشمال والظهر
والبطن وياكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدوا على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه
في كل يوم وليس يكفي في علاج هولاء الذين لم يستحكموا استفراغا واحدا وربما

القليل يطبخ بما يكثر حتى يتهرى ويوخذ عظامها جيدا عنها ويلقى لحمها ويستعمل
بان يوكل لحمها ويحسا مرقها على ثريد من خبز سميد وربما طبخ معها شي من فراخ
الحمام حتى تطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابدان نفعه [illegible] دفعه وربما
تقدم العافيه زوال العقل اياما وعلامة ظهور فايدته فيه و[illegible] الذي
يجب ان يكف عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله
ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يبدر ولم ينتفع فليكرر عليه التدبير كرة [illegible] وصفوا
لذلك ان يذبح الاسود سالخ ويدفن حتى يدود ويخرج مع دوده [illegible]
من افرط عليه الجذام منه ثلثه ايام كل يوم وزن درهم بشراب [illegible]
ايضا مما فيه قوة الافعي نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدوا يوخذ الاسود
سالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الما اوقيه ومن [illegible]
الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينه حتى يتهرى الحيه ويصفى
الماء عن الحيه ويدلك به بعد حلق اللحيه والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض
لهم من استعمال الادويه الافعويه الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح
على ان يمرخ المجذوم بالمرطبات المعدله الحراره مما ينفع في بعض الاوقات اذا
اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل
شحوم السباع والنيران والطيور ومثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن
يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقيه وقبل التنقيه لا يمرخ البته فيسد المسام ومن
المشروبات النافعه لهم البزرجلي ودم السلاحف واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا
عند ضيق نفس وعسره وبحة صوت وفي فيان ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب

في حال ما حلب ولبن الاتان من انفع الاشيا له ويجب ان يشرب منه قدر ما يهيم ان
اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيا ان
امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره
واذا عاد [illegible] الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفه لينفيا
بها الا[illegible] ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب
ان يكرر [illegible] في السنه مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم
ولا با[illegible] قوي فان الفضول فيهم يتحرك ولا تنفصل بل لم يرفق بامالة المواد
فيهم الى [illegible] ويستعمل من خارج ما يفش ويحلل ومن الاشربه الصالحه لهم ان يوخذ
من الخل [illegible] ونصف ومن العطران مثله ومن عصارة الكرنب البري الذي ثلث اواق
[illegible] الجميع ويسقى بالغداه والعشي او يوخذ لهم من براده العاج وزن عشرين قراريط فيسقونه
[illegible] ثلث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزه او يوخذ من العنصل
وزن عشره قرارط مع شراب العسل المقوم كالعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسه
دراهم في عسل مقدار ما يقوم كالعوق وعصارة الفوذنج جيد لهم جدا من ثلث قوانوس
الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدوا ويجتنبوا
الحريفه جدا الا اللقي والاعلى سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المنفرو على
اعضائهم مثل اليافوخ ودرز الراس وعلى اصل الحنجره والصدغين والقفا ومفاصل
اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في اول الخوف من الجذام بكيه في مقدم
الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند العصاص في فوق الحاجب وواحده
في يمنة الراس واخرى في يسرته وواحده من خلفه وفوق النقره واثنين عند الاذنين

القشرين وواحد على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواه خفيفه دقيقه واذا
كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يتقشر العظم [illegible] كثيره بعد ان
يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جمله مفسده لمزاجه [illegible] ربما قتلوا بذلك
اذا لم يخف ابدانهم ⁂ صفه ادويه مركبه نافعه [illegible] البزر
جلي والشي الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العله ومنها [illegible] واما
البزرجلي فله نسخ كثيره ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته [illegible] يوخذ
هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشره دراهم فلفل خمسه [illegible] ابيض
درهمين ونصف تدق وتلت بسمن البقر وتعجن بعسل والشربه مثقال [illegible]
نقيه البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم تخف غايلته فانه فاد [illegible]

صفة المعجون المسمى بزرجولي الاكبر ⁂

وهو الجوا بدا ار [illegible] الجذام والبرص والبهق والقوبا والما الاصفر والحكه والجرب العتيق وبيت العنكب ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدوا اتخذه علما الهند للملوكهم

اخلاطه ⁂

يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر [illegible] وفلفل ودارفلفل وفلفلموية ونارقيصر ونارمشك وكندش وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمينه مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادويه و[illegible] تنخل ويسحق البيش على حده ويبدا الذي يدق انفه وفمه ومنخريه ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر وبادا سحقه الادويه ويوخذ من الفانيد الخراساني الجيد او السجزي منوين ونصف بالبغدادي [illegible] ويلقي في قدر جديده ويصب عليه من الما بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادويه واعجنها

به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بادق كل بندقه من مثقال واشق كل يوم منها واحده على الريق بما فاتر او نبيذ ⁂

صفه معجون السلاحه ⁂

وهو دوا الهند كثير في طرنو البرحان وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهق والكلف وفتور [illegible] والارثفع والاستسقا والبرقان وقلة الزرع والباسور وبتثبت الشعر [illegible] القروح ⁂ يوخذ من السلاحه المنقاه المغسوله مايتين وستين مثقالا [illegible] هي ابوال التيوس الجبليه وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخره في الجبل [illegible] فتسود الصخره وتصير كالقار الاسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج [illegible] الدار فلفل والدهمست وخيربوا وقرفه والبسباسه وعود وباله ودع [illegible] طباشير واكتمكت وبرنج وماميران من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل [illegible] وستين مثقال ومن السكر الطبرزد مايه واربعه وثلثين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضه الصافيه والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادويه وتخلط جميعها مع العسل والسمن وترفع في بستوقه خضرا والشربه مثقال بلبن المعز او بما فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوه سبعه وستين مثقالا ومن السمن اربعه وثلثين مثقالا وان طبخه كان خيرا لانه يربوا ويدرك في احد وعشرين يوما ⁂

صفه احراق الفولاذ

يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماوها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها بنار لينه ويسخن الفولاذ حتى يحمر فاذا احمر يغمس في ذلك الما ثم يعاد الى النار فاذا احمر غمسته في ذلك الما يفعل ذلك به احد وعشرين مره ثم يصفى ذلك الما ويوخذ ثفله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد الى القدر ويجعل فيها بول البقر

ويحمي الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرين مره ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص منه ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاذ ثمانيه مثاقيل وكذلك يفعل النحاس حتى يستوفى منه ايضا ثمانية مثاقيل ⁂

فاما الفضه ⁂

فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بما الملح في مغرفه حديد حتى تحترق احتراقا جيدا وان [illegible] في المغرفه شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه تحترق وتاخذ منه ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا ⁂

واما احراق الذهب ⁂

[illegible] يصير شبه التراب وليكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب [illegible] الذهب حتى يراها معا ثم تترك ساعه ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال [illegible] بها بالمبرد ثم يلقى في المغرفه ويصب عليه ما الملح ويغلي حتى يذهب [illegible] الذهب والانك ثم يدق في الهاون حتى يصير ناعما مثل الذريره ويخلط بالادويه

تصفية السلاحه فعلى هذا ⁂ يوخذ ما الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاحه في انا حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحاره ساعه ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الما عنه في انا حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ما الحسك والبول على السلاحه ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار ⁂

صفة السلاحة الصغري ⁂

ومنافعها منافع الكبرى ⁂ يوخذ من السلاحه المصفاه جزو من الكور اربعه اجزا بدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قاروره والشربه مثقال بلبن البقر فاتر ⁂

صفة دوا نافع من الجذام

يوخذ هليلج اسود

واصفر منقي من كل واحد عشره دراهم بانخواه خمسه دراهم حلتيت طيب ثلثه دراهم زنجبيل عشره دراهم [illegible] منقي نصف مكوك يطبخ بثلث دوارق ما فالدورق اربعه ارطال بما اباما [illegible] حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقي على الماصي [illegible] ما يكفيه ويبقى منه رطل ويدهن على المكان بدن العليل [illegible] الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوه [illegible] مره على جنبه الايمن ومره على جنبه الايسر ومره على بطنه ومره على ظهره [illegible] والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطرى له الادويه في كل [illegible]

صفه طلا للجذام ⁂

يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر [illegible] ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الما اوقيه ومن الشيطرج [illegible] واصل اللوف من كل واحد اوقيتين ثم يطبخ بنار لينه حتى تتهرى الحيه ويصفى بخرقه ويبرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل في انا من زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين واطل عليه من ذلك ثلثة ايام ⁂

صفه طلا اخر ⁂

يوخذ ميويزج وهليلج اسود منقي واملج من كل واحد جزو ويغلي بشي انفاق ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار ⁂

اخر ⁂

بجرو الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذيه لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفه اسفيذباجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لا بد منها وخبز غذا به خبز الشعير المنقى وخبز الخندروس والاحسا المتخذه منها والبقول الرطبه وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب ان يغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقيه كالصبر والايارج

والاكراه فان هذا ينقي غذاهم ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة
فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرس
على هذا حين نريد ان نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل
نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وجميع [illegible] ايضا يتخذ
من هذه موافقة لهم ويحتال بان ياكل في اليوم مرتين على نقاء [illegible] المسهل
الواجبة تصيره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا او
ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جاز واما ما [illegible]
وجوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر

المقالة الاولى في الجراحات البسيطة :. كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك
الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا اما ما
نريد ان ننبه فنقول انا نرجو في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها
كما كان وذلك في اللحم ونرجو في بعضها ان يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها
وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود
واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس
الصافي بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما يتأتى في الشرايين
وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل وقد يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من
التجربة ويجوز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي يحت الباسليق

فتنفذ المادة التي وقع بسببها التعفين وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف [illegible]
اليه المبتدئ لان المبتدئة تحتاج الى ان تسيل اليها المادة ولذا المادة تمنع سيلانها
التجفيف والملحمة لا تحتاج [illegible] تحتاج الملحمة الى تجفيف اقوى وتيبيس وقبض والمدملة
[illegible] القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى ان تجفف ما هو بالطبع
[illegible] ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا
[illegible] قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا
[illegible] بقدر ما تعرى وتغلظ ولا تنقص من الجوهر واما الاكالة
[illegible] بان تكون شديدة الجلاء جدا :.

في بط الجرح وغيره الى الكشف :.

قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع
[illegible] ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التي يمكن مسيل
[illegible] الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والغضون على الوجه الذي
ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربيه
والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبيع ثم يوضع عليه المجففات من
[illegible] مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر فيها افضل
من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا بططت ان لا
يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح
تحت المراهم الموافقة مغشاة ومن الخرق المبلولة بالدهن تغشيه ليحول بين
[illegible] الحمام ورطوبته وبين الجراحة او يحتال في ذلك بشيء من الحيل الممكنة فيه :.

في تدبير الجراحات ذات الاورام والاوجاع :.

والاشراف ... زهد اسبع عدا لهم وبعد الفصول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المجمره
فاستعمل ايضا هذا التدبير والتحريك المالح في هذا الباب جدا لهم ونحو احرس
على هذا حين نريد ان نفسهم وتسهلهم والكرنب نافع لهم ... والخبز باللبن والعسل
نافع لهم والتين العيب والزبيب والمقل المغلو والقرطم و...
من نحو هذا مواقعتهم وليجتنب الحل في اليوم مرتين على ...
الواحد تصيبه ولا يشرب الشراب عند ... العله الا قليلا
او يشرب من الرقيق الذي ليس بعفص بعد ... حار واما ...
وجوه ويعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما ذكره في كتاب الرشيع ...

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر
المقالة الاولى في الجراحات المجيطه :. كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في ذلك
الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومه لنا لما
نريد ان نبينه فنقول ان الذي ... في بعض الاعضا التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها
كما كان ... في اللحم ... بعضها ان يعود ... نحانفا وان لم يعد اتصالها
وذلك في العظم ... الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى في ... العهد
واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطبا انها لا تعود متصله بل ربما ينبت عليها لحم
النصافي ... تجري عليها ولحمها وقال قوم ان ذلك انما يتاتى في الشرايين
وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من
التجربه ونجوين من القياس اما المشاهده فلانه قد راى الشريان الذي يجيء الى ...

فتنفذ الماده التي وقع بسببها التعفن وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف ... الى
البدن المبتدى لان المنبته تحتاج الى ان تسيل اليها الماده وكذا الماده بمنع سيلانها
التجفيف والملحمه لا تحتاج الى ... المحتاج الملحمه الى تجفيف اقوى وتسير فيض والمدمله
الخاتمه ... الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى ان تجفف ما هو بالطبع
اشد ... ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبه الغريبه والاصليه تجفيفا
شديد ... قبله كان يحتاج الى ان تجفف الرطوبه الغريبه تجفيفا
اكثر ... تجفيفا بقدر ما تعري وتغلظ ولا تنقص من الجوهر واما الاكاله
الناقصه ... يجب ان تكون شديده الجلا جدا :.

في بط الجرح وغيره اذا احتاج الى كشفه :.

قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع ... وارفعه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحيه التي يمكن سيل
... منها الى اسفل وان يراعي في البط الاسره والغضون على الوجه الذي
ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربيه
والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من
غير لذع مما هو مورد في جداول الادويه المفرطه ودقاق الكندر فيها افضل
من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا بطت ان لا
يقربها الما وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح
تحت المراهم الموافقه مغشاه ومن الخرق المبلوله بالدهن تغشيه تحول بين
ما الحمام ورطوبته وبين الجراحه او يحتال في ذلك بشي من الحيل الممكنه فيه :.

في تدبير الجراحات ذات الاورام والاوجاع :.

يحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحه لا تندمل البته ما لم يسكن
الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في الاول الامر وارخا في الثاني وان استعمل
فيه علاج الاورام بالجمله ومما هو خاص ذلك مع عمومه ... في كل عضو من الراس
الى القدم ان يوخذ رمانه حلوه فتطبخ بشراب عفص ... ويجب
ان ... الى ما يول ... الورم مثل ان كان ... استعملت ... وا
الجراحه تشتد حمرتها او تنقلط ما الى المبردات والى المراهم ...
او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره :.

في جراحات الاحشا من باطن وغيرها

... وهو انه شي وضع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن ...
الدم والادويه النافعه في الغرضين الاولين مثل الملابس اذا طبخت ...
يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك ...
عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج ... العسل
وسائر الادويه المذكوره في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهر ان
فقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعا فينبغي ان يعلم كيف
يضم المعا ويدخل فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط
وشق ام لا وهل يخاط الجراحه ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس
تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح وقال ولما قد ذكرنا في التشريح موضع
الخصرين اقل خطرا اذا الخرق من موضع البهره والبهره وسط البطن واطراف
من الجانبين مقدار اربع اصابع عن البهره فالحال الشق اذا وقع في موضع البهره

خرجت الامعا معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك لان الشي الذي ...
يبسطها انما كان العضلتين المتحدرتين في طول البدن اللتين يتحدران من الصدر
الى عظم العانه واذا وقع الخرق واحده من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج
بعض الا ... من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين ضغطه
ولا يكون ... عضله قويه تضبطه فان نهيا ان تكون الجراحه عظيمه
خرج ... فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار
فان ... المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من
الريح ... الخرق ولذلك فان تلحم الجراحات الواقعه بالمراق الخارقه
... في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان يرد المعا
... الموضع الذي هو له خاصه والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دوا
... والرابع ان يحتال ان لا ينال شي من الاعضا الشريفه من اجل ذلك خطر
فانه كان الجراحه من الصغر بحال لا يمكننا لصغرها ان يدخل المعا البارز وعند
ذلك لا بد لنا ان نحلل تلك الريح ونوسع ذلك الخرق وان نحلل الريح اجود ان قدرت
عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك ينبغي ان يغمس اسفنجه في الما
الحار ويعصرها ويكمد بها والشراب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع
وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الما ويقوي الامعا فان لم يحل هذا العلاج انتفاخ المعا
فليستعمل توسيع الجراحه واوفق الالات لها الشق الاله التي تعرف بمبط النواصير
واما سكاكين البط الحاده من الوجهين والمحدده الراس فليحذر واصلح الاشكال
والنصب للمريض ان كانت الجراحه متجهه الى الناحيه السفلى فالشكل والنصبه

[illegible] تاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان تعتقد ان الجراحه لا تندمل البته ما لم تسكن
الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تخفيف وتبريد في اول الامر وارخا في الثاني وان تستعمل
فيه علاج الاورام بالجمله ومما هو خاص بذلك مع عمومه [illegible] في كل عضو من الراس
الى القدم ان يوخذ رمانه حلوه فتطبخ بشراب عفص وتضمد [illegible]
ان تمام الى ما يوول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت [illegible] ويجب
الجراحه تشتد حمرتها او تنقط مائها الى المبردات والى المرهم [illegible]
او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره .. [illegible]

في جراحات الاحشا من باطن . وظاهر

يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن و[illegible]
الدم والادويه النافعه في العرضين الاولين مثل الملابس اذا طبخت [illegible]
يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك [illegible]
عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج [illegible] العسل
وساير الادويه المذكوره في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران
فقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى تخرج بعض الامعا فينبغي ان يعلم كيف
يضم المعا ويدخل فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط
وثيق ام لا وهل تخاط الجراحه ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس
تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح وقال ولما قد ذكرنا في التشريح موضع
الخصرين اقل خطرا اذا انخرق من موضع السره والسره وسط البدن والخصران
من الجانبين مقدار اربع اصابع عن السره فان الشق اذا وقع في موضع السره

خرجت الامعا معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك لان الشي [illegible]
يفصلها انما كان العضلتين المتحدرتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر
الى عظم العانه وان [illegible] الخرق واحده من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج
بعض الا[illegible] ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين [illegible]
[illegible] عضله قويه تضبطه فان فيهما ان تكون الجراحه عظيمه
[illegible] فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار
[illegible] المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من
[illegible] الخرق [illegible] الجراحات [illegible] المراق الحادثه
[illegible] في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان يرد المعا
[illegible] الموضع الذي هو له خاصه والثاني ان تخاط والثالث ان يوضع عليه دوا
[illegible] والرابع ان يحتال ان لا ينال شي من الاعضا الشريفه من اجل ذلك خطر
فان كانت الجراحه من الصغر حال لا يمكننا معها ان يدخل المعا البارز وعند
ذلك لا بد لنا ان نحلل تلك الريح ونوسع ذلك الخرق وان نحلل الريح اجود ان قدرت
عليه [illegible] السبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك ينبغي ان يغمس اسفنجه في الما
الحار [illegible] تعصرها وتكمده بها والشراب القابض اذا اسخن ايضا كان انفع في هذا الموضع
وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الما ويقوي الامعا فان لم يحل هذا العلاج انتفاخ المعا
فليستعمل توسيع الجراحه وادوق الالات لها الشق الاله التي يعرف بمبضع النواصير
فاما تشكيل البط الجاده من الوجهين والجودة الاثنين فليحرز واصلح الاشكال
والنصب للمريض ان كانت الجراحه متجهه الى الناحيه السفلى فالشكل والنصبه

[illegible] ان كانت الجراحه متجهه الى فوق فالشكل والنصبه المتجهه الى اسفل واسكن
غرضك بقصده في الامرين جميعا ان لا تقع ساير الامعا على المعا الذي برز
فتثقله فاذا انت فعلت هذا وجعلته غرضك علمت انه ان كانت الجراحه في الشق
الايمن فينبغي تاخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت [illegible]
بالميل الى الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحيه التي [illegible] الجراحه ارفع
من الناحيه الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات وا[illegible]
مواضعها التي لها خاصه بعد ان ترد الى البطن اذا كانت [illegible]
فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع [illegible] الجراحه
بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي لل[illegible]
ويعمد الى ما قد خيط منها فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط
كلها خياطه محكمه وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطه [illegible]
فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق وقد
ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابره من الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابره
في الجلد وفي العضله الذاهبه على استقامه في طول البطن كله تركت الحافه
من الصفاق في هذا الجنب لا تدخل فيها الابره وانفذت الابره في حافته الاخرى
من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافه نفسها من المراق
ومن خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابره
في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق
في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب

نفسه وخيطه مع الحافه التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابره من الجلده
التي بعينه ثم رد الابره في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر
مع هذه الحافه من المراق واخرجها من الجلده التي في ناحيتك وافعل ذلك مره بعد
اخرى [illegible] الجراحه كلها على ذلك المثال واما قدر البعد بين الغرزتين
[illegible] المراق في السعه والضيق فان السعه لا تضبط على ما ينبغي
[illegible] الخيط ايضا ان كان وتريا اعان على التفزر وان كان رخوا
انقطع [illegible] اللين والصلب وكذلك ان عمقنا الغرز في الجلد وان كان
[illegible] الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحه لا يلتحم فاحفظ
[illegible] قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن لزاق الصفاق
[illegible] فانه يكد ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد تخيطه قوم على هذه
الجهه ينبغي ان [illegible] الابره في حاشية المراق الخارجه وينفذها الى داخل
ويدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم يرد الابره وينفذها ثم ينفذ الابره في حاشيتي
الصفاق جميعا يترك الابره من خلاف الجهه التي ابتدا ثم ينفذها في الحاشيه
الاخرى من حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطه افضل من الخياطه
العامه التي تشيل الاربع حواشي في غرزه وذلك انها بهذه الخياطه ايضا
التي قد ذكرنا قد يستتر الصفاق ورا المراق ويتصل به استتارا محكما قال
ثم اجعل عليه من الادويه الملحمه والحاجه الى الرباط في هذه الجراحات اشد
وبل صوف مرعزي بزيت حار قليل وتلف على الابطين والحالبين كما تدور
وتحفيه بشي ملين ايضا مثل الادهان والاعنيه وان كانت الجراحه قد وصلت

[illegible] وان كانت الجراحة منتهية الى فوق فالشكل والهيئة المنتهية الى اسفل وامكن
عرضك بقصده في الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعا على المعا الذي يرد
فتثقله فاذا انت فعلت هذا وجعلته غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق
الايمن فينبغي ان تاخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت [illegible] احدثته
بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع
من الناحية الاخرى فان هذا الامر يعم جميع هذه الجراحات و[illegible] في
مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت [illegible]
فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان تمسك موضع [illegible] الجراحة على
يده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شي لمن [illegible]
ويعمد الى ما قد خيط منها فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى [illegible]
كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة [illegible]
فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق [illegible]
ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذتها [illegible]
في الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كله تركت الحافة
من الصفاق في هذا الجنب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى
من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق
ومن خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة
في حافته الاخرى من داخل الى الخارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق
في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب

نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة
التي بقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر
مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيتك وافعل ذلك مرة بعد
اخرى الى [illegible] الجراحة كلها على ذلك المثال واما قدر البعد بين الغرزتين
فينبغي ان [illegible] يتعرف في السعة والضيق فان السعة لا تنضبط على ما ينبغي
والضيق [illegible] الخيط ايضا ان كان وثيقا اعان على التقرز وان كان رخوا
انقطع [illegible] اللين والصلب وكذلك ان عمقنا الغرز في الجلد وان كان
البعد من [illegible] الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ
الاعضاء [illegible] قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق
بالمراق فانه يكد ما يلزق ويلتحم به لانه عصبي وقد تخيطه قوم على هذه
الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وينفذها الى داخل
ويدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم يرد الابرة وينفذها ثم ينفذ الابرة في حاشيتي
الصفاق جميعا يترك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدا ثم ينفذها في الحاشية
الاخرى من حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة
العامة التي تشتمل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة ايضا
التي قد ذكرنا قد يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال
ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد
وبل صوف مرعزي بزيت حار قليل وبلف على الابطين والحالبين كما تدور
وتخفيه بشي ملين ايضا مثل الادهان والادهنة وان كانت الجراحة قد وصلت

الى الامعا فخرجت فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض
فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وراءه والمعا الصايم لا يبراء
البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من [illegible] وقربه من طبعه
العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب [illegible] من الكبد
فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صرنا في سدادها على [illegible]
وقال جالينوس في كتاب حيلة البرء ليكن غرضك عند الخراق [illegible] الصفاق
ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الالتحام بعيره وذلك
بنوع الخياطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزمه في غرزه الصفاق [illegible] الامعا
اذا اخرجت فادع شرابا اسود قويا فليسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه
يسد اسفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية [illegible]
فان لم يحضر فكمده بالما الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع وقال
بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث
زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعا والكبد لان الامعا واطراف الكبد
ان بقي خارجا مدة طويلة حتى تبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى البطن والتحم
الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا
منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن
البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليلا جدا لا يكاد يوجد
وان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يقطع او لا وهل ينبغي ان يخيط
الجراحة ام لا وكيف تخيط وان وقعت الجراحة بالبهرة وهي وسط البدن فهي

اكثر خطرا لان هناك اطراف العضل المغشي على البطن وان كان في الجنب
وهما عن جنبي وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس
فيه شي من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهرة فخياطتها ايضا عسيرة
وذلك لان [illegible] وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها
في هذا [illegible] اعسر وذلك ان الذي كان يضمها ويضبطها هو العضلتان
[illegible] الممدودتان [illegible] البدن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر الى الركب وهو
[illegible] ك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه
العضلات [illegible] المعا اشد لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا يكون
[illegible] عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة
[illegible] ونخرج منها عدة امعا فيكون ادخالها اعسر ::

في كيفية ربط الجراحات :: اما الجرح والشق الظاهر ان اذا
اردت ان تلحمها فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلحم
مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما
فيجب ان تلزمه رفادة مثلثة وان كان الموضع ممتليا احتاج الى الخياطة ايضا
والرفادة المثلثة خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق
فقط ووضع الرفادة المثلثة على هذا المثال ليكون الشق الخط المستقيم بين المثلثين
والرفادتان المثلثتان احدهما ب والاخرى ج يهندمان على الشكل الذي
تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع ربطك من راسين كان ضبط الرباط على
موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي

الي ما يها تخرجت فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن الشراب اسود قابض
فاتر وخاصه ان كانت الجراحه قد بلغت او نفذت وراه و المعا الصايم لا يبراء
البته من جراحه تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من [illegible] وقوته من طبعه
العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه [illegible] الكبد
فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صيرانيه [illegible]
وقال جالينوس في كتاب حيلة البرو ليكن غرضك عند الخواو [illegible]
ان تخيطها خياطه تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الا [illegible]
نوع الخياطه التي ذكرناها لانها تجمع وتلزق ولم يرى في غوره [illegible]
اذا اخرجت فادع شرابا اسودا قويا فليسخن ويغمس فيه صوف ويو[illegible] فانه
يسد افواهها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القويه [illegible]
فان لم يحضر فكمده بالما الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع و[illegible]
بقراط اذا اخرج الثرب من البطن في جراحه فلا بد ان يعفن ما اخرج منه ولو لبث
زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعا والكبد لان الامعا واطراف الكبد
ان بقي خارجا مده طويله حتى تبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الي البطن والتحم
الجرح تعود الي طباعها فاما الثرب وان لم يبرد في مده فلا بد ان دخل البطن ما بدا
منه ان يعفن ولذلك يبادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الي البطن
البته فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليلا جدا لا يكاد يوجد
وان خرج شي من الثرب يحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان يخيط
الجراحه ام لا وكيف يخيط وان وقعت الجراحه بالبهره وهي وسط البدن فهي

اكثر خطرا لان هناك اطراف العضل المغشي علي البطن وان كان في الحصرين
وهما عن جنبي وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس
فيه شي من اطراف العضل العصبيه فاما موضع البهره فخياطتها ايضا عسيره
وذلك لان [illegible] الامعا تنبو وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر ورد ما
في هذا الموضع [illegible] وذلك ان الذي كان يضمها ويضبطها هو العضلتان
الممدودتان في طول البدن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر الي الركب وهو
عظم العضل [illegible] متى وقعت الجراحه في هذا الموضع قطعت هذه
العضلات [illegible] تنبو المعا اشد لان العضل التي في الحصرين تضغطه ولا يكون
[illegible] عضله قويه تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحه عظيمه
[illegible] تنبوا وتخرج منها عدة امعا فيكون ادخالها اعسر.:

في كيفية ربط الجراحات

.: اما الجرح والشق الظاهر ان اذا
اردنا ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعه قال اذا اردنا ان يلتحم
مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غنى من الربط فان كان عظيما
ينبغي ان تلزمه رفايد مثلثه وان كان الموضع ممتليا احتاج الي الخياطه ايضا
والرفايد المثلثه خير في جمع شفة الجرح من المربعه لانها تضبط علي الشق
فقط ووضع الرفايد المثلثه علي هذا المثال ليكون الشق الخط المستقيم بين المثلثين
والرفادتان المثلثتان احدهما ب والاخري ج يهندمان علي الشكل الذي
تراه فاذا ربطت هذا الموضع ودفع ربطك من راسين كان ضبط الرباط علي
موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي

الا [illegible] وهذه هي الرفايد المثلثه وشكل الشد بها كذي ب ا ج وقيل في كتاب
حيلة البرو كان لرجل جرح كان غوره فرسا من الارسيه وفوهته ترسيه من الركب
فابراناه بلا ربط البته بان جعلنا تحته كبته مخاد ونصـ[illegible] الانضيه صارت
فوهته مضوبه بسهوله وكذلك عملنا بجروح كانت في [illegible] اعلي فبريت
كلها بسهوله وقال من قد عاني التجربه يعلم ان الجراحات التي [illegible] ان يصير ديها
مده فان مكثه في داخل الي ان يتغير معه ساير ما هناك ا[illegible] ابوع
للتغير معا.:

الجراحات المتبريه المتباعده

[illegible] يحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من [illegible]
وارمه فيبحح لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبترت عر[illegible]
لا تجمع بل تجعل في وسطه فتيله خوفا ان يلتحم الجلد وتبقي العضله [illegible]
قال وكذلك اذا شققنا جلدة الراس ووضعنا بين الشفتين شيا مما [illegible]
انقبضت جلدة الشفاه الي داخل القرحه فيحتاج حينيذ ان يروم بالرباط ان
تجذبه الي داخل واذا وقعت الجراحه بالطول فالرباط ينبغي تجمعها جمعا محكما
واذا كانت بالعرض احتاجت الي الخياطه وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطه
الاولي من زيادة المتشرح قال وربما اضطررنا ان نزيد في شعة الجرح اذا
كانت لخسه وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون
العضو المجروح في وقت جرح علي شكل يكون اذا عاد الي استوا به لم يمكن
ان يسيل منه مده ولا يدخله دوا وان رد الي شكله حين جرح هاج وجع
فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم ان الجملتان ما يقع من الجراحات في عرض

العضله هي اولي بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الاستعمال في جمع
الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطه واستعمال الرفايد المثلثه وخصوصا
ان وقع في الا[illegible] الواقعه في الطول اقل حاجه الي ذلك.:

الادويه الملحمه

[illegible] هذه الادويه قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك
ان [illegible] ان يكون اقل قوه من المتخذه بالادهان والقيروطيات والحاجه
[illegible] القيروطيات لسيلان الادويه اليابسه وخصوصا ما
كان [illegible] وساير المعدنيات لا تغوص الي القعر ولا تنفذ في المسام
[illegible] تلطخها سيلان الدهن الي حيث شينا وهذه الادويه الملحمه
[illegible] المعدنيات وتكون من النباتات والحيوانات ومن كل صنف وهي
[illegible] المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الآس والشمع ومن النباتات الاوراق
[illegible] اوراق البلوط المذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر
التفاح وقشر الجابه وورق لسان الحمل والجلفا منقعا بخل او شي من شراب
وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثي يربط بالجابه وورق
السرو واغصانه وورق قنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا
بقرب الاعصاب الكبيره ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بما
وملح او شراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الحسك والكمثري البريه
مع ما فيه من منع النزله وجوز السرو والثوم المحرقه وغبار الرحا والشعير
المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومما يشبه زهر الزعرور وحشيشه
ذنب الخيل وخصوصا في حوار حشو من عضو او لحم وللجراحات الغريبه من روس

الا [illegible] وهذه هي الرفايد المثلثه وشكل الشد بها كما ترى ✕ الخ وقيل في كتاب
حيله البرو كان لرجل جرح كان غور قريبا من الانسيه وفوهته قريبة من الركبه
فابرانا ه بلا ربط البته بان جعلنا الجسد ركبته محاذ و [illegible] ا لنضبه صارت
فوهته منصوبه بسهوله وكذلك عملنا بجروح كانت في [illegible] اعني فوهتها
كلها بسهوله وقال من قد عاني التجربه نعلم ان الجراحات التي [illegible] ان صعد ديها
مده فان مكثه في داخل الي ان تغير معه سائر ما هناك [illegible] تسرع
للتغير معا ؛ الجراحات المنيريه المتباعده
تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من [illegible]
وارمه فيمنع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبترت عرضا [illegible]
لا تجمع بل تجعل في وسطه فتيله خوفا ان يلتحم الجلد وتبقي العضله
قال وكذلك اذا شققنا جلدة الراس و وضعنا بين الشفتين شيا [illegible]
انقبضت جلدة الشفاه الي داخل الفرجه فتحتاج حينيذ ان نروم بالرباط ان
تجذبه الي داخل واذا وقعت الجراحه بالطول فالرباط يفي بجمعها جمعا محكما
واذا كانت بالعرض احتاجت الي الخياطه وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطه
الاولي من زيادة المشرح قال وربما اضطررنا ان نوسع سعة الجرح اذا
كانت خسه وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون
العضو المجروح في وقت جرح علي شكل يكون اذا عاد الي استوايه لم يمكن
ان يسيل منه مده ولا يدخله دوا وان رد الي شكله حين جرح هاج وجع
فيضطر ان نشق شقا موافقا واعلم ان الجملة ان ما ينفع من الجراحات في عرض

العضله هي اولي بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الاستقصا في جمع
الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطه واستعمال الرفايد المثلثه وخصوصا
ان وقع في الانق [illegible] الواقعه في الطول اقل حاجه الي ذلك ؛ الادويه
الملحمه للجرح [illegible] ؛ هذه الادويه قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك
ان الا [illegible] تحتاج الي ان يكون اقل قوه من المتخذه بالادهان والقيروطيات والحاجه
الداعيه [illegible] من القيروطيات لسيبان الادويه اليابسه وخصوصا ما
كان مثل [illegible] ح وساير المعدنيات لا تغوص الي القعر ولا تنفذ في المسام
فاذا [illegible] وطي يلحقها سيلان الدهن الي حيث شينا وهذه الادويه الملحمه
[illegible] المعدنيات وتكون من النباتات والحيوانات ومن كل صنف وهي
من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الآس والشمع ومن النباتات الاوراق
مثل اوراق البلوط المذكر ضمادها وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر
التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحلفا منقعا بخل او شي من شراب
وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثي يربط بلحايه وورق
الشرو واغصانه وورق قنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا
يقرب الاعصاب الكبيره ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بما
وملح او شراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الخس والكمثري البريه
مع ما فيه من منع النزله وجوز السرو والثوم المحرقه وغبار الرحا والشعير
المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومما يشبه زهر الزعرور وحشيشه
ذنب الخيل وخصوصا في حوار حشو من عضو او لحم و للجراحات القريبه من رووس

العصب من الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمه ومن المركبات دبا
دبادوهس والاهسه ودوا [illegible] سولوس ودوا الخلاف بمشكطر [illegible] ع ومرهم الكتان
الادويه المدمله والخاتمه للجراحات وغيرها [illegible] من الادويه
قد عرفت طبايعها ونعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون [illegible] والمراهم والان
يجب ان نعلم ان هذه الادويه لا يجب ان تستعمل وقد استوي [illegible] مع الجلد
غاية الاستوا واما اللحم الرطب فقد يجب ان يستعمل لاجه في [illegible] من الزياده
تجبنا ذا جف استوي فيه الي الجلد الذي يكون اذا جف استوي [illegible] سي يعرف بالحرف
فيجب ان يستعمل الدوا المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجرح [illegible] فيها اللحم
هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الي ان يندمل و يزيد خفته [illegible]
فيزداد علي هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحسب اذا جفف و فعل فعله بحجمه [illegible]
الطبيعي المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتي يكون قد وافا
محصلا من اللحم والجلد قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان
يصير اصل الفرجه اعلي من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما يستعمله رطبا ثم يستعمله
يابسا عند ما يقارب الختم يمره عليه بطرف الميل وهذه الادويه هي مثل الجاشير الصغير
بقيروطي من دهن ورد او آس والراسنج اليابس والقيمور المشوي وقشور النحاس ودقاق
الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيده والعظام المحرقه ايضا
والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق الشرب وقد كني
عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشه المعروفه
برجل الغراب وجعر الكلب الاكل للعظام وبعر الضب الا انه اجلي من الاول

فيحتاج ان يكسو بالهوا بضر [illegible] اصل المدوس الاسما نجوي و لحا اصل الحا [illegible]
ومن المنبتات العجيبه في القروح الحاره المزاج المتورمه الصندل واللينوفر والصبر
وخصوصا في نا [illegible] ا لصغيره والا از الكبيره وقد ينفع في ادويته الزاج والقلقطار
وان كانا [illegible] الا ان الداقصه الي لكنها بما ادملت في شديدة الرطوبه
[illegible] في فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت
[illegible] اما الزنجار والادويه الشديده الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير
[illegible] جاف والقروح الشديده الرطوبه واما النحاس المحرق واذا
[illegible] لادمال واذا اريد ان تجعل مرهم احتيج الي ما هو اقوي من بين
[illegible] من الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج
[illegible] ذلك فان خل المرداسنج والاسفيذاج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق
[illegible] جودا ان تحرق ثم تخلطه بذلك مع القلقطار و ليشرب دهن آلاس بالخل او
الشراب القابض وربما ابدل عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحه
والفرجه شديدة الرطوبه ؛ صفة مرهم الكتان وهو جيد
عجيب ؛ يوخذ خرقة كتان مغسوله نظيفه فتدق حتي تصير مثل الغبار
والكحل ثم يوخذ زيت قوي العفص او دهن الآس وتجعل فيه من القنه شي يسير ويذاب
في الدهن وتجعل فيه الخرقه المدقوقه وتجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود
قد ينبت واذا اردت ان تقوي ابانه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعه
بالسوا اجزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعه ؛ صفة ذرور خفيف
يوخذ اسفيذاج ومرداسنج جز جز حب الرصاص ومر وعفص من كل واحد نصف جز

العصر من الحيوانات للبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمه ومن المركبات [illegible]
ديارهم والاهسه ودرا [illegible] عوس وحو الخلاف [illegible] ومرهم الكتان

الادويه المدمله والخاتمه للجراحات وغيرها

قد عرفت طبايعها ونعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان يكون [illegible] ان الادويه والمراهم [illegible]
يجب ان نعلم ان هذه الادويه لا يجب ان تستعمل وقد استوى [illegible] مع الجلد
غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يجب ان يستعمل لعينه في [illegible] من الرداه
نحيفا داحف استوى فيه الي الجلد الذي يكون اذا جف استوى [illegible] يعرض ان يجف
فيجب ان يستعمل الدوا المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجرح [illegible] نبات اللحم
هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الي ان يدمل ويزيد حجمها [illegible] الطبيعي
فيزداد علي هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحسب اذا جففه وفعل فعله [illegible]
الطبيعي المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتي يكون قد صار
محصلا من اللحم والجلد قد ربما استوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا واستعمل ان
يصير اصل القرحه اعلي من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول استعماله رطبا ثم يستعمله
يابسا عندما يقارب الختم بمره عليه بطرف الميل وهذه الادويه هي مثل الجاوشير [illegible]
بقيروطي من دهن ورد او اس والاسارون اليابس والقيشور المشوي وقشور النحاس وعفص
الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جميعه والعظام المحرقه ايضا
والزراوند المحرق يبلغ الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق الاس وقد حكي
عنه بقراط برجل العقعق [illegible] شبيه ان يكون عني به الحشيشه المعروفه
برجل الغراب وجمر الكل اكل العظام وبعر الضب الا انه اجلي من الاول

فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني وكحاصل الجاوشير و[illegible]
ومن المنبتات العجيبه في القروح الحارة المزاج المتورمه الصندل واللينوفر والصبر
وخصوصا في [illegible] عفوصه واجزا كثيره وقد ينفع في ادويته الزاج والقلقطار
وان كانا [illegible] الاكالات الناقصه للحم لكنهما ربما ادملا في شديدة الرطوبه
وخصوصا [illegible] فيصير ادمالها اليبس اقل من اكلها لا سيما ان غسلن فصارت
الي الادمال [illegible] الزنجار والادويه الشديده الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير
[illegible] جاف والقروح الشديده الرطوبه واما النحاس المحرق واذا
غسل [illegible] الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم احتيج الي ما هو اقوى من بين
المراهم [illegible] الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج
[illegible] ذلك فان خل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا المسحوق
[illegible] الجود ان تحرق ثم تخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او
الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحه
والقرحه شديده الرطوبه ::

صفه مرهم الكتان وهو جيد عجيب

:: يوخذ خرقة كتان مغسوله نظيفه فتدق حتي تصير مثل الغبار
والكحل ثم يوخذ زيت قوي العفص او دهن الاس ويجعل فيه من القنه شي يسير ويذاب
في الدهن ويجعل فيه الخرقه المدقوقه ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود
قد ينبت واذا اردت ان تقوي انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعه
بالسوا اجزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعه ::

صفه ذرور خفيف

يوخذ اسفيداج ومرداسنج جز جز خبث الرصاص ومر وعفص من كل واحد نصف جز

ذرور اخر

:: صفه محرق ابي عشر الرمان الصغار الذي سقطت عن الشجر حب
وقلقديس من كل واحد ستة عشر وزنا ابل محرق وقشور اقليميا [illegible] اصل السوسن من كل واحد
اربعه دقاق الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة [illegible] مارا اسفيداج شب
من كل واحد ثمنية عفص واحد ::

ذرور اخر

:: قوه [illegible] اسبج
من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثه [illegible] درهم
يتخذ ذرورا ايضا :: اخر :: ورد اسفيداج الرصاص [illegible]
ايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسويه زراوند مثقالان دقاق [illegible]

صفه مرهم لجراحات ابدان المشايخ

:: [illegible]
قيروطي بدهن الورد او دهن الاس باسفيداج الرصاص ::

في الادويه المنبته للحم في الجراح والقروح

:: قد عرفت خاصية الادويه المنبته للحم و[illegible]
ينبغي ان تكون في مزاجها :: ويجب ان تستعمل الادويه المنبته للحم وقد نقي الموضع
عن الاوساخ ونحوها فان لم تكن قاعدة الجراحه الا العظم فهي ذلك العظم ويبس
في العانه ولم ير فيه كمودة او فساد الاقسر ولا رطوبه الا جففت وخصوصا
في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا جرد
وحش كان ما يصير اليه من المادة التي يتولد عنها اللحم انبت واعلم انه قد يكون
دوا ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف
في بدن اخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلا في بدن ولم يفرط
في بدن ولم يجل اصلا اذا كان هذا الدوا يحتاج الي التجفيف ما والي جلا ما مقدرين
بحسب البدن غير مطلقين والشي المقدر تختلف تاثيره في اشيا ليست متفقه القدر في

الانفعال وكل المجفف يسد افواه [illegible] ويعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات اللحم
بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسه التي
جاوزت [illegible] في اليبس والتجربه هي التي يعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف
او من نبات [illegible] مرارا او من الوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم
[illegible] فزد في الدوا اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا
[illegible] مع بعض الادويه غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط
الادويه [illegible] وقوته واما اتخاذ المراهم والحاجه اليها فقد علمته ولا
[illegible] الدوا علي التجفيف والترطيب بل يراعي الكيفيتين الفاعلتين
[illegible] كما ذكره ولا ايضا علي التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع
[illegible] مناسبته بين حال القرحه وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحه
[illegible] وقد يكون البدن يابسا والقرحه رطبه وقد يكونان رطبين وقد يكونان
يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير
ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحه رطبه جدا فيحتاج الي ادويه شديدة التجفيف
بالقياس الي الادويه المنبته للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي
الباقي يحتاج الي المتوسطات كالايرسا ودقيق الكرسنه وقد يتفق ان يكون بعض
الادويه فيه شي من خصال يحتاج اليها الادويه المنبته للحم من تجفيف وجلا ولكن
يفرط فيصير مثلا التجفيف الشديد جاذبا للموضع او مانعا للمادة ولفرط جلايه
اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كثير منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان العضو ويسخنانه قاوما تجفيفه وشدة

ذرور اخر صفة محرق ابي عشر الرمان الصغار الذي سقطت عن الشجر حبة
وقلقديس من كل واحد ستة عشر وزن ابل محرق وبسور اقليميا [illegible] اصل السوسن من كل واحد
اربعة دقاق الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد [illegible] العلا اسفيداج شب
من كل واحد [illegible] عفص واحد ∴ ذرور اخر ∴ قوة [illegible] راسيج
من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثة [illegible] درهم
يتخذ ذرورا ايضا ∴ اخر ∴ ورد اسفيداج الرصاص [illegible]
ايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند [illegible] دقاق [illegible]
صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ ∴ [illegible]
[illegible] بدهن الورد او دهن الاس باسفيداج الرصاص ∴ في الادوية المنبتة
للحم في الجراح والقروح ∴ قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم [illegible]
ينبغي ان تكون في مزاجها ∴ ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد تنقي الموضع
عن الاوساخ ونحوها فان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم [illegible]
في العادة ولم [illegible] اوفساد [illegible] ولا رطوبة [illegible] وخصوصا
في الراس فان [illegible] العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا [illegible]
وحسن كان [illegible] من المادة التي يتولد منها اللحم ابت واعلم انه قد يكون
دوا ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم جفف
في بدن اخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلا في بدن ولم يفرط
في بدن ولم يجل اصلا اذا كان هذا الدوا يحتاج الي تجفيف ما والي جلا ما فقد ون
بحسب البدن غير مطلق والتي المقرر [illegible] في اشيا التي منفعة [illegible]

الانفعال وكل المجفف بيبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات [illegible]
بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي
جاوزت [illegible] والتجربة هي التي يعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف
او من نبات [illegible] او من التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم
وطب [illegible] فزد في الدوا اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا
لبعض الابدان [illegible] مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط
ادوية [illegible] دفوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا
يجب ان يقتصر [illegible] الدوا علي التجفيف والترطيب بل يراعي الكيفيتين الفاعلتين
[illegible] كما ذكره ولا ايضا علي التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع
[illegible] مناسبة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة
[illegible] وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان
يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير
ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الي ادوية شديدة التجفيف
بالقياس الي الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي
الباقي يحتاج الي المتوسطات كالايرسا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان يكون بعض
الادوية فيه شي من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلا ولكن
يفرط فيصير مثلا للتجفيف الشديد حابسا للموضع او مانعا للمادة ولفرط جلابه
اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان العضو ويسخنانه قاوما تجفيفه وشدة

جذبه وصار مدملا وبحسب ان يكون الزنجار جزا من عشرة اجزا من القيروطي
اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس وجزا من اثني عشر جزا اذا استعمل في الابدان التي هي
ارطب ويجب ان يراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور [illegible] المشايخ يحتاجون
الي ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى وينفع فيها مثل [illegible] والكندر ودقيق
الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن و[illegible]
وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواعن الفعل انتقلت الي غيره [illegible]
بما هو خاص بالقروح ∴ في علاج جراحة الشجاج
وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر [illegible]
فالخارج منها يكفيه ادنى دوا مجفف خفيف فليذر عليه من الدوا [illegible]
من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة المذكورة [illegible]
فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم
صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه قد شهد به قوم مقو للدماغ جابر
للمتزق وان كان فيه راي اخر وكذلك ما الرمان المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية
الجيدة للجراحة وكذلك للدم ان يوخذ الخمير المحمص اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب
واما ما يمنع الورم فليضمد بدقيق الشعير والسميد ومعجونا بزوفا رطب وكذلك
سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضه وساير التدبير يوخذ من باب العظام ∴
المقالة الثانية في الفسخ والسقطة والصدمة والوثي
والبسج والخرق ونزف الدم ونحو ذلك قد علمت
في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما معنى الوثي فهو ان يكون قد زال

[illegible] مفصل [illegible] ودخل بين [illegible] خلعا والوهن دون الوثي
وكانه ادنى من [illegible] الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه
ادنى [illegible] من يسمي الوهن والمعنى الذي يسميه [illegible]
عامة [illegible] بالوثي الانفصال من احدي جانبي المفصل مثل احدي جانبي
[illegible] الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي
[illegible] يتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها
∴ في الفسخ والهتك ∴ اذا عرض للعضلة ان
[illegible] بين اجزايها عدد من تفرق الاتصال كثير [illegible] لا
[illegible] ولا محالة ان [illegible] ورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم بعض
[illegible] يتحلله من المنافذ خصوصا عن منافذ ضاقت بالضغط
[illegible] من الفاسخ [illegible] وبالضغط الواقع من الورم [illegible] ولذلك لم يتدارك
[illegible] ادي الي فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي
[illegible] ان يبادر الي علاجها الا تتسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعادة اتصاله
[illegible] المنقطع بل بتسكين الوجع ∴ العلاج ∴ وقد لا يوجد في كثير
من [illegible] في هذه العلة العارضة بدمن الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون
الي ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد يبادر الي الاضمدة المانعة
[illegible] لم يعرض [illegible] ما يحتاج الي علاج [illegible] كان [illegible]
[illegible] واما اذا تاخر [illegible] الدم الي [illegible] التفرق و[illegible]
[illegible] فلا بد في علاجه من [illegible] الاتصال [illegible]

جه به فصار مريلا و ... ان يكون الغبار جزا من عشرة اجزا من القيروطي
اذا استعمل في الابدان التي هي اسخن وجزا من اثني عشر جزا اذا استعمل في الابدان التي هي
ارطب واحب ان [illegible] بهذا اذا استعمل ايضا الامعان المدركة [illegible] الشادنج [illegible]
الي الادوية فيها حراره اكثر وجذب اقوى وينفع فيها مثل الزو[illegible]
الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنه واصل السوسن و[illegible]
وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواعي التصعلت الي عير معاد[illegible]
بما هو خاص بالقروح

في علاج جراحة الشجاج

وما يعرض من اعراضها المخوفه فقد قيل في باب العظام والجبر [illegible]
فالخارج منها يكفيه ادني دوا مجفف خفيف فليذر عليه من الدوا الذي [illegible]
من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادويه الخفيفه المذكوره [illegible]
فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يكون
صاحبه ادمغة الدجاج مشوبه ما امكن فانه قد يشهد به ويرمقو للدماغ [illegible]
[illegible] وان كان فيه راي اخر وكذلك ما الرمان الحلو ويضمد بعضا الراعي ومن الادويه
الجيدة الجراحيه وللدماغ ان يوخذ الخمير المحمص اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يربط
واما ما يمنع الورم فليضمد بدقيق الشعير والسميد ومعجونا بزوفا رطب وكذلك
دقيق الشعير مع القوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير يوخذ من باب العظام

المقاله الثانيه في الفسخ والسقطه والصدمه والوثي والسحج والخرق ونزف الدم ونحو ذلك

وعلته في الكتاب لاول لها معنى الفسخ والهتك واما معنى الوثي فهو ان يكون فيه [illegible]

العضو عن مفصل ولا عن تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي
وكانه ادنى من عند [illegible] الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه
ادنى [illegible] من الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي يسمياه وثيا باسم
عام [illegible] بالوثي الانفصال من احدى جانبي المفصل مثل احدى جانبي
[illegible] مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي
يريد [illegible] تكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها
[illegible]

في الفسخ والهتك

اذا عرض للعضله ان
[illegible] ذلك بين اجزايها عدد من تفرق الاتصال كثير يتصب اليه لا
محاله [illegible] ولا محاله ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم في بعض
[illegible] ثم ابرحي تخلله من المنافذ وخصوصا عن منافذ ضاقت بالضغط
الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك
الامر فيه نادي الى فساد العضو ومما يتبع الفسخ والسقطه والصدمه غلع
فيجب ان يبادر الى علاجها لئلا تتسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعاده اتصاله
الليف المنقطع بل بتسكين الوجع

العلاج

وقد لا يوجد في كثيرا
من الاحوال في هذه العله العارضه بدمن الفصد بل اصحاب الصناعه يبادرون
الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمده المانعه
المشدده لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يختص به كان منعها بتبريد وقبض او
بواحد منهما واما اذا تاخر ذلك [illegible] الدم الى خلل التفرق وخفت الافات
المذكوره فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى

حاله فان كان يحتاج بمكان ان يحلل يسخف المسام بالمطولات بماء حاره وحمي
وربما يستعمل علي المضروب مما نذكره وايضا بالادويه المفشيه للدم الميت
والادهان المحلله للاعيا وبان يسقي اشيا من باطن بعين [illegible] النجا افعل ذلك واقتصر
عليه وهذه المسقيات المعينه علي ذلك هي مثل مقل [illegible] والاطريون
الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا علي ذلك بالمقـ[illegible] ادويه
المفشيه للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والـ[illegible] يعون باسرا
والقوي مثل الفونج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في [illegible] ملكه
ارخا لحراره لطيفه تحلل تحليلا لطيفا وربما تجفف تجفيفا [illegible]
التحليل والتجفيف يستعمل في نابره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف [illegible]
المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمؤونه في الاكثر فيما [illegible]
قريبه الي الجلد وظاهره غير غايصه فان لم يكن كذلك وكانت المفرقات
وغايصه وبعيده من الظاهر لم يكن بد من الشرط و علي ما الحال عليه في الاورام
والقروح الرديه ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته
الي الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غايص غاير فلا تكد
لا يطيع فلا بد من استعمال الجاذبات بالقوه من المحاجم والشرط وربما كان
الامر اعظم من هذا وصار العضو الي تورم عظيم خارجا وتجمع تحبيد تحتاج
الي التفتيح وحاله ما يجمع فيه مده ليسكن الوجع بما ينفتح وتحلل الماده بالتفتيح
فان ذلك علي كل حال ينفتح ولان ينفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما
حلله الادويه المعينه من غير تفتح وخصوصا اذا اعانتها الحراره الغريزيه

